

مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق

الشيخ محمد أمين سويد

رحمه الله

١٢٧٢ـ ١٣٥٥هـ / ١٨٥٥ـ ١٩٣٦م

تأليف

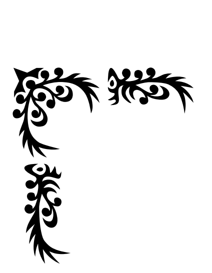
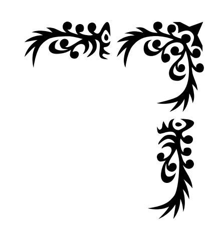
خير الله الشريف

قدم له

الدكتور أيمن سويد

١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م


الشيخ محمد أمين سويد

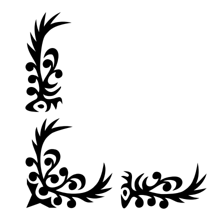
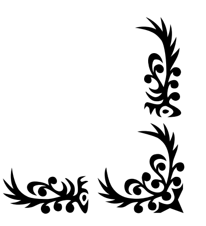



مجمع اللغة العربية بدمشق



الطبعة الأولى

١٤٣٦هـ – ٢٠١٥م



مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق

الشيخ محمد أمين سويد

رحمه الله

١٢٧٣ - ١٣٥٥هـ / ١٨٥٥ - ١٩٣٦م

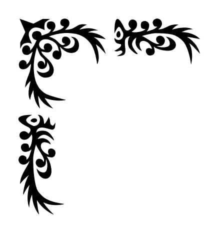
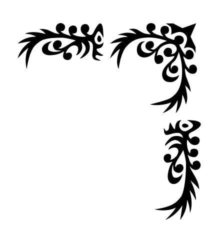
تأليف

خير الله الشريف

قدم له

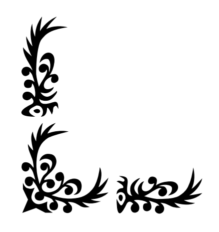
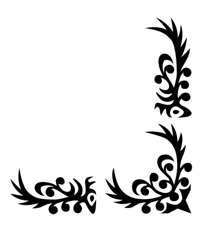
الدكتور أيمن سويد

١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م

((دخـل الشـيـخ أمين إلى الدنيـا وخـرج منها وضحـك من أهلها، لم يتـركهم أن يعرفوا قدره))

العلاّمة محمد مكي الكتاني



الشيخ محمد أمين سويد

رحمه الله

مقدمة الدكتور أيمن سويد

بسم الله الرحمن الرحيم

لقد أثلجَ صدري وأدخلَ السرورَ عليَّ ما علمتُه من اعتزام مجمع اللغة العربيَّة بدمشقَ إصدارَ كتبٍ يُترجَمُ فيها لأعضائه المؤسِّسين.

ولم يكن مصدرَ سروري هذا كونُ جدِّي الشيخ محمد أمين سويد رَحِمَهُ ٱللَّهُ هو أحد المؤسِّسين، بل لأنَّ هذا أمرٌ فيه لفتةُ وفاءٍ في زمنٍ عزَّ فيه هذا الخُلق، وصدق الله العظيم إذ يقول: ﴿وَلَا تَنسَوُا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ﴾ ورحم الله مَن قال: «والوفاءُ له رجالُ».

لقد كان للأعضاء المؤسِّسين للمَجمع دورٌ عظيمٌ في إعادة الهُويَّة الحقيقية للأُمة بعد سياسة التتريك التي مُورسَت عليها في الفترات الأخيرة من الحكم العثمانيِّ، مما أدَّى إلى ضعف صِلة الناس باللغة العربيَّة وتفشِّي الأُميَّة، حتى وصلَ الأمرُ –كما أخبرَنا مَن أدركناهم ممن عاصرَ تلك الفترة– إلى أن يبحث الشخصُ في حيِّه عمن يقرأ له رسالةً أتته فلا يكاد يجد.

وإنَّ مَن يستعرض أسماءَ الأعضاء المؤسِّسين للمَجمع يجدُ فيهم لوحةً جميلة، حوَتْ أطيافًا متعدِّدة من المجتمع السوريِّ حينَها ففيهم المسلمُ والمسيحيُّ، وعالمُ الدِّينِ والمؤرِّخ، والأديبُ والشاعر، مما يدلُّ على تماسكِ مكوِّنات المجتمع السوريِّ ووحدة لُحمتِه.

وإنَّني إذ أشكر المجمعَ على هذه اللفتة الكريمة لأخصُّ بالشكر رئيسَه سعادة الدكتور مروان المحاسني – حفظه الله – وكذلك الأخ الفاضل الأستاذ خير الله الشريف

على الجهد الرائع الذي بذلَه في جمع المادَّةِ العلميَّة لكتابه عن الشيخ أمين سويد، وكذا سائرَ الإخوة العاملين في المجمع على ما يقومون به من جهدٍ مميَّز سعيًا لرفعة شأن اللغة العربيَّة والتمكينِ لها بين أهلِها، بل والتعريفِ بها لدى شعوب الأرض كافة، ويكفي العربيةَ فخرًا أنَّ الله سبحانه قد اختارَها لتكون لغةَ دستورِه الأخير للبشريَّة جمعاء، والحمد لله رب العالمين.

جُدَّة : ٢٧ / ٢ / ٢٠١١ م

د. أيمن بن رشدي بن محمد أمين سويد الدمشقي

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

مقدمة المؤلف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد، فهذه نبذة في ترجمة الشيخ محمد أمين سويد رَحِمَهُ ٱللَّهُ، جَمَعَتْ ما جادت به المصادر المتداولة، وقد فاتها ما لم يطبع، أو ما طبع من المصادر القاصية عن متناول يد جامعها، أو مما اختزنته أذهان الرجال ممن رأى الشيخ أو روى عمن رآه.

حاول مؤلفها ترتيب ما وقع له، ثم تعليل بعض ما تناهى إلى سمعه أو بصره من حوادث متصلة بالمترجم عامةً، وما يتعلق منها بنسبه خاصة.

حتى إذا ما حالت دون إتقان النبذة حوائل أدناها جهد المقلّ الذي تلبّس به كاتبها، كانت لمن أراد أن يَغُذّ السير فيها زيادة لمستزيد.

ولا يفوتَنَّ في هذا المقام النابذَ شكرُ من كانت له يدٌ في إنجازها:

من آتاه الله العزيمة وسداد النظر العلامة الدكتور عبد الله واثق شهيد، وديمة الخير الهاطلة العلامة الدكتور مازن المبارك، والدكتور علي العايدي المدير العام لمكتبة الأسد، والدكتور محمد مطيع الحافظ، والأستاذ عمر موفق النشوقاتي، والأستاذ محمد عيد وفا المنصور.

أما العلامة الدكتور أيمن سويد حفيد المترجم، والأستاذ محمد مجير الخطيب الحسني ابن حفيدته، فلهما على الكاتب سبْقُ فضلٍ لا يفي به شكر.

كما يود أن يذكر العاملين: في مجمع اللغة العربية، ودار الكتب الظاهرية، ومكتبة الأسد الوطنية، ومركز الوثائق التاريخية، ومركز الغزالي للبحث العلمي، وهيئة الموسوعة العربية.

أولئك الذين أبلَوا في معاضدته حسناً فأنجحوا الغاية؛ فجزاهم الكريم خيراً.

ألا ويُستحضَر في الصفحات القابلة قوله تعالى:

﴿ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِمَن كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ﴾ [ق: ٣٧]

صدق الله العظيم، وهو ولي التوفيق.

الاثنين ٢٨/ المحرم/ ١٤٣٢هـ

٣/ كانون الثاني/ ٢٠١١م

المفتقر إلى الله اللطيف

خير الله الشريف

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

أولاً - نسبه وأسرته

أثبت الشيخ محمد أمين سويد اسمه ونسبه بخطه في مقدمة كتابه «تسهيل الحصول على قواعد الأصول» فكتب: (محمد أمين بن محمد الدمشقي الشهير بسويد)[1]، وزادت بعض المصادر[2] على ذلك اسم جده: (علي)، وأن أسرته تعمل بالتجارة والفلاحة.

وقد نص العلامة الأديب علي الطنطاوي رَحِمَهُ اللَّهُ، وهو الذي لازم الشيخُ محمد أمين سويد جدَّه العلامة محمداً الطنطاوي وأكثر الأخذ عنه، في قول علميّ صِرْف خالٍ من أسلوبَي الظرافة والبراعة الأدبية اللذين اشتهر بهما — على معرفته لمعاصره وأستاذه الشيخ محمد أمين سويد، وعلى أن أسرة سويد هي فرع من أسرة السويدي العراقية، وكان يتحدث عن الأسر العلمية في الشام، فقال:

(وآل السويدي، وأصلهم من العراق، أعرف منهم الشيخ أمين سويد السويدي...)[3].

---

(١) ويذكر أنه كتب اسمه في بداية إجازته للغماري هكذا: (محمد الأمين) مطابقاً لاسم الخليفة العباسي، وأن اسمه بعد يطابق اسم العلامة أبي الفوز محمد أمين السويدي، وهو من طبقة عمومه، ثم وصف أباه بـ: (الدمشقي الشهير بسويد) كما وصف بذلك نفسه في التواقيع التي ذيل بها إجازاته تمييزاً وإشارة إلى أن من كان فوقه من أجداده السويديين كانوا يوصفون بـ: (البغدادي)، ويؤازر الشيخ في هذا حصر إرث لدى حفيده مستخرج لأبيه من جُدّة باسم (محمد بن علي الشامي)، وفي الوصف إشارة أيضاً إلى (سويد) الزوج الثاني لإحدى جداته الذي ربى أولاد زوجته من زوجها الأول، وأنفق عليهم، فنسبوا إليه، وشهروا به، كما أنه حلى لقبه بأل في إجازته للشويكي، فكتب: (الشهير بالسويد) جمعاً بين الصيغتين (سويد) و (السويدي).

(انظر مقدمة «التسهيل» بخطه ص ١١٦ والإجازتين ص ٨١، ٩٣، وحصر الإرث ص١٢٧).

(٢) «منتخبات التواريخ لدمشق» للحصني ص٨٨٧، وانظر «الأعلام» للزركلي ٦/٤٤، ومجلة المجمع ٤٤/١٨١، وشاهدة قبر عمه عبد القادر وعمته كاتبة ص ١٥٤.

(٣) «ذكريات علي الطنطاوي» ١/٢٦٥.

ومن بابة ذلك ما نقله الدكتور أيمن[1] سويد عن العلامة المفتي أبي اليسر عابدين رَحِمَهُ ٱللَّهُ، تلميذ الشيخ محمد أمين الذي كان يقول:

(الشيخ محمد أمين سويد من ذرية سيدنا عبد الله بن عباس رضي الله عنه).

فنحن نقبل في نسَبه زيادة الثقة التي جاءتنا من رجلَين جليلَين مشهورَين بالعدالة والضبط، ومعاصرين للشيخ محمد أمين، وقد أخذا عنه.

وفي الحديث عن خصال الشيخ سنرى أن التواضع أبرز سماته، وأكبر مظهر من مظاهر تواضعه أنه لم يصرح بنسبه العريق، فلم يلقنه أولاده، ولم يلقنوه أحفاده، ولولا نص العلامتين الطنطاوي وعابدين وتأكيد حفيده الدكتور أيمن وتأييد العلامة أبي الفرج الخطيب له، وإشارات الشيخ، وفراره من الشهرة، وغيرها لما عرفنا ذلك.

وهذا المظهر مما ينضوي تحت قول تلميذه العلامة مكي الكتاني:

(دخل الشيخ أمين إلى الدنيا وخرج منها، وضحك من أهلها: لم يتركهم أن يعرفوا قدره).

---

(١) هو أيمن بن محمد رشدي بن محمد أمين سويد الدمشقي السويدي العباسي، مرجع العصر في علمي التجويد والقراءات، ودمعة جده المنهمرة شوقاً إلى حفظ كتاب الله، وناشر القرآن الكريم في الآفاق، ولد بدمشق في ١٩٥٥/٦/٢٩م الموافق لـ ١٠/١١/ ١٣٧٤هـ، ترك كلية الهندسة في سنتها الثالثة تفرغاً للقرآن، فحاز شهادتي دكتوراه برتبة الشرف في القراءات من جامعتي الأزهر وأم القرى، تلقى القراءات عن أكثر من عشرين رجلاً ذكرهم في كتابه: «السلاسل الذهبية بالأسانيد النشرية من شيوخي إلى الحضرة النبوية»، حفظ على يديه القرآن آلاف في أنحاء العالم أجاز هو بعضهم، وأجاز طلبتُه الآخرين، له من الآثار المطبوعة أكثر من عشرين، أنبهها: تحقيق «العقد النضيد في شرح القصيد» للسمين الحلبي، و«التذكرة في القراءات الثمان» لابن غلبون، و«الجامع في القراءات العشر وقراءة الأعمش» لابن الخياط، وله من البحوث المتخصصة: «مواضع النبر في القرآن الكريم» و«قاعدة أقوى السببين في المد للقراء العشر»، ودروسه في التجويد والقراءات مرئية ومسموعة مشهورة، ترجم جدّه في محاضرة جلسة الوفاء الشهرية في جامع التوبة بدمشق، وترجم نفسه في حلقة خاصة بذلك من برامج قناة الفجر الفضائية.

ويضاف إلى الشهادتين السالفتين أن لقبه جاء بعبارة: (الأستاذ أمين السويدي) تحت صورته التي تصدرت لوحة[1] عنوانها: (مأذونو المعهد الحقوقي لسنة ١٩٢٤)، وقد سبقه إلى التدريس[2] من الأسرة نفسها الأستاذ (توفيق السويدي) رئيس وزراء العراق فيما بعد.

وتخبرنا المصادر أنه كانت للسويديين قدم راسخة في العلم والرئاسة، فيقول الآلوسي الكبير في كتابه «المسك الأذفر»[3]:

(علماء السويديين هم جماعة كانوا من أفاضل بغداد وأكابر علمائها الأمجاد، كما نشأ فيهم فاضل إمام، ونحرير همام، وبيتهم كان من أشهر البيوت، يغيظ الحاسد منه ويموت، فلعبت بهم أيدي الحدثان، وطوحت بهم طوائح الزمان، فلم يبق منهم اليوم ممن يليق أن يذكر إلا واحد أو اثنان...).

---

(١) هي في مكتبة العلامة أبي الفرج الخطيب رَحِمَهُ ٱللَّهُ، والملاحظ أن صورة الشيخ محمد أمين تقدمت صورة رئيس المعهد عبد القادر العظم وسائر أساتذته الذين كان منهم أعضاء المجمع: عارف النكدي، ومحمد كرد علي رئيسه، وفارس الخوري.
(انظرها ص ١٣٦ من هذا الكتاب).

(٢) كان الشيخ محمد أمين سويد أستاذاً لمادة أصول الفقه في الصف الثالث النهائي من المعهد بضع سنوات آخرها سنة ١٩٢٣- ١٩٢٤م، وقد استقال الشيخ من المعهد بعد ذلك كما ذكر الشطي في مقالته بجريدة «ألف باء».
أما الأستاذ توفيق السويدي فكان أستاذ مادة حقوق الرومان في الصف الأول من المعهد، وأستاذ مادة الحقوق الدولية في الصف الثاني منه بين سنتي ١٩١٨ و١٩٢١م، وكان عضو اللجنة الإدارية فيه، وهو توفيق بن يوسف بن نعمان بن محمد سعيد بن أحمد بن عبد الله السويدي، توفي ببيروت سنة ١٩٦٨م منفياً، وهو من طبقة أولاد الشيخ.
(انظر مقالة الشطي في الوثائق ص ٦٩، و«الأعلام» للزركلي ٦/٤٤، و«مذكراتي» لتوفيق السويدي ص٢٢ - ٢٣، و«تاريخ الجامعة السورية» لعبد الكريم رافق ص٤٨، ٦٥- ٦٦، ٨٠، ٨٧).

(٣) ١/٢٠١

ثم ترجم الآلوسي نفراً منهم، وذكر المحقق عبد الله الجبوري مصادر ترجمتهم.

وكتب كاظم الدجيلي في مجلة «لغة العرب»[1] مقالاً بعنوان: (السويديون)، فعرف بهم، وترجم عدداً من رجالهم.

وكذلك فعل عباس العزاوي في كتابه: «تاريخ الأدب العربي في العراق»[2].

وقد أشار الآلوسي والدجيلي والعزاوي إلى أن أول من عرف بالسويدي منهم هو: (أبو البركات عبد الله بن حسين بن مرعي الدوري[3] البغدادي العباسي، علامة بغداد ومحدث العراق، المتوفى في بغداد سنة ١١٧٤هـ، والمدفون بمقبرة معروف الكرخي).

ويوضح أبو البركات في كتابه «النفحة المسكية»[4] معنى هذه النسبة بالقول:

(... عُرِفْتُ بالسويدي... نسبة إلى «سويد» أبي عمي من الأم، وسببها أن صاحبنا العالم الفاضل والمحقق الكامل الشيخ حسين بن عمر الراوي – نسبة إلى «راوة» من أعمال «عانة» – لما سافر إلى عانة بقصد زيارة أهله كان يراسلني فيكتب في عنوان الكتاب: عبد الله ابن أخي أحمد بن سويد. فاستطال ذلك، فكتب مرة بدل ذلك كله: عبد الله السويدي. فغلبت هذه النسبة علي، وإلا فنحن ندعى بأولاد مرعي جدنا... ومات أبي وأنا ابن خمس سنين تخميناً... وكان عمنا أخو أبينا لأمه الشيخ العارف العامل والعالم الكامل المتلقي سائر الفنون – ولا سيما التصوف – عن مشايخ عظام وعلماء،

---

(١) مج ٢ (سنة ١٩١٢- ١٩١٣)/ ص٢١٧- ٢٢٣، ومواضع أخرى.

(٢) مج ٢/ص٢٠٥- ٢١١ ومواضع أخرى.

(٣) في «النفحة المسكية» ص (١٠): (نسبة إلى الدور، قرية شرقي دجلة على شاطئها فوق «سر من رأى»... لكن مسقط رأسي بغداد في الجانب الغربي في محلة الكرخ...).
استوطن الدور الخليفة العباسي المعتصم، ثم انتقل واحد من ذريته هو ناصر الدين إلى الكرخ، ومنها أبو عمر الدوري راوي الكسائي وأبي عمرو بن العلاء من القراء السبعة.
(انظر مجلة «لغة العرب» ٢/٢١٧، و «معرفة القراء الكبار» ١/١٩١).

(٤) ص ٩- ١١.

سيدي الشيخ أحمد بن سويد[1] الصوفي غائباً عن البلد في القسطنطينية، فلما سمع بموت أبينا أخيه شد الرحال على الفور، وتوجه إلى مدينة السلام بغداد، فجاءنا ونحن على آخر رمق، فكفلنا وربانا فأحسن تربيتنا...).

وقد أثبتت المصادر[2] تتمة نسب عبد الله السويدي على النحو الآتي:

(عبد الله بن الحسين بن مرعي بن ناصر الدين بن الحسين بن علي بن أحمد بن محمد المدلل بن الحسين بن علي بن عبد الله بن الحسن بن علي ابن أبي بكر بن الفضل المسترشد بن أحمد المستظهر بن عبد الله المقتدي بن محمد ذخيرة الدين بن عبد الله القائم بن أحمد القادر بن إسحاق بن علي المكتفي ابن أحمد المعتضد بن طلحة الموفق بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبد الله المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله حبر الأمة بن العباس عم النبي ﷺ بن عبد المطلب جد النبي ﷺ).

يقول الدجيلي في إحدى حواشي مقالته (السويديون)[3]:

(وقد رأيت أنا نسخة هذا النسب الأصلية عند حضرة يوسف أفندي السويدي، وتاريخ كتابتها يرتقي إلى سنة ٩٧٥ هـ / ١٥٦٧ م، وهي موقعة بتواقيع جماعة من

---

(١) ذكر السويدي عمه أحمد بن سويد في العلماء الذين أخذ عنهم التجويد والقراءات، ونعته تارة بـ: (سيدي وعمي)، وتارة بـ: (سيدي ووالدي)، انظر ص١٧ و ٢١ من «النفحة المسكية».

وسويد هو الزوج الثاني لجدة عبد الله، وزوجها الأول هو مرعي، وكان ابنه متولياً لمقام معروف الكرخي.

(٢) ذكر هذا النسب في مقدمات الكتب الآتية: «المقامات» لعبد الله السويدي، و«العقد الثمين» لعلي السويدي، و«تاريخ حوادث بغداد والبصرة» لعبد الرحمن السويدي، و«مذكراتي» لتوفيق السويدي، وحواشي تحقيق «المسك الأذفر» للآلوسي، وانظر «تاريخ الخلفاء» للسيوطي، وقال ابن سند الوائلي في «مطالع السعود» ص٣٨١ متحدثاً عن شيخه علي السويدي: (سمعته يقول إنه عباسي النسب، فهو على ما قال من أشراف العرب).

(٣) مجلة «لغة العرب» مج٢/ ص٢١٩.

العلماء المشهورين في عصورهم، منهم: الشيخ عبد الرحمن الرحبي مفتي الشافعية في بغداد، ومنهم: محمد سعيد القادري، ومنهم المولى الحكم ببغداد محمد رشيد، ومنهم: الشيخ علاء الدين الموصلي، ومنهم: الشيخ عبد الله الأنصاري، وغيرهم مما يطول شرحه).

وكانت للسويديين صلات بدمشق وعلمائها، وقد ذكرت المصادر طائفة منهم وردوها أو استقروا بها، منهم على سبيل المثال:

- أحمد بن عبد الله السويدي، وأخواه إبراهيم ومحمد سعيد:

فذكر الأول الحصني في «منتخبات التواريخ» ص٩١٧، ومحمود حمزة في «بهجة النظر» ص٢٥٧، وذكر الثاني البيطار في «حلية البشر» ٣٦/١، وحمزة في «البهجة» ص٢٥٨، ٢٦٠، وذكر الثالث البيطار في «الحلية» ٦٧٤/٢، والحافظ وأباظة في «علماء دمشق وأعيانها» ٧٩/١، فذكروا أنه دفن سنة ١٢١١هـ في الباب الصغير بدمشق، وذكر الآلوسي في «المسك الأذفر» ٢٢٤/١ أنه دفن في مقبرة معروف الكرخي ببغداد.

- مصطفى بن محمد صالح بن علي بن محمد سعيد السويدي:

ذكره الحصني في «المنتخبات» ص٩١٧.

- يوسف بن نعمان بن محمد سعيد بن أحمد بن عبد الله السويدي وابنه توفيق:

ذكرهما الحصني في «المنتخبات» ص٩١٨.

- علي بن محمد سعيد السويدي، نزيل دمشق وأبرز من استقر بها:

ولد أبو المعالي، نور الدين، الملا علي بن محمد سعيد بن عبد الله السويدي في بغداد سنة ١١٧٠هـ، وأخذ العلم فيها عن أبيه محمد سعيد، وعمه عبد الرحمن، وبه تخرج، وأخذ التصوف عن خالد النقشبندي، وأخذ عن المرتضى الزبيدي، وأخذ في الشام عن عبد الرحمن الكزبري وغيره، ودفن بتربة البغادة قرب مغارة الجوع من سفح قاسيون بدمشق سنة ١٢٣٧هـ.

وصفه الشطي في ترجمة جده حسن الشطي تلميذ علي في «روض البشر»[١] بنزيل دمشق.

وقال الآلوسي في «المسك الأذفر»[٢]: (كان في مبدأ طلبي قاطناً في دمشق الشام... إلى أن لقيته... ولم يبق منه إلا القليل حتى عزم الشيخ على الرحيل قاصداً الرجوع إلى الشام، لأمر أراده الملك العلام، فَحَلَّ بناديها، ونزل ببطن واديها وتغذى بنسيمها، ونام بحجر نعيمها..).

وقال الكتاني في «فهرس الفهارس»[٣]: (وكان أكثر إقامة النور السويدي بدمشق، وورد على بغداد آخر عمره، فأخذ عنه بها جماعة... ثم تحول إلى دمشق وانتفع به هناك..).

وقال الآلوسي في «غرائب الاغتراب»[٤]: (اختارت روحه في دمشق الشام من الملأ الأعلى رفيقاً..).

وقال الشطي في «الروض»[٥]: (قبر المترجم في تربة البغادّة من السفح القاسيوني...).

وصفه البيطار في «حلية البشر»[٦] بشيخ القراء والمحدثين، ووصفه نعمان الآلوسي في «جلاء العينين»[٧] بأمير المؤمنين في الحديث، وقال تلميذه الآلوسي الكبير في «غرائب الاغتراب»[٨]:

---

(١) ص٦٤.

(٢) ٢٢٩/١.

(٣) ١٠٠٩/٢.

(٤) ص١٦-١٧.

(٥) ص١٨٠.

(٦) ١٠٧٦/٢، وترجمه مرة أخرى ص ١٠٩٥.

(٧) ص١٦.

(٨) ص١٦.

(كان لأهل السنة برهاناً، وللعلماء المحدثين سلطاناً، ما رأيت أكثر منه حفظاً، ولا أعذب منه لفظاً، ولا أحسن منه وعظاً، ولا أفصح منه لساناً، ولا أوضح منه بياناً، ولا أكمل منه وقاراً، ولا آمن منه جاراً، ولا أكثر منه حلماً، ولا أكبر منه بمعرفة الرجال علماً، ولا أغزر منه عقلاً، ولا أوفر منه في فنه فضلاً، ولا ألين منه جانباً، ولا آنس منه صاحباً..).

وقال تلميذه ابن سند الوائلي في «مطالع السعود»[1]: (..شارك في فنون عديدة، إلا أنه في فن الحديث بيت القصيدة، وفي فصاحة اللسن اليتيمة الفريدة، وفي دماثة الأخلاق ولطف المعاشرة روض باكر الغمام أوارده وأزاهره... ومن ديانته أنه لما صدره ذلك الوزير ازداد تواضعاً لكل منكسر الخاطر فقير... وله مؤلفات باهرة دالة على أنه من علماء الآخرة).

ووصف ابن سند الوزير المشار إليه بالقول[2]: (سار سيرة حسناء في أهل بغداد والرعناء، وجرى على منهاج السلف في الاعتقاد، وانحرف عن الجور وحاد، ورغب في الفنون الحديثية، ونكب عن الأبحاث الفلسفية، ومنع قضاة أعماله عن أخذ العشور، ورتب لهم معلوماً من بيت المال بانقضاء الشهور، كما شاهدت ذلك في البصرة مما بلغ مبلغ التواتر فضلاً عن الشهرة، وله أشياء حسنة، فطابقت عليها الألسنة، وحظي عنده من علماء بغداد شيخنا علي بن محمد سعيد السويدي...).

وكان الملا علي السويدي قد تعرض في بغداد لمحنة شديدة، لعلها السبب الرئيسي في هجرته إلى دمشق، لذلك قال تلميذه الآلوسي في «المسك الأذفر»[3] نقلاً عن كتابه «المجموعة الوسطى»:

(...ولقد حسدنا الدهر عليه فمزقه أيادي سبا، وهجم الضياع عليه فنهب وسبا...).

---

(١) ص٣٨١.

(٢) ص٣٨٠.

(٣) ١/٢٢٨.

وسبب تلك المحنة أنه كان ذا جاه كبير عند والي بغداد المذكور سليمان باشا الصغير القتيل، فكان كما قال تلميذه الآلوسي في «غرائب الاغتراب»[1]: (لا يصدر إلا عن رأيه، وهو يسعى في نصحه غاية سعيه، وامتحن بعد قتله بسبب ذلك، وكاد يهوي لولا بَرَكة العلم في مهاوي المهالك..).

ثم يلوم بعد ذلك الآلوسي أستاذه بالقول[2]: (ومن الغريب أنه على كمال عقله وتنزه نفسه ارتكب ما لا يكاد يرتكبه أبناء جنسه، حيث ذهب إلى البصرة محاسباً لواليها، ضابطاً رسم الكمرك الذي فيها.. ولولا ونيم ذباب الذهاب إلى كمرك البصرة على ثيابه لقلت: هو في جمع المحاسن الغر فرد أسلافه وأصحابه).

وأما تلميذه ابن سند الوائلي فيقول في «مطالع السعود»[3] مدافعاً عنه: (ولقد –والله– لولاه، وما فيه من شدة تقواه، لهلكت البصرة، ولم يُجْبَ منها قوصرة، وذلك لسعي أميرها في خرابها وتدميرها، فكف عن أهلها يده، وأصلح ما رام أن يفسده، هذا ما شاهدته من أحواله الدالة على سموه وكماله).

ويتابع الآلوسي ذكر أسباب محنته بالقول[4]: (وكان ينسب إليه سيئ الإنكار على أكثر الأولياء الكبار، وأنه وهابي العقيدة، وله فيها وَلَهٌ ومحبة شديدة، وأنه دعا إليها سليمان باشا، وملأ من علل الخروج على الدولة إهابه، فخرج عليها، ولم يرسل شيئاً من خراج العراق إليها، فأثارت عشائر الأكراد وبعض الأعراب عليه، فتوجهوا في معية رئيسهم الداهية الدهماء إليه، فخرج لقتالهم إذ قربوا من سور الزوراء، وقابلهم بجنود تغبرّ غيظاً من كثرتهم وجوه نجوم الخضراء، حتى إذا التقى الجيشان، واعتدل الصفان، خانه رؤساء العسكر، فبقي مع مثل عدة الأصابع ففر، ومر فاراً على قبيلة الدفافعة، فقطعوا عنه ماء الحياة، وسدوا عنه مشارعه).

---

(١) ص١٥-١٦.

(٢) ص١٦.

(٣) ص٣٨١.

(٤) ص١٦.

لكن الآلوسي يدافع عن أستاذه بالقول[1]: (والإنصاف أن السويدي لم يسود قلبه بعقائد جهلة الوهابية، وإنما عقده على العقائد السلفية الأحمدية، ولعمري – ولا حاجة إلى اليمين – أن ذلك ظاهر من درر كتابه «العقد الثمين»، وإن خروج ذلك الوزير إنما جر إليه أمر آخر لسوء التدبير. وبالجملة كان ذلك الشيخ من كبار المتبعين، وحاشاه ثم حاشاه أن يكون من المبتدعين...).

خلف علي السويدي في بغداد أربعة من الأولاد الذكور هم: (إسماعيل، ومحمد أمين، ومحمد صالح، ومحمود)، عاشوا فيها طول حياتهم، وكان أنبههم العلامة أبو الفوز محمد أمين صاحب التصانيف المتوفى في بُريدة بنجد سنة ١٢٤٧هـ.

وكان علي قد أحب دمشق وأعجبه جمالها وهدوؤها، وكان محدثاً نفاعة، فوجد فيها تلامذة انتفعوا بعلمه، فكان أكثر حياته وإقامته فيها، فلما كانت محنته المذكورة في بغداد سنة ١٢٢٧هـ هجر العراق تلك السنة غالباً، ونزل دمشق، وكان له من العمر (٥٧) عاماً، فالمرجح أن تنبئ إقامته الطويلة في دمشق متوارياً عن أنظار الغاضبين، ثم هجرته إليها نهائياً قبل عشر سنوات من وفاته فيها عن مصاهرته أهلها، والزواج مرة أخرى من إحدى نسائها، بعد أن حُمِلَ حملاً على بت صلته بأرحامه في العراق، وغالب الظن أنه كان يستعين في معيشته في دمشق بنصيب لابأس به من ثروة قدم بها من العراق، فربما أنشأ بدمشق تجارة، وهي الحرفة التي كان عليها الدمشقيون، فكان من التجار العلماء كحال كثير من الدمشقيين.

ولما توفي سنة ١٢٣٧هـ لم يدفن في الباب الصغير بدمشق القديمة، بل دفن حيث يدفن الوافدون إليها من بغداد قرب مغارة الجوع بجبل قاسيون، في تربة البغادة الخاصة بهم، وكانت الطريق بين دمشق القديمة ومغارة الجوع مخوفة، لأن الغابات ووحوش الجبل كانت تملؤها، ولم يكن الأمن في دمشق مستتباً آنئذٍ[2]؛ فلا بد أن زائر قبره – وهو المتهم

---

(١) الصفحة السابقة.

(٢) انظر مثلاً: «منتخبات التواريخ» ص٢٥٧.

بالوهابية في عصره العثماني- كان سيجد الكثير من العنت والخوف في زيارته، سواء أكان من أسرته أو محبيه[1].

عاش التاجر علي سويد السويدي – الذي نرجح أنه علامة العراق نزيل دمشق ودفينها – جد الشيخ محمد أمين وأولاده الخمسة (محمد، وعبد القادر، وعلي، وكاتبة، وعادلة) في محلة الشاغور الجواني بدمشق القديمة، في زقاق (بين البحرتين) الواصل بين شارع معاوية المسمى (سوق الحريقة) وقصره المسمى (قصر العظم) في بيت دمشقي مؤلف من (٦٠) حجرة كان يدعى (وكالة سويد)، بعضها للسكن وبعضها محلات تجارية، نشأ محمد وعبد القادر تاجرين كأبيهما، فكان لمحمد تجارة مع الحجاز، وكان له اهتمام بشراء الأراضي والعمل الزراعي، تزوج محمد فتاة دمشقية هي زينب بنت الشيخ أحمد العش، وكان له منها خمسة أولاد هم: (محمد أمين، وحسن الذي توفي صغيراً ولم يترك ذرية، وريّا زوجة صالح باشا الركابي، وأسماء زوجة محمد المهايني، وليلى).



(١) ولعل كلمة (صوفي) المكتوبة تحت اسم (علي سويد) في شاهدة قبر ابنته (كاتبة)، وحرف (ص) الذي ختمت به شاهدة قبر ابنه (عبد القادر) قد وضعتا دفعاً لأي اتهامٍ بالوهابية يمكن أن يلصق بهم. (انظر الشاهدتين المذكورتين ص ١٥٤).

ثانياً – سيرته

١- حياته ونشأته

ولد الشيخ محمد أمين بن محمد - الدمشقي الشهير بسويد — بن علي السويدي البغدادي العباسي[١] سنة ١٢٧٣هـ[٢] / ١٨٥٥م في (وكالة سويد) التي كانت تتوسط زقاق (بين البحرتين)[٣] الذي لا يبعد من الباب القبلي للمسجد الأموي بدمشق إلا مسافة (٢٠٠) متر تقريباً يشغلها سوقان هما: (سوق السلاح) و (سوق الصاغة القديم)، وتوفي أبوه محمد سنة ١٢٨٨هـ / ١٨٧٠م - ولابنه محمد أمين خمس عشرة سنة من العمر[٤]- وكان في تجارة له إلى الحجاز، فدفن في (بندر جُدّة)، فكفله عمه عبد القادر مع إخوته، وأراد العم توجيه ابن أخيه إلى حرفة أبيه، فافتتح له متجراً لبيع الأقمشة، كان يجلس فيه منشغلاً بمطالعة الكتب، وخيّره بين التجارة والعلم، فاختار محمد أمين طريق الاشتغال بطلب العلم وتحصيله منذ الصغر، وأخذ عن علماء عصره في الشام، ثم ارتحل إلى مصر، فلازم علماء الأزهر خمس سنوات، ثم عاد إلى دمشق، ثم سافر إلى موطن أجداده بغداد فأخذ عن علمائها، ثم عاد إلى دمشق، وقد حاز في ذلك إجازات عالية.

تزوج الشيخ محمد أمين أربع نساء - ولم يجمع بينهن- هن:

---

(١) وعليه فلا وجه لما ذكر في كتاب «النبذة اليسيرة» ص٤٠٣ من أنه حسيني النسب.

(٢) جل من ترجموا الشيخ على هذا التاريخ، وتفرد الشطي في «الدر الكمين» بأنه ولد في حدود سنة (١٢٦٥هـ)، وفي مقالته بجريدة «ألف باء» بأنه ولد في حدود سنة (١٢٧٠هـ)، وأغرب الزركلي في عزو سنة ولادته — التي ذكر أنها سنة (١٢٧٦هـ) - إلى «منتخبات التواريخ» ص٨٨٧، وليس فيها ذلك.

(٣) ويسمى هذا الزقاق الآن: (شارع منيف عثمان العائدي).

(٤) ولا يصح ما ذكر في مجلة المجمع ١٨١/٤٤ من أن أباه توفي ولما يبلغ العاشرة. انظر (حصر إرث أبيه في الوثائق ص١٢٧).

عائشة البزرة، وحفيظة المزيك، وفاطمة الرتا، وفهمية القصاب.

وأنجب منهن سبعة أولاد، هم: محمد كامل (١٩٦٣م) وكان تاجراً، وإماماً فقيهاً مدرساً، ومحمد رشدي (١٩٦٩م) وكان موظفاً في المالية، وقارئاً للقرآن، ومحمد ياسين (١٩٩٥م) وكان صناعياً في التريكو، وشيخاً عالماً، وإبراهيم (١٩٨٤م) وهو الأصغر، وفاطمة، وسارة، وبدرية.

ولما اشترى (آل التسابحجي) وكالة سويد - وأقاموا في مكانها بناءاً يسمى الآن (بناء الدوجي) - انتقل الشيخ إلى سكن آخر في منطقة القنوات البراني، ثم إلى آخر في منطقة العفيف بالمهاجرين.

٢- مِنْ مُعْجَمِ شُيُوخِهِ

١- أبو الفرج بن عبد القادر الخطيب الكبير

المتوفى سنة (١٣١١هـ / ١٨٩٣م)، والمترجم في: «تاريخ علماء دمشق» ١/ ١١١

٢- أحمد الشريف بن محمد السنوسي

المتوفى سنة (١٣٥١هـ / ١٩٣٣م)، والمترجم في: «الأعلام» ١/ ١٣٥

٣- أحمد بن عبد الرحمن آل عبيد الراوي

المتوفى سنة (١٣١٨هـ / ١٩٠٠م)، والمترجم في:«تاريخ الأدب العربي في العراق» ٢/ ٣٣٦- ٣٣٧

٤- أحمد بن محجوب الفيومي الرفاعي الأزهري

المتوفى سنة (١٣٢٥هـ / ١٩٠٧م)، والمترجم في: «الأعلام» ١/ ٢٠٢

٥- بكري بن حامد العطار

المتوفى سنة (١٣٢٠هـ / ١٩٠٢م)، والمترجم في: «تاريخ علماء دمشق» ١/ ١٩٧

٦- حسن العِدْوي الحمزاوي الأزهري

المتوفى سنة (١٣٠٣هـ / ١٨٨٦م)، والمترجم في: «الأعلام» ٢/ ١٩٩

٧- سليم بن ياسين العطار

المتوفى سنة (١٣٠٧هـ / ١٨٨٩م)، والمترجم في: «تاريخ علماء دمشق» ٨٩/١

٨- عبد الغني بن رسلان الغنيمي الميداني الشهيد

المتوفى سنة (١٣٤٤هـ / ١٩٢٥م)، والمترجم في: «تاريخ علماء دمشق» ١٠٣/٣

٩- عيسى بن طلحة الكردي

المتوفى سنة (١٣٣١هـ / ١٩١٢م)، والمترجم في: «تاريخ علماء دمشق» ٢٨٤/١

١٠- قاسم بن علي مدور

المتوفى سنة (١٣٣٤هـ / ١٩١٥م)، والمترجم في: «تاريخ علماء دمشق» ٣٢٣/١

١١- محمد بدر الدين بن يوسف الحسني

المتوفى سنة (١٣٥٤هـ / ١٩٣٥م)، والمترجم في: «تاريخ علماء دمشق» ٤٧٣/١

١٢- محمد بن خليل القاوقجي الطرابلسي

المتوفى سنة (١٣٠٥هـ / ١٨٨٨م)، والمترجم في: «تراجم علماء طرابلس وأدبائها» ص٥٨-٦٠

١٣- محمد سليم خلف الوزان

المتوفى سنة (١٣٢٨هـ / ١٩١٠م)، والمترجم في: «من أعلام الطريقة النقشبندية في بلاد الشام المباركة» ١٣٧/١

١٤- محمد الشيخ بن محمد المبارك

المتوفى سنة (١٣٣٠هـ / ١٩١٢م)، والمترجم في: «تاريخ علماء دمشق» ٢٧٤/١

١٥- محمد صالح بن مصطفى الآمدي

المتوفى سنة (١٣٧٠هـ / ١٩٥٠م)، والمترجم في: «تاريخ علماء دمشق» ٢٢٣/٣

١٦- محمد الطيب بن محمد المبارك

المتوفى سنة (١٣١٣هـ / ١٨٩٥م)، والمترجم في: «تاريخ علماء دمشق» ١٢٢/١

١٧- محمد علاء الدين بن محمد أمين عابدين

المتوفى سنة (١٣٠٦هـ / ١٨٨٨م)، والمترجم في: «تاريخ علماء دمشق» ٦٣/١

١٨- محمد عيد بن محمد أنيس السفرجلاني

المتوفى سنة (١٣٥٠هـ / ١٩٣١م)، والمترجم في: «تاريخ علماء دمشق» ٤٥٠/١

١٩- محمد فيضي بن أحمد الزهاوي[١]

المتوفى سنة (١٣٠٨هـ / ١٨٩٠م)، والمترجم في: «المسك الأذفر» ٣٩٠/١- ٣٩٩

٢٠- محمد بن محمد الأنبابي الأزهري

المتوفى سنة (١٣١٣هـ / ١٨٩٦م)، والمترجم في: «الأعلام» ٧٥/٧

٢١- محمد بن محمد الخاني

المتوفى سنة (١٣١٦هـ / ١٨٩٨م)، والمترجم في: «تاريخ علماء دمشق» ١٥٢/١

٢٢- محمد بن مصطفى الطنطاوي

المتوفى سنة (١٣٠٦هـ / ١٨٨٨م)، والمترجم في: «تاريخ علماء دمشق» ٧٣/١-٧٧

٣- عِلْمُهُ

وصفت مصادر الترجمة الشيخ محمد أمين بالأوصاف الآتية:

(الإمام، المعمَّر، العارف، الصوفي، الصالح، التقي، الأستاذ، العالم، العلامة الكبير، النحرير، الجهبذ، النفاعة، الأصولي الكبير، المتضلع، المتفنن، المشارك، المحقق، الفقيه، شيخ الشيوخ، الرحالة الشهير).

وقال الشطي في مقالته بجريدة «ألف باء»[٢]: (..عني من العلوم بأصول الفقه والتصوف والبلاغة، واشتهر بها، وأقرأ الطلبة في فنون شتى، وانتفعوا به طبقة بعد أخرى، وكان أكثر دروسه خاصة..).

---

(١) اختلط اسمه في «الدليل المشير» باسم الآلوسي الكبير المتوفى قبل ولادة الشيخ بثلاث سنوات.

(٢) انظر الوثائق ص ٧٢.

وقال الحصني في «منتخبات التواريخ»[1]: (... تفرد في علم البحث والمناظرة والأصول في هذا العصر، فاق على أقرانه بكثير من العلوم والفنون، وله باع طويل في علم التصوف والفرائض والتوحيد..).

وقال الحِبْشي في «الدليل المشير»[2]: (.. ولشيخنا المترجم قدم راسخ في العلوم الشرعية والعقلية فقهاً وأصولاً وتفسيراً وعربية ومنطقاً وغير ذلك.. يستصحب في نزهاته بعض الكتب لئلا يمضي عليه وقت إلا وهو في تعليم أو مطالعة أو عبادة.. وكان جلداً على التعلم والتعليم، قوياً في المناظرة والجدل..).

ونَقل عزة حصرية[3] قول العلامة مكي الكتاني: (إن المرحوم الإمام الشيخ أمين سويد إمام علم التوحيد كان يؤكد دائماً بأن كل المسائل التي في الفلسفة تخالف شيئاً من قواعد الإسلام ليست محل إجماع عند الفلاسفة أنفسهم، وقد جنح إلى هذا التأكيد سلطان العارفين الشيخ الأكبر محيي الدين بن عربي).

بدأ الشيخ بعد تحصيله الأول واستقراره بدمشق العمل في التدريس، فحاز —كما قال الشطي في «الدر الكمين»[4] — بعض الوظائف في بعض المساجد، وتناول معلوماتها بعمل واستحقاق.

وسمّت مصادر ترجمته بعضاً من الكتب التي درّسها، فذكرت: («جمع الجوامع»، «حاشية العطار على المحلي»، متن البيضاوي «لب الأصول»، «الفتوحات المكية» لابن عربي، «حكم ابن عطاء الله السكندري»، «إحياء علوم الدين» للغزالي، «الكشاف» للزمخشري، «حقائق التنزيل» للبيضاوي، «شرح نظم السُلَّم المَنَوْرق» في المنطق).

(١) ص٨٨٧.

(٢) ص٦٠.

(٣) «شروح رسالة الشيخ أرسلان» ص١٤.

(٤) انظر الوثائق ص ٦٩.



٤- طريقة تدريسه، كتاب «الفتوحات المكية» نموذجاً

تلقى الشيخ محمد أمين كتاب «الفتوحات» عن علماء كبار أبرزهم العلامة محمد الطنطاوي الذي ذهب إلى (قونية) بطلب من الأمير عبد القادر الجزائري فقابل على نسخته مرتين مخطوطاً بخط ابن عربي من هذا الكتاب، وكان للشيخ في الكتاب درسان: عام في الدرويشية، وخاص في السنانية.

وقد استعان الشيخ على تدريس الكتاب بأمور عدة:

أولها أنه كان معروفاً بقلة الكلام، فإذا تكلم في علم أو غيره كان محطاً للأنظار ومصغًى للأسماع.

ثانيها أنه كان يخفض لمستمعيه جناح الذل من الرحمة، فيبدي في كلامه من التواضع ما يستميل به قلوب سامعيه.

ثالثها أنه كان يحافظ على إصغاء مستمعيه إليه بأن يجعل درسه عذباً، فكان خفيف الظل؛ يُتحف طلبته بالطرفة والخبر المضحك الظريف إذا آنس منهم مللاً أو نصباً؛ فيعيد إليهم بذلك نشاطهم وحسن انتباههم إليه.

رابعها أنه كان متضلعاً من علوم كثيرة، بيد أنه امتاز بعلم التصوف، فكان إماماً متبحراً فيه، مارس التصوف قولاً وعملاً.

خامسها أنه كان موسوماً بعظم الذاكرة وقوتها؛ فيكاد لا يمضي في تدريس «الفتوحات» إلا ويُدخل فيه من أقوال الصوفية في كتبهم وملاحظهم ومعاني مصطلحاتهم ما تعجب من حفظ الشيخ له.

سادسها أنه إذا بدأ فتناول الجملة من «الفتوحات» أحال إلى مصدرها من القرآن الكريم والحديث الشريف وتفسيرهما، ثم شرح مفاصلها شرحاً لغوياً دقيقاً مبيناً ما فيها من النحو والصرف والبلاغة والمنطق وغير ذلك، فكان يحُلّ العبارة ويُفَلِّيها حتى تُشْخَب دماً كما يقال، ثم لا يدع علماً له أدنى وشيجة بها إلا أتى به، كل ذلك بكلام بليغ سائغ.

٥- أَعْمَالُهُ وَوَظَائِفُهُ

لفتت طريقته الفريدة في التدريس الأنظار إليه، فوُجِّهت إليه أول أمره وظيفة التدريس العام للتصوف والتفسير والحديث في جامع الدرويشية، وكان مما درّسه فيه كتابا: «الفتوحات» لابن عربي، و «الكشاف» للزمخشري، وكان له فيه درس في الحديث، وأما في جامع السنانية فكان له فيه درس عام في أصول الفقه الحنفي، ودرس خاص في «الفتوحات»، كما كان له في دار الحديث الأشرفية درس عام في الأصول من كتاب «شرح المنار» لابن ملك، وصار في تلك الأثناء مديراً للمدرسة التجارية بدمشق[١].

ولما أعلن القانون الأساسي في الحكومة العثمانية سنة ١٣٢٦هـ / ١٩٠٨م، وصارت تنعقد مجالس الامتحان لطلبة العلوم الدينية انتخب لها في بعض السنين، كما عين بأمر سلطاني في السنة ذاتها مدرساً لفقه المذهب الحنفي والشافعي في جامع الدرويشية، وعين بأمر من السلطان محمد رشاد للتدريس في جامع السنانية.

وقد حاز لذلك الوسام العثماني المجيدي ورتبة (إزميربايه).

وبعد قيام الحرب العالمية الأولى سنة ١٩١٤م أنشأ الوالي أحمد جمال باشا سنة ١٩١٥م معهداً عالياً للعلوم الإسلامية لإعداد جيل من الدعاة وإرسالهم إلى أنحاء العالم الإسلامي، سماه (الكلية الصلاحية)[٢]، وكان مقره المدرسة الصلاحية في القدس، ولغتا التدريس فيه العربية والتركية، واختار للتدريس فيه جملة من كبار الأساتذة، كان منهم الشيخ محمد أمين، وقد لبثت الكلية عامين فقط (١٩١٥- ١٩١٧م)، ثم حولها الاحتلال البريطاني في نهاية الحرب إلى كنيسة ومدرسة إكليركية.

وعندما أسست الحكومة العربية بدمشق في أواخر خريف سنة ١٩١٨م صار عضواً في لجنة امتحان القضاة، ولم يلبث أن بدأ النفير العام للتعريب بإنشاء الشعبة الأولى

---

(١) «مذكرات محمد أحمد دهمان» الورقة ٣٨.

(٢) «الموسوعة الفلسطينية» ٣/٦٦٠.

للترجمة والتأليف، وكانت مؤلفة من أربعة أعضاء متضلعين من اللغتين العربية والتركية منهم الشيخ محمد أمين، فقامت على عاتقه وعاتق زملائه حملة إزالة آثار التتريك[١].

ولما دمجت الشعبة الأولى بسائر الشعب في (ديوان المعارف) الذي أشبه خلية نحل أو غرفة عمليات، زادت أعمال الشيخ، فضمت إلى مهمة تعريب لغة الدواوين الحكومية مهمة تدريس الموظفين العربية والإنشاء، وتصحيح كتب المدارس وأغلاط الصحفيين، وغير ذلك[٢].

ولما فصلت أعمال المعارف عن الأعمال اللغوية وتأسس المجمع العلمي العربي قُدِّم الشيخ محمد أمين في أعضائه العاملين الموظفين الإداريين[٣]، وكان قد بلغ من العمر (٦٥) عاماً تقريباً[٤]، فحضر المجلس التأسيسي الأول للمجمع بتاريخ ٣٠ تموز ١٩١٩م في مقر المجمع القديم بالمدرسة العادلية، والجلسات التالية التي بلغ عددها (٥٥) جلسة قبل التوقف الأول لعمل المجمع حيث صرف الملك فيصل أعضاءه — خلا اثنين فقط — لأنه آثر أن يصرف المال المخصص للمجمع على إنشاء جيش يحمي الدولة العربية الوليدة[٥].

---

(١) انظر: «المجامع، مجمع اللغة العربية بدمشق» في مجلة المجمع ٧١١/٨١.

(٢) «مجمع اللغة العربية بدمشق: تعريف تاريخي» ص٦ وما بعدها.

(٣) كان المؤسسون الإداريون ستة فقط عدا رئيس المجمع محمد كرد علي، وهم: أمين سويد، أنيس سلوم، سعيد الكرمي – وهو نائب الرئيس – عبد القادر المغربي، عيسى المعلوف، متري قندلفت. أما أمين سره عز الدين التنوخي فانتخب بعد شهر من انتخاب الستة.
(انظر مجلة المجمع ٧١٥/٨١، و «مجمع اللغة العربية بدمشق: تعريف تاريخي» ص١٢).

(٤) كانت أعمار الأعضاء العاملين المؤسسين حينها شديدة التباين، وقد رضي رئيس المجمع الأستاذ محمد كرد علي انتقال الشيوخ من أعضاء ديوان المعارف إلى المجمع على مضض، وكان فيهم الشيخ محمد أمين، فقال معرضاً: (بدأت رئيساً على جماعة من الشيوخ، منهم من درس العلوم الدينية، ومنهم من شدا شيئاً من الأدب، والتجانس فيهم قليل..)، وقال في تقريره السادس: (.. المجمع يستفيد من أكثر أعضائه إلا من بلغوا من السن عتياً، فإنهم متقاعسون عن خدمته على غير إرادتهم..).
(انظر مجلة المجمع: ٢٤/٨٢-٢٥، و«مذكرات» محمد كرد علي ٢٧٧/١، و«التقرير السادس عن أعمال المجمع» ص٦).

(٥) انظر «الحكومة العربية» ص٢٤٢، و«مذكرات» محمد كرد علي ٢٧٩/١.

ومن الغريب أن مجمع اللغة العربية بدمشق لا يملك الآن إلا وثيقة واحدة تحمل الرقم (١٢) في إضبارة عضوه العامل المؤسس الشيخ محمد أمين سويد تتضمن فقط تاريخ جلسته الأولى التي انتخبه فيها، فلعل باقي الوثائق قد ضاع! وهذا يدعو المجمع إلى تطوير نظام الأرشفة لديه.

والأغرب من ذلك أن القائمة التي جرت العادة أن تدرج في أول كل مجلد من مجلة المجمع بأسماء أعضائه على اختلاف تصنيفهم، خلت من ذكر اسم هذا العضو العامل المؤسس تماماً في المجلدات التي تلت المجلد الأول حتى المجلد السابع والثلاثين!

والأشد غرابة أن لا نجد في المجلد الذي واكب وفاته - ولا في المجلدات التالية مباشرة -كلمة واحدة قيلت فيه! ولا نجد في المجلة أيضاً كلمة العضو المنتخب للكرسي الشاغر بوفاته وفق التقليد المجمعي(١).

ومن اللافت للنظر أن تعين الحكومة الفيصلية في أواخر عهدها — وكانت الضغوط عليها قد بلغت أوجها — الشيخ محمد أمين مدرساً من الدرجة الثانية، وهو في ذروة عطاء الجهبذ وخبرته، وأن تنتقي لإفتاء دمشق الشيخ عطا الكسم — وهو ابن بجدتها — دون الشيخ محمد أمين، وقد ذكر كلاهما لهذا المنصب.

فلا شك أن ذهول الشيخ محمد أمين عن ذلك إنما يعزى إلى زهد الرجل وتصوفه وفراره من الشهرة، أما ما يتعلق بالآخرين فلا يمكن أن يبرر عملهم إلا بأنهم لم يعرفوا قدره كما قال الكتاني، وسيظهر لنا أن هذا هو أحد الأسباب التي شجعت الشيخ على الهجرة لتقديم علمه إلى الآخرين في أقاصي الأرض.

---

(١) ذكر اسم الشيخ محمد أمين أول مرة في المجلد الأول / الصفحة (٤) من المجلة مع المؤسسين، ولم يذكر بعدها إلا مرة في أساتذة الشيخ عبد القادر المبارك من المجلد ٢١/ص٨٢، ثم لم يذكر بعد ذلك إلا في أوائل المجلدات (من ٣٨ إلى ٤٥) في الراحلين بالترتيب رقم (٣٦)، وهو تاسع الأعضاء ورابع المؤسسين وفاة، ثم في أوائل المجلدات (من ٤٦إلى٨٥) عدا مج (٥٣) الذي خلا من قائمة الأعضاء؛ وهذا يوحي بانقطاعه عن المجمع نهائياً بعد جلساته الخمسة والخمسين الأولى، ولم يترجم الشيخ في المجلة إلا بعد (٣٣) عاماً من وفاته بقلم الدكتور عدنان الخطيب!.

ولما أعيد افتتاح (المعهد الحقوقي) سنة ١٣٤٠هـ / ١٩٢١م في مقره الجديد القائم إلى جوار التكية السليمانية بدمشق صار الشيخ فيه أستاذاً لعلم أصول الفقه براتب لا يقل عن عشرين ذهباً كما يقول الشطي في «الدر الكمين»، وكذلك صار عضواً في مجلس العلماء الذي أسس في العام نفسه برئاسة الشيخ سليم البخاري، ثم ألغي المجلس سنة ١٩٢٤م، واستقال الشيخ من المعهد في العام نفسه.

ولما قصف الفرنسيون دمشق سنة ١٩٢٥م واندلعت الثورة السورية، غادر أربعة من أعضاء المجمع المؤسسين الموظفين دمشق[١]، فغادر التنوخي إلى العراق، والكرمي إلى الأردن، والمعلوف إلى لبنان، وذهب الشيخ محمد أمين بعائلته إلى صيدا في لبنان، ثم إلى جرش في الأردن، ثم إلى الخليل فالقدس في فلسطين حيث أقام فيها قرابة ثلاث سنوات مدرساً في الكلية العربية[٢] المعروفة بدار المعلمين، وعزا الحصني في «المنتخبات»[٣] إقامة الشيخ هذه في القدس إلى أنه فر من دمشق بدينه لما ظهر فيها من البدع، ووُسِّد الأمر لغير أهله، في توجيه إلى الاحتلال والانحلال، وأشار الدكتور عدنان الخطيب[٤] إلى أن الشيخ محمد أمين استقال من عضوية المجمع عندما غادر دمشق، فقال: (تخلى عن العمل المجمعي، واعتبر في عداد الأعضاء المراسلين).

بعد مضي مدة على عمل الشيخ في دار المعلمين بالقدس دعاه الشيخ محمد علي رضا زينل[٥] مؤسس مدارس الفلاح في الحجاز للعمل هناك سنة ١٣٤٦هـ / ١٩٢٨م، فمكث في مكة سنة مدرساً للمدرسين، ثم عاد صيف سنة ١٩٢٩م إلى دمشق فمكث

---

(١) انظر: (المجامع، مجمع اللغة العربية بدمشق) في مجلة المجمع ٧١٧/٨١.

(٢) «الموسوعة الفلسطينية» ٦٦٠/٣.

(٣) ٢/ص٨٨٧- ٨٨٨.

(٤) مجلة المجمع ١٨٥/٤٤.

(٥) «أعلام الحجاز» ٢٧٨/١- ٢٩٢.

فيها عاماً كاملاً إلى صيف عام ١٩٣٠م دون أن يستفيد منه أهلها، إلا أن الشيخ زينل أتاه فيها إلى دمشق، ودعاه إلى الإشراف على افتتاح فرع الفلاح في بومباي، فاستجاب له، ووعده بذلك.

ولما عزم على السفر جاءه من يثنيه عنه بحجة أن بلده أولى به، فاعتذر بأنه انتظر عاماً كاملاً من يطلب علمه فلم يجد أحداً، وهذا السبب يضاف إلى العوامل التي شجعته على الهجرة كما مر معنا.

٦- خِصَالُهُ

وهب الله الشيخ محمد أمين سويد ذكاءً حاداً، كما وهب قبله طائفة من أئمة التصوف المتميزين به من أمثال الغزالي والفخر الرازي وغيرهما.

فأول ما أداه إليه ذكاؤه أنه حبّبت إليه الخلوة والتفكر، وكان يتحنث كثيراً في (مقام الأربعين) بجبل قاسيون، وهو المكان الذي وصلت إليه ندرة من أهل دمشق، وهبها الله الجرأة وعلو الهمة.

وكان كثير السكوت قليل الكلام، فإذا تكلم في العلم أو في غيره نطق بالحكمة، وأبدى من التواضع ما يستميل به قلوب سامعيه.

قال الشطي في «الدر الكمين»[١]: (.. لم يعرف له حضور في مجامع الناس إلا قليلاً، وإذا اجتمع بالناس تكلم في العلم وفي غيره بتواضع وتؤدة.. على حاله من الصمت والسكون ملازماً خويصّة نفسه، لا يدّخل فيما لا يعنيه، حسن السيرة، لم يعرف له زلة، كامل في ذاته وصفاته، بارك الله فيه).

وكان موصوفاً بقوة الذاكرة والفهم وغزارة العلم والتنظيم المسلسل المنطقي لأفكاره، وإمامته لعدد كبير من العلوم وعلى رأسها التصوف والتوحيد والأصول والمنطق تدل على براعته في خوض مسالكها الوعرة التي يعرفها ويدرك صعوبتها القاصي والداني من طلبة العلم.

---

(١) انظر الوثائق ص٦٩.

ويدل على ذلك أيضاً أن كبار العلماء من أمثال[1] مفتي المالكية عبد الباقي الحسني الجزائري، وحسن الأسطواني، ومحمد الحكيم كانوا يحضرون بين يديه درساً خاصاً يشرح لهم فيه كتاب «الفتوحات المكية» لابن عربي بكلام سائغ سهل، وهو الكتاب الذي عجز عن فهمه الكثيرون.

وكان قوي الحجة، حاضر البرهان، مفحماً لخصومه، كثير المعاينة للأدلة المنطقية، وقد بلي بعدة من المناظرات خرج من جميعها فائزاً.

مزج الشيخ محمد أمين بما وهبه الله من المعية بين الروحانية والواقعية، فكان الإمام المتأله في بحر علم التصوف وصفاء النفس، بيد أنه كان حريصاً على اتباع السنة وقواعد الشريعة مجانباً للشبهة والبدعة في الدين[2].

فلا تعجب إذا ذكرت المصادر أن الرجل الذي انتقلت إليه القطبانية الصوفية بعد وفاة الشيخ سليم المسوتي هو الذي ترك دمشق سنة ١٩٢٥، واختار الإقامة في القدس —كما قال الحصني في «منتخباته» — فاراً بدينه لما ظهر بدمشق من البدع، ووُسِّد الأمر لغير أهله.

وكان على قدم من الصلاح والفقه والورع والعزيمة على الرشد، يقوم كثيراً من الليل متهجداً ذاكراً لله، وكان زاهداً في ما يتدافع الناس من أجله ويتنافسون، كثير الرياضة لنفسه، مخفياً للصدقة، راغباً جداً عن الشهرة والرئاسة والتفاخر، جم التواضع، متطامناً تعلوه سكينة ووقار، لا ينتصر لنفسه، شديد التبجيل لآل بيت النبي ﷺ، لا يرى في نسبه الكريم أو علمه الرفيع شيئاً ذا بال، مع أنه عباسي النسب، وأنه حاز الأستاذية في بضعة عشر فناً من أنواع العلوم، وأنه كان وقوراً مهيباً عند السلطان عبد الحميد الذي استدعاه وجلس بين يديه على أريكة واحدة.

---

(١) «إتحاف ذوي العناية» ص٤١.

(٢) ذكر العلامة علي الطنطاوي أن رجلاً شكاه إلى الشيخ محمد أمين فقال له: يا سيدي، هذا ابن الشيخ مصطفى صار وهابياً ينكر التوسل. فقال الشيخ رحمة الله عليه: يا بني، إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، دعه فلا شيء لك عليه. انظر «رجال من التاريخ» ص٤٨٦.

ومن مظاهر التواضع تشجيعه لطلبة العلم الفتيان الذين يتدربون على التدريس، فكان يحضر حلقاتهم التي ينصبها لهم أساتذتهم مع العوام، ويخرج كراسه وقلمه كبقية الناس، فيكتب ما يقول الأستاذ الصغير، مطلقاً عبارات الإعجاب والمديح في أثناء إلقائه الدرس[١].

ومن ذلك وصفه لنفسه بالخادم عندما كان زائراً في بيت تلميذه العلامة مكي الكتاني، وفتح الباب للّحّام الذي جاء مطالباً بسداد الدين بغلظة، فلم ينتصر لنفسه، وأعطاه ما يريد من ماله الخاص، ثم أخفى ذلك.

ومن ذلك أنه خرج مع الحافظ أبي سليم اللبني في نزهة إلى نهر عيشة في غوطة دمشق، ليستمع إلى قراءته للقرآن وهو يبكي ثم يقول:

(والله لو أخذوا مني هذه العلوم كلها مقابل أن أكون حافظاً للقرآن لقبلت) [٢].

ومن المظاهر المهمة لذلك عدم اعتداده بالألقاب والمناصب، فرضي أن يعينه القائمون على إدارة المعارف في حكومة دمشق الفيصلية (مدرساً من الدرجة الثانية، وهو حري بالأولى) كما يقول الشطي في مقالته بجريدة «ألف باء»، فلم يلتفت إلى هذا، بل كان منشغلاً بالمهمة المجمعية الجسيمة التي أنيطت به في تعريب لغة الدواوين، وتدريس الموظفين اللغة العربية بدلاً من التركية، وتصحيح الكتب. وكان تصنيف الأشخاص في سنتي وجود الحكومة العربية بدمشق على أشده بين عثماني وعربي، فربما ظُنّ عثماني الهوى — وهو العربي صليبة — لأنه كان مقرباً من السلطان، أو أنه صادف تياراً علمانياً ناشئاً في رجالات تلك الإدارة.

ولم يلتفت إلى ترشيحه والشيخ عطا الكسم لإفتاء دمشق؛ ففاز بالمنصب

---

(١) انظر ذلك في «تاريخ علماء دمشق» ٣٦٦/٣ في ترجمة تلميذه العلامة عبد الكريم الرفاعي رحمه الله.

(٢) ذكر الدكتور أيمن سويد في محاضرته أنه نقل تلك الحادثة إلى العلامة أبي الحسن محيي الدين الكردي شيخ مقارئ زيد، فقال: (كأن الله قد أخذ تلك الدموع المنهمرة وصنع منها واحداً هو أيمن سويد).

رصيفه[1]، مع أن رئيس هذه الحكومة حاكم سورية العسكري آنذاك علي رضا باشا الركابي كان قريبه[2]، وكان يجله أي إجلال، حتى إنه لم يقبل دعوة له في الأردن إلا بحضور الشيخ الذي كان هناك، وهو الذي جعله في لجنة امتحان القضاة وصدّره في لجنة الترجمة والتأليف، ثم في ديوان المعارف، ثم في الأعضاء العاملين المؤسسين للمجمع العلمي العربي، وهو زاهد في ذلك كله.

ومن المظاهر الكبرى لذلك أنه كان كثير الأسفار موفور النشاط، جلداً على التعليم؛ فخالف القاعدة المعمول بها عند العلماء، وهي: (إن العلم يؤتى)، وشد الرحال إلى البلدان – وهو العلامة الجهبذ الذي نيَّف على السبعين من عمره – لنفع الطلبة بنفسه في أماكن إقامتهم، والدعوة إلى الله، ونشر خميرة العلم والفضيلة في أوساطهم.

٧- رِحْلَتُهُ

قال الشطي في جريدة «ألف باء»[3]:

(كان كثير السياحات والأسفار إلى الحجاز والعراق والهند والسواحل المشهورة، وقد يغيب في ذلك سنوات حباً بالاطلاع والتنزه والاجتماع بالرجال..).

وقال في «الدر»[4]: (وله سياحات كثيرة في مشارق الأرض ومغاربها، وربما دخل بلاد الحجاز والغرب والهند والسواحل المشهورة، وقد يغيب عن الشام من أجل ذلك سنين، وهو لا يقصد بسياحاته هذه – والله أعلم – سوى حب الاطلاع والتنزه..).

وقال الحِبشي[5]: (رحل إلى كثير من الأقطار لتعلم العلم وتعليمه، وكان جلداً

(١) «الدر الكمين»، انظر الوثائق ص ٦٩.

(٢) كانت (ريا) أخت الشيخ محمد أمين زوجة صالح باشا الركابي عم علي رضا باشا الركابي.

(٣) انظر الوثائق ص٧٢.

(٤) انظر الوثائق ص ٦٩.

(٥) «الدليل المشير» ص٦٠، ٦٢- ٦٣.

على التعلم والتعليم.. ومن رحلات شيخنا المترجم رحلته إلى الحجاز بطلب من الشيخ محمد علي زينل علي رضا، فأقام بمكة مدة يدرس فيها بمدرسة الفلاح معلمي المدرسة المذكورة وبعض طلبتها،.. وانتفع به الجم الغفير. ومنها رحلته إلى بومباي بالهند بطلب من الشيخ محمد علي زينل علي رضا أيضاً، فأقام لديه هناك مدرساً للبعثة الدينية التي كانت عند الشيخ محمد علي زينل، ولغيرها في دار الشيخ محمد علي زينل ممن كان يحضر هناك، وحصل به النفع العظيم..).

وصفه قرينه العلامة محمد بن جعفر الكتاني بأنه: (ابن بطوطة زمانه)، وأُثِر عنه التمثل بأبيات صَرَّ دُرّ: [1]

نقِّــل ركابَــك في الفــلا ... ودعِ الغــوانيَ والقصــورْ
لــولا التنقّــلُ مــا ارتقــى ... درُّ البحــور إلى النحــورْ
مــا المــاكثون بأرضــهم ... إلا كـــكّان القبـــورْ[2]

---

(١) هو علي بن الحسن البغدادي، شاعر عباسي مجيد من الكتاب، قال فيه الذهبي: لم يكن في المتأخرين أرق منه لفظاً مع بلاغة وفصاحة. توفي سنة ٤٦٥هـ، («الأعلام» ٤/٢٧٢).

(٢) نقلها عنه حفيده الدكتور أيمن في محاضرته بجامع التوبة بدمشق، وهي من مجزوء الكامل، وروايتها في: «ديوان صَرَّ دُرّ» ص٢٥٣، القطعة [٨١]:

قلقــلْ ركابَــك في الفــلا ... ودع الغـــوانيَ للقصـــورِ
فمحـــالفو أوطانهـــمْ ... أمثـــالُ سُـــكّانِ القبـــورِ
لــولا التغــرُّبُ مــا ارتقــى ... درُّ البحــورِ إلى النُّحــورِ

وفي حاشيته:

[وردت هذه المقطوعة في «مغاني المعاني» ص ١٦، ٩٥، كما وردت في «الدر الفريد» (خط): ج٢/ ل٢١٠، وفي «وفيات الأعيان» ٣٨٧/٥، و«نصرة الثائر على المثل السائر» ص ١١٤ والبيتان (٣، ١) في «زهر الأكم» ٣٥٠/١، والمقطوعة في «مختارات البارودي» ١٨٥/١ وفي «دائرة معارف القرن العشرين» ٤٦٣/٥].

٨- وَفَاتُهُ

ألقى الشيخ محمد أمين سويد عصا الترحال بدمشق قبل ثلاث سنوات من وفاته، أي سنة ١٩٣٣م تقريباً، وفي هذه المدة لازم التدريس في جامعي (زيد) و(التعديل)، ولم ينقطع عنه إلا قبل وفاته بثلاثة أيام.

وقد نعاه العلامة محمد جميل الشطي في مقالة بجريدة «ألف باء» بعنوان: «الشيخ أمين سويد: فقيد العلم والدين» فقال: (أصيبت دمشق يوم الأربعاء الماضي في ٢٠ شعبان ١٣٥٥ بفقد ركن من أركان العلم والدين اهتزت له الشام من أقصاها إلى أقصاها ونعني به العلامة الكبير الأستاذ الشيخ أمين سويد أحد أعلام الحنفية بدمشق..).

ثم وصفه بالقول: (ضعف بصره وظهرت عليه الشيخوخة في الأعوام الأخيرة، فصار محبوه ومريدوه يجتمعون إليه بقصد التبرك به والاستماع إلى فوائده.. ومازال على طريقته الحسنة من نشر العلم وبذل الموعظة، لم تسمع له كبوة، ولم تحفظ عنه هفوة، حتى وافاه الأجل المحتوم، ودعاه الحي القيوم، تغمده الله برحمته ورضوانه، وأسكنه فسيح جنانه، وعوض المسلمين عنه خيراً، وجزاه عنهم مثوبة وأجراً...).

وذكر حفيده الدكتور أيمن سويد في محاضرته نقلاً عن عمته وعن أبناء الشيخ محمد حافظ النجار الذي كانت تربطه به علاقة صفاء وتألق روحي عميق[١]، أنه ناداه قبيل وفاته بساعات من دمشق، وكان النجار في حمص، فأتاه إلى دمشق، فأخبره بأن أجله قد حان.

أوصى الشيخ محمد أمين قبيل وفاته بقضاء دين الشيخ حافظ، وبليرات ذهبية للشيخ أبي حمدي خاروف قيم جامع زيد، وأن يكتب على الوجه الأول من شاهدة قبره:

---

(١) وهو من ظواهر ما وراء علم النفس (Parapsychology)، تزداد فيه قوة الحواس الإنسانية إلى حدود فائقة للمعتاد، وهو ما وقع للشيخين سويد والنجار، ومن ثمراته ما يسمى بالتخاطر (Telepathy).

(هو الحي الباقي، اللهم إذا جمعت الأولين والآخرين في صعيد، فارحم أمة سيدنا محمد ﷺ، خصوصاً أخطأهم وأذنبهم عبيدك هذا أمين ابن زينب بنت السيد أحمد العش، فافعل به ما أنت له أهل، ولا تفعل به ما هو له أهل، إنك غفور حليم جواد كريم رؤوف رحيم...).

وأوصى أن تكتب على الوجه الآخر من الشاهدة أبيات[1] أبي العتاهية:

أُذُنَ حـــيٍّ تســـمّعي ... اسمعـــي ثم عـــي وعـــي

أنـــا رهـــينٌ بمضـــجَعي ... فاحـــذري مثـــل مصـــرَعي

عشـــتُ ثمـــانين حِجـــةً ... في ديـــار التزعـــزع

لـــيس زادٌ ســـوى التقـــى ... فخـــذي منـــه أو دعـــي

توفي[2] الشيخ محمد أمين سويد يوم الأربعاء في ٢٠ شعبان سنة ١٣٥٥هـ، الموافق ٤ تشرين الثاني سنة ١٩٣٦م عن نيف وثمانين عاماً، وشيعت جنازته في موكب حافل جداً، وصلي عليه في الجامع الأموي الكبير بدمشق، ودفن في مقبرة الباب الصغير، على بعد (٣٠) متراً تقريباً إلى الغرب من مقام السيدة حفصة بنت عمر – رضي الله عنهما – للداخل من الباب القبلي المواجه الآن لمعهد الشيخ بدر الدين الحسني، ودفن في القبر نفسه بعد ذلك ولداه محمد رشدي (١٨٩٥- ١٩٦٩م)، ومحمد ياسين (١٩١١- ١٩٩٥م).

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) من مجزوء الخفيف، وهي ليست في الديوان، جاءت على روايات في «الأغاني» ٤/ ٨٨، و«البيان والتبيين» ٣/ ١٨٣، و«البصائر والذخائر» ٨/ ١٤٢، و«معاهد التنصيص» ٢/ ٣٠٠. وفيها (تسعين) بدلاً عن (ثمانين)، و (رهن) بدلاً عن (رهين).

(٢) ورد خطأ أن وفاته كانت في شوال في كتاب «تاريخ علماء دمشق» ١/ ٥٠٦، وأنها كانت سنة ١٣٥٨هـ في كتاب «الدليل المشير» ص٦٣ نقلاً عن الشيخ محمد عطار، وأنها كانت سنة ١٣٤٥هـ في كتاب «البحر العميق» ص٣٨١.

ثالثاً – آثارُه

١- مِنْ مُعْجَم تلامذته

١- أبو بكر بن أحمد الحِبْشي العلوي

المتوفى سنة (١٣٧٤هـ / ١٩٥٥م)، والمترجم في: مقدمة «الدليل المشير»

٢- أحمد بن أحمد الكعكة (أو الكعكي)

المتوفى سنة (١٤١٩هـ / ١٩٩٨م)، والمترجم في: «من أعلام الطريقة النقشبندية في بلاد الشام المباركة» ٤٧٧/١

٣- أحمد بن الصديق الغماري

المتوفى سنة (١٣٨٠هـ / ١٩٦١م)، والمترجم في: مقدمة «البحر العميق»

٤- أحمد بن محمد الحارون الحجار

المتوفى سنة (١٣٨٢هـ / ١٩٦٢م)، والمترجم في: «تاريخ علماء دمشق» ٧٥٣/٢

٥- إسحاق عقيل عزوز

المتوفى سنة (١٤١٥هـ / ١٩٩٤م)، والمترجم في: «تتمة الأعلام» ٦٨/١

٦- توفيق البزرة

المتوفى سنة (١٣٧٣هـ / ١٩٥٣م)، والمترجم في: «تاريخ علماء دمشق» ٦٥٥/٢

٧- حسن بن محمد المشاط

المتوفى سنة (١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م)، والمترجم في: «تتمة الأعلام» ١٣٧/١- ١٣٨

٨- حسن بن مرزوق حبنكة الميداني

المتوفى سنة (١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م)، والمترجم في: «تاريخ علماء دمشق» ٣٩٧/٣

٩- عبد العزيز بن محمد علي عيون السود

المتوفى سنة (١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م)، والمترجم في: «تاريخ علماء دمشق» ٩٤٢/٢

١٠- عبد الغفار بن عبد الغني عيون السود

المتوفى سنة (١٣٤٩هـ / ١٩٣٠م)، والمترجم في: «..الشيخ عبد الغفار عيون السود..»

١١- عبد الغني بن علي الدقر

المتوفى سنة (١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م)، والمترجم في: «عبد الغني الدقر...»

١٢- عبد الفتاح المُسَدّي

المتوفى سنة (١٤٠٧هـ / ١٩٨٦م)، والمترجم في: «الشيخ.. عبد الفتاح بن خالد المسدي»

١٣- عبد القادر بن محمد الشيخ المبارك

المتوفى سنة (١٣٦٥هـ / ١٩٤٥م)، والمترجم في: «تاريخ علماء دمشق» ٦٠٥/٢

١٤- عبد القادر حلمي بن أبي الفرج الخطيب

المتوفى سنة (١٣٥١هـ / ١٩٣٢م)، والمترجم في: «تاريخ علماء دمشق» ٤٦٠/١

١٥- عبد الكريم الرفاعي

المتوفى سنة (١٣٩٣هـ / ١٩٧٣م)، والمترجم في: «تاريخ علماء دمشق» ٣٦٦/٣

١٦- عبد الوهاب بن عبد الرحيم الحافظ دبس وزيت

المتوفى سنة (١٣٨٩هـ / ١٩٦٩م)، والمترجم في: «تاريخ علماء دمشق» ٨٢٩/٢

١٧- علوي بن عباس المالكي

المتوفى سنة (١٣٩١هـ / ١٩٧١م)، والمترجم في: «أعلام الحجاز» ٢٧٤/٢- ٢٨٤

١٨- محمد أبو الخير بن محمد الميداني

المتوفى سنة (١٣٨٠هـ / ١٩٦١م)، والمترجم في: «تاريخ علماء دمشق» ٧٢٠/٢

١٩- محمد أبو اليسر بن محمد أبي الخير عابدين

المتوفى سنة (١٤٠١هـ / ١٩٨١م)، والمترجم في: «تاريخ علماء دمشق» ٩٦٨/٢

٢٠- محمد أمين الكتبي

المتوفى سنة (١٤٠٤هـ / ١٩٨٣م)، والمترجم في: «تتمة الأعلام» ٤٦/٢

٢١- محمد بن أحمد الهاشمي

المتوفى سنة (١٣٨١هـ / ١٩٦١م)، والمترجم في: «تاريخ علماء دمشق» ٧٤٧/٢

٢٢- محمد بكري بن أحمد الشويكي

المتوفى سنة (١٣٥٣هـ / ١٩٣٥م)، والمترجم في: «تاريخ علماء دمشق» ١٢٦/٣

٢٣- محمد الزمزمي الكتاني

المتوفى سنة (١٣٧١هـ / ١٩٥١م)، والمترجم في: «النبذة اليسيرة» ص٤٠٢- ٤٠٧

٢٤- محمد سعيد بن محمد أنيس حسين آغا النقشبندي

المتوفى سنة (١٣٧٨هـ / ١٩٥٨م)، والمترجم في: «من أعلام الطريقة النقشبندية في بلاد الشام المباركة» ١٨٤/١

٢٥- محمد سعيد بن عبد الرحمن البرهاني

المتوفى سنة (١٣٨٦هـ / ١٩٦٧م)، والمترجم في: «تاريخ علماء دمشق» ٧٩٤/٢

٢٦- محمد سليم بن أحمد اللَّبَني

المتوفى سنة (١٤٠٠هـ / ١٩٧٩م)، والمترجم في: «تاريخ علماء دمشق» ٩٥٧/٢

٢٧- محمد الشريف بن محمد الصديق اليعقوبي

المتوفى سنة (١٣٦٢هـ / ١٩٤٣م)، والمترجم في: «تاريخ علماء دمشق» ٥٨٠/٢

٢٨- محمد عارف بن رشيد عثمان

المتوفى سنة (١٣٨٥هـ / ١٩٦٥م)، والمترجم في: «تاريخ علماء دمشق» ٧٨٦/٢

٢٩- محمد العربي بن محمد المهدي العزوزي

المتوفى سنة (١٣٨٢هـ / ١٩٦٣م)، والمترجم في: «الأعلام» ٢٦٧/٦

٣٠- محمد المكي بن محمد الكتاني

المتوفى سنة (١٣٩٣هـ / ١٩٧٣م)، والمترجم في: «تاريخ علماء دمشق» ٩٠٩/٢

٣١- محمد ياسين الفاداني

المتوفى سنة (١٤١٠هـ / ١٩٩٠م)، والمترجم في: «تتمة الأعلام» ١٥٥/٢- ١٥٨

٣٢- مصطفى بن أحمد الطنطاوي

المتوفى سنة (١٣٤٣هـ / ١٩٢٤م)، والمترجم في: «تاريخ علماء دمشق» ٤٠٢/١

٣٣- يحيى بن محيي الدين الصباغ

المتوفى سنة (١٣٨١هـ / ١٩٦١م)، والمترجم في: «تاريخ علماء دمشق» ٧٥٢/٢

وكان منهم في معهد الحقوق لسنة ١٩٢٤

١- أرسلان التقي
٢- اسكندر موسى
٣- إلياس الشيخ
٤- بدري الميقاتي
٥- حنا مالك
٦- راسم الأخرس
٧- رشدي القباني
٨- رشيد حميدان
٩- سعيد بدران
١٠- صادق البهلوان
١١- صبحي القوتلي
١٢- صبري العسلي
١٣- عارف الحمزاوي
١٤- عبد الغني سلطان
١٥- عبد الله الغلاييني
١٦- عزت الجباوي
١٧- عوض فاضل
١٨- غالب سلطان
١٩- فائق العسلي
٢٠- كاظم الداغستاني
٢١- كامل عطية
٢٢- محمد الخطيب
٢٣- محمود النحاس
٢٤- مظهر القوتلي
٢٥- نورس الجندي

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

٢- مُؤَلَّفَاتُهُ

أ- «تسهيل الحصول على قواعد الأصول»:

وهو كتاب في أصول الفقه والتوحيد والتصوف، انتهى من تأليفه سنة ١٣٢٢هـ، وعمره آنذاك خمسون عاماً تقريباً، وصفه تلميذه الحبشي في كتابه «الدليل المشير» ص٦٢ بالقول: (...تأليف حافل... لخصه من كتب الأصول للشافعية والحنفية، ومزج بينهما في عبارات سهلة وأمثلة كثيرة، ويقول: إنه قد صرف عمره في هذا التأليف).

طبع هذا الكتاب في دار القلم بدمشق سنة ١٩٩٤م بتحقيق الدكتور مصطفى الخن رَحِمَهُ ٱللَّهُ، اعتمد فيها نسخة نسخها هو - أي المحقق - أيام شبابه للتدرّب على خط الرقعة كما أخبرني ولده، إضافة إلى نسخة المؤلف، وبمقارنة نموذجي النسختين المثبتين في مقدمة التحقيق مع النص المحقق وحواشيه- فضلاً عن سائر الكتاب - نرى شيئاً في أصول منهج التحقيق.

نسخ الكتاب:

١- نسخة المؤلف: وهي بخطه المليح الواضح الذي يجمع خطي الرقعة والتعليق، تقع في (٩٧) ورقة من الحجم الكبير، في كل وجه (١٢) سطراً، تم نسخها سنة ١٣٢٢هـ / ١٩٠٤م، ليس فيها جدول الأدلة السبعة وتقسيماتها، كانت هذه النسخة عند الشيخ محمد ياسين سويد ابن المؤلف، وهي الآن عند ابن حفيدته الشيخ عبد القادر الخطيب.

٢- نسخة اللبني: وهي في مكتبة جامعة الملك سعود بالرياض برقم (٥٩٤٩)، نسخها أحمد سليم اللبني تلميذ المؤلف سنة ١٣٢٣هـ / ١٩٠٥م، وتقع في (٣١) ورقة، وتدل عبارة وردت على هامش الورقة (٥) أنها ربما قرئت على المؤلف.

٣- نسخة الرواسي: وهي في مكتبة الأسد الوطنية برقم (٧٩٢٠)، نسخها عبد اللطيف الرواسي سنة ١٣٢٥هـ / ١٩٠٧م، وتقع في (٣٤) ورقة، في الوجه (٢٣) سطراً.

٤- نسخة الخطيب: وهي في مكتبة الشيخ أبي الفرج الخطيب، نسخها عبد الرحمن رشيد الخطيب سنة ١٣٥٣هـ / ١٩٣٤م، وتقع في (٧٨) ورقة.

٥- نسخة القدمي: وهي في مكتبة جامعة الملك سعود بالرياض برقم (٥٧٣٦)، نسخها محمد حسن زكريا القدمي، وتقع في (٨٧) ورقة.

٦، ٧، ٨، ٩- نسخ أخرى ذكرتها المصادر: وهي نسخة الشيخ حسين خطاب والتي نسخ عنها، ذكرهما الخن في مقدمته للتحقيق، ونسخة الشيخ صلاح الدين أبي الفرج الخطيب، والمنسوخة عنها، ذكرهما عبد الرحمن رشيد الخطيب في ختام نسخته.

ب- «مختصر الإتقان للسيوطي»:

وهو مخطوط وحيد بخط الرقعة - ولعله خطه أيضاً[1] - يقع في خمسة كراريس تتضمن (٨٠) نوعاً من علوم القرآن، فقد منها الكراس الثاني الذي يحوي الأنواع (من ٤٨- إلى ٥٦)، وتقع الكراريس الأربعة الباقية في (١٦٠) ورقة، فيُقَدَّر المفقود بعشرين ورقة، ويكون الكتاب كاملاً في (١٨٠) ورقة، وهو عند حفيده الدكتور أيمن سويد.

وصفه الحبشي في «الدليل المشير» ص٦٢ بقوله: (رسالة قيمة في أصول التفسير لخص فيها كتاب «الإتقان» تلخيصاً بديعاً، لا طويلاً مملاً ولا قصيراً مخلاً).

قدّم الشيخ لكتابه هذا بأربعة أسطر فقط في بداية الكراس الأول، ولم يقع بين يدي الدكتور عدنان الخطيب رَحِمَهُ اللَّهُ سوى هذا الكراس، فأبعد في تقدير تسمية الكتاب، وحجمه، وحجم مقدمته، وعدد أنواع علوم القرآن فيه، فقال في مجلة المجمع ج٤٤/ص١٨٥-١٨٦ واصفاً مخطوطته: («علوم القرآن وأصوله» وتقع في عشرين كراسة تقريباً، وقد اطلعت على مقدمتها، وهي في خمسين صفحة تقريباً... وتبين لي أن الثمانين نوعاً التي جمعها الإمام السيوطي قد اختصرها الشيخ أمين سويد إلى سبعةٍ وأربعين نوعاً)!.

---

(١) انظر إجازته للمسدي ص ١١٠.

ج- «تاريخ القدس»:

عكف على تأليفه في فلسطين، لكن مخطوطه ضاع في بعض أسفاره، كما نقل الدكتور الخطيب عن ابنه الشيخ محمد ياسين سويد.

د- «منظومات في المدائح النبوية والرقائق الصوفية»:

ذكرها الشطي في مقالته بجريدة «ألف باء».

هـ- «تقريرات على الحكم العطائية»:

ذكرها الشطي في مقالته، ووصفها بالرائعة.

و- ورأى الدكتور الخطيب أنه لابد أن يكون للشيخ «ملخصات في أصول الفقه» صنعها عندما كان أستاذاً في معهد الحقوق، وأنه - أي الخطيب- لم يجدها.

قلت: لعلها من كتابه «تسهيل الحصول» الذي ألفه قبل عشرين عاماً من تدريسه في المعهد.



رابعاً – مصادر الترجمة

أ– المخطوطات

– الدر الكمين في علماء دمشق سنة ١٣٤٠/ محمد جميل الشطي. (نسخة بخط المؤلف في مكتبة القاسمي بدمشق/ الورقة ١٤–١٥).

ب– الدوريات

– الشيخ أمين سويد فقيد العلم والدين/ محمد جميل الشطي– دمشق: جريدة ألف باء، ٢٦ شعبان ١٣٥٥هـ.

– أمين سويد/ عدنان الخطيب– دمشق: مجلة مجمع اللغة العربية، ١٩٦٩م، مج٤٤/ ١٨١–١٨٦.

ج– الأقراص المدمجة:

– محاضرة الدكتور أيمن سويد عن جده في جلسة الوفاء بجامع التوبة بدمشق.

د– الكتب:

– إتحاف ذوي العناية/ محمد العربي العزوزي — بيروت: مطبعة الإنصاف، ١٩٥٠ — (ص٤١–٤٢).

– أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري/ محمد عبد اللطيف صالح الفرفور– ط١– دمشق: دار الملاح، دار حسان، ١٩٨٧، (ص٣٨).

– الأعلام/ الزركلي– ط١٢– بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٩٧– ٨ج، (ج٦/ص٤٤).

– تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري/ محمد مطيع الحافظ، نزار أباظة، قدم له: شكري فيصل– دمشق: دار الفكر، ١٩٨٦، ٣ج - (ج١/ص٥٠٣–٥٠٨).

– الدليل المشير إلى فلك أسانيد الاتصال بالحبيب البشير ﷺ وعلى آله ذوي الفضل الشهير وصحبه ذوي القدر الكبير/ أبو بكر الحِبْشي– ط١– مكة المكرمة: المكتبة المكية، ١٩٩٧، (ص٥٩– ٦٤).

- شروح رسالة الشيخ أرسلان في علوم التوحيد والتصوف/ تحقيق: عزة حصرية- دمشق: مطبعة العلم، ١٩٦٩- (ص٢٧٥- ٢٧٦).

- عبد الغني الدقر النحوي الفقيه والمؤرخ الأديب/ إياد خالد الطباع- دمشق: دار القلم، ٢٠٠٣- (ص١٨- ٢١).

- المجمع العلمي العربي: مجمع اللغة العربية بدمشق في خمسين عاماً، القسم الأول: المؤسسون/ عدنان الخطيب- دمشق: مطبعة الترقي، [١٩٦٩] - (ص٤٧- ٥٢).

- مصادر الدراسة الأدبية/ يوسف أسعد داغر- بيروت: الجامعة اللبنانية، ١٩٧٢- ٢ ج، (٣/٥٧٦- ٥٧٧).

- معجم الأسر والأعلام الدمشقية/ محمد شريف عدنان الصواف- دمشق: بيت الحكمة، ٢٠٠٣- ٢ ج، (ج١/ص٤٧٧- ٤٧٩).

- معجم المؤلفين/ عمر رضا كحالة- بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٩٣- ٤ ج، (ج١/٤٠٤).

- منتخبات التواريخ لدمشق/ محمد أديب الحصني- دمشق: المطبعة الحديثة، ١٩٢٨، (ج٢/ص٨٨٧- ٨٨٨).

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

الوثائق

مُقَدِّمَة

بسم الله الرحمن الرحيم

يضم هذا الشطر مجموعة مهمة من الوثائق المكتوبة والمصورة وشيجة الصلة بالشيخ محمد أمين سويد رَحِمَهُ اللهُ، مرتبة بحسب أنواعها، يُعرَّف بها فيما يلي تعريفاً مختصراً وفق ورودها في الكتاب:

أولاً- الوثائق المكتوبة، وتتضمن:

١- ترجمة له موجزة.

وهي مستلة من أربعين ترجمة لعلماء دمشق الأحياء سنة ١٣٤٠هـ، أودعها العلامة محمد جميل الشطي مفتي الحنابلة كتاباً بخطه - لما ينشر- عنوانه: «الدر الكمين في علماء دمشق سنة ١٣٤٠» رأى فيه جوانب من سير بعضهم تستحق النقد، وهو في مكتبة الأستاذ سعيد القاسمي حفيد العلامة جمال الدين القاسمي، رَحِمَهُ اللهُ.

يقع المخطوط في (٢٥) ورقة، في الوجه الواحد للورقة (٢٢) سطراً، كتب بخط رقعة في أزمنة مختلفة، وذُيل بفهرس ضم أسماء المترجمين.

٢- تأبينه المنشور في جريدة «ألف باء» بتاريخ ٢٦ شعبان سنة ١٣٥٥هـ.

كتبه الشطي أيضاً، أخذ عن نسخة خطية في مكتبة العلامة أبي الفرج الخطيب رَحِمَهُ اللهُ.

٣- إجازتان له خاصتان.

إحداهما بالطريقة السنوسية، حازها من شيخ الطريقة أحمد شريف السنوسي، والأخرى بالأحاديث المسلسلة بالأولية والمصافحة ومناولة السُّبحة، حازها من العلامة محمد صالح الآمدي إمام العساكر في المدينة المنورة.

ونـص الأولى مطبـوع في المطبعـة العـامرة في اسـتانبول بـين سـنتي ١٣٣٩ و ١٣٤٢هـ، وقد كتب المجيز بخطه اسم المجاز مرتين، ومهر الغلاف وذيل الإجازة بختمه، كما كتب بخطه بعض العبارات في حواشيها، وتقع في (١٦) صفحة صغيرة الحرف، وقد اجتزئ منها هنا النماذج الدالة عليها، وهي مصورة في مكتبة الدكتور محمد مطيع الحافظ.

ونص الأخرى مطبوع في مطبعة الإنصاف بدمشق في ورقتين بحرف صغير، كتب المجيز بخطه في الورقة الأولى اسم المجاز، وذيل الورقة الثانية بختمه، كتب اسم ابن المجاز إبراهيم سويد في الزاوية العليا للورقة الأولى، وأصل الإجازة محفوظ في مكتبة الدكتور أيمن سويد حفيد المجاز.

٤- إجازات في مصادر مطبوعة لستة من تلامذته.

إحداها خاصة بالطريقة الرفاعية منحها لتلميذه الشويكي، وأخذ فيها عن شيخه أحمد الراوي.

وخمسة منها عامة، منحها لتلامذته: العزوزي والحبشي وحسين آغا والفاداني والغماري، وأخذ فيها عن شيوخه: عابدين والرفاعي والطنطاوي والقاوقجي والزهاوي.

الإجازات متشابهة النصوص، جيدة اللغة، فيها سجع، والمجازون من العلماء المعروفين، وهم من المتصوفة عدا الأخير، وهي مذيلة بتوقيع المجيز، وغالبها مؤرخ.

رتبت العامة منها وفق تواريخ منحها، واختار فيها المجيز جميعاً إسناد الزهاوي إلى منتهاه تبركاً بما حواه من الأقطاب كما قال.

يلاحظ في بعض الإجازات اختصار مجموعة من رجال السند، وفي بعضها تحويل السند إلى طرق أخرى، وفيها إحالات المجيز إلى أسانيد الشيوخ وأثباتهم المعروفة.

٥- إجازات مخطوطة لثلاثة من تلامذته.

وهي عامة بالرواية عنه وتدريس العلوم العقلية والنقلية، منحها تلامذته العلماء:

عبد القادر المبارك، وأحمد الكعكة، وعبد الفتاح الـمُسَدّي، وهي في مكتبات أبناء المجازين: الدكتور مازن المبارك، والدكتور محمد ياسر الـمُسَدّي، والأستاذ محمد موفق الكعكة.

تقع إجازة المبارك في (٧) ورقات من القطع الصغير، في الوجه (١٢) سطراً، ذيلت بختم المجيز المؤرخ بسنة (١٣٣٩هـ)، وفيها سند المجيز كاملاً من الزهاوي إلى منتهاه، وهي بخط المجيز.

وتقع إجازة كل من الـمُسَدّي والكعكة في ورقة واحدة من القطع الكبير، في الأولى (٢٥) سطراً، وفي الأخرى (١٩) سطراً، وكلاهما بخط الرقعة، ولعله خط المجيز، ذيلت إجازة المسدي بالتأريخ، وختمت الإجازتان بختم واحد مؤرخ بسنة (١٣٢٩هـ) مختلف عن ختم إجازة المبارك، ثم بعبارة: (كتبه بقلمه..)، وفيهما اختصار لسند الزهاوي.

كما ذيلت إجازة الكعكة بإجازة المجاز لابنه.

٦- رسالة بخطه إلى الشيخ محمد حافظ النجار[1].

أرسلت من بومباي بالهند سنة ١٣٤٨هـ، وكان في آخر رحلة له، وفيها إشارة إلى الداعية محمد علي زينل مؤسس مدارس الفلاح الذي عهد إليه فيها الإشراف على فرعها هناك.

---

(١) هو محمد حافظ بن حوري عرابي النجار الشهير بطنّانة (أو طنّاني أو الطّنّان)، من أسرة منسوبة إلى الإمام الحسين رضي الله عنه، ولد بحمص سنة ١٨٨٧م، وتوفي فيها بتاريخ ٢١/ ١١/ ١٩٦٤م، وكان رجلاً صالحاً زاهداً متهجداً، أخذ الطريقة النقشبندية عن الشيخ محمد سليم خلف، وكان له مجالس عامرة بالذكر والصلاة والإنشاد، وهو من عامة الأولياء، وصفه الشيخ محمد عارف عثمان بقطب الشام، وكان العلماء يجلونه ويتوافدون لزيارته من أمثال: عبد العزيز عيون السود، ووصفي المسدي، وأبي السعود بسمار، وسعيد البرهاني، وأمين سويد، ونبيل السباعي. وكان معتقداً ومحبوباً بين الناس عامة وأهل دمشق خاصة، عاش مدة طويلة في دمشق، وكان له فيها متجر لبيع (المسبحة) يتبارك بها الزبائن، وكان مقيماً بدار الحديث الأشرفية في العصرونية، ثم عاد في آخر أيامه إلى حمص، وأصيب بمرض أقعده، لكن مجالسه لم تنقطع.

وتظهر الرسالة العلاقة الروحية الوطيدة بين الرجلين، واعتقاد الشيخ محمد أمين بالشيخ محمد حافظ، وصفة التواضع التي كان عليها، يعرف ذلك من لغة الخطاب المناسبة لمن وجهت إليه، كما تظهر صلته برجلين من أقطاب التصوف هما: الشيخ محمد أبو النصر خلف، والشيخ عارف مندو، كما أن فيها إشارة إلى ضريحي حمص المشهورين، ضريح الصحابي الجليل خالد بن الوليد، وضريح الخليفة الراشدي الخامس عمر بن عبد العزيز.

والرسالة مصورة في مكتبة الدكتور محمد مطيع الحافظ.

٧- نماذج خطية لأربع نسخ من كتابه «تسهيل الحصول على قواعد الأصول»، ونمودج النسخة الوحيدة من كتابه «مختصر الإتقان».

٨- صورة تملك بخطه.

وهو على غلاف كتاب «حاشية الأمير على شرح الملوي على رسالة السمرقندي في فن الاستعارات»، ونصه: (دخلت في ملك الفقير أمين سويد بالشراء من شيخه الشيخ قاسم مَدْوَر، في غرة محرم سنة ٩٤).

٩- صورة حصر إرث.

وهو مستخرج لأبيه من جُدَّة باسم (محمد الشامي).

١٠- قرار منحه الوسام العثماني المجيدي ورتبة (إزمير بايه).

١١- عروض تمهيدية لأوامر سلطانية عثمانية.

وهي بتعيينه وولديه في وظائف بجامعي الدرويشية والسنانية.

١٢ - قراران للسلطان محمد رشاد.

أحدهما بتعيينه وولديه في جامع السنانية لقراءة أجزاء من القرآن، والآخر بتعيين ولده إماماً لجامع الدرويشية.

١٣ - الوثيقة الوحيدة في إضبارته المجمعية.

ثانياً– الوثائق المصورة، وتتضمن:

١– صورته في نفرٍ من أعضاء المجمع المؤسسين الأوائل.

مأخوذة بباحة المدرسة العادلية، وهم من اليمين: محمد أمين سويد، أنيس سلوم، عيسى المعلوف، متري قندلفت، محمد كرد علي، عبد القادر المغربي، طاهر الجزائري، عز الدين التنوخي، سعيد الكرمي.

٢– صورتان لصاحبيه.

هما الشيخ محمد حافظ النجار الطنّان، والداعية محمد علي زينل رضا مؤسس مدارس الفلاح.

٣– لوحة مأذوني المعهد الحقوقي.

وتتضمن أساتذة المعهد – وفيهم الشيخ – وطلابه المتخرجين فيه سنة ١٩٢٤.

٤– مجموعة من الصور لأماكن ارتادها في مراحل حياته.

فمن مكان ولادته في (وكالة سويد) التي أقيم بدلاً منها (بناء الدوجي)، إلى الحارة التي نشأ فيها وهي (زقاق بين البحرتين)، إلى المسجد الأموي القريب من منزله، إلى جامعي الدرويشية والسنانية الواقعين على امتداد الحارة، إلى (مقام الأربعين) في جبل قاسيون، إلى دار الحديث الأشرفية في العصرونية، إلى المدرسة العادلية حيث مقر المجمع العلمي العربي، إلى المعهد الحقوقي الملاصق للتكية السليمانية على ضفاف بردى، إلى الكلية الصلاحية في القدس، إلى جامعي زيد والتعديل في القنوات، إلى مثواه الأخير في الباب الصغير.

ويذكر أنه يمكن أن تتمم هذه المجموعة بصور الأزهر والكلية العربية في القدس، ومدارس الفلاح في مكة وبومباي، وأن عدداً من المعاهد المذكورة مشهورة في التاريخ الإسلامي، وقد تناولها عدد من الباحثين المؤرخين، فذكروا مثلاً أن جامع السنانية كان مقراً للجمال القاسمي، وأن دار الحديث الأشرفية كانت مقراً لعدد كبير من كبار العلماء أمثال ابن حجر والبدر الحسني، وأن العادلية كانت مقراً لابن خلكان وابن مالك، وأن المعهد الحقوقي كان منبراً لكبار الأساتذة أمثال أبي اليسر عابدين وعارف النكدي وفارس الخوري، وأن جامع زيد كان مقراً للعلامة عبد الكريم الرفاعي.

ترجمته بخط الشطي من مخطوط «الدر الكمين في علماء دمشق سنة ١٣٤٠»

الشيخ محمد أمين سويد

العلامة الأصولي المتضلع المتفنن الصالح التقي

ولد في حدود سنة ٢٦٥، ونشأ من بيت يعرف بالتجارة، واشتغل بالعلم وتحصيله منذ الصغر، فقرأ على طبقة الشيخ الجوخدار، والشيخ الخاني، وأمثالهما.

وعني بأصول الفقه والتصوف والبلاغة، واشتهر بها على انزواء وسكون بحيث لم يعرف له حضور في مجامع الناس إلا قليلاً، وإذا اجتمع بالناس تكلم في العلم وفي غيره بتواضع وتؤدة.

وله سياحات كثيرة في مشارق الأرض ومغاربها، وربما دخل بلاد الحجاز والغرب والهند والسواحل المشهورة، وقد يغيب عن الشام من أجل ذلك سنين، وهو لا يقصد بسياحاته هذه — والله أعلم — سوى حب الاطلاع والتنزه مما يقتضيه مزاج السوداويين(١).

وأقرأ الطلبة في علوم شتى وانتفعوا به طبقة بعد أخرى.

وحاز بعض الوظائف في بعض المساجد، وتناول معلوماتها بعمل واستحقاق، ولما أعلن القانون الأساسي في الحكومة العثمانية سنة ٣٢٦، وصارت تنعقد مجالس الامتحان لطلبة العلوم الدينية انتخب لها في بعض السنين.

وفي حكومتنا العربية صار عضواً في لجنة امتحان القضاة، وفيها ذُكِر لفتوى دمشق هو والشيخ عطا الكسم ففاز بها الثاني.

وهو الآن أستاذ علم الأصول في مدرسة الحقوق بدمشق براتب لا يقل عن عشرين ذهباً، وعضو في مجلس العلماء لدى سليم أفندي البخاري، على حاله من الصمت والسكون ملازماً خُوَيصَّة نفسه، لا يدّخل فيما لا يعنيه، حسن السيرة، لم يعرف له زلة، كامل في ذاته وصفاته، بارك الله فيه.

---

(١) كان الشيخ محمد أمين سويد رَحِمَهُ ٱللَّهُ عارفاً بالله، فكان سليم القلب، أبيض المزاج، نقي السريرة، رضي النفس.

وهذه الحال جعلته مشفقاً على عباد الله ماضي العزم على السياحة في الأرض لنفعهم بعلمه.

فعبارة الشطي الأخيرة مجانبة للصواب.

تأبينه في جريدة «ألف باء» بتاريخ ٢٦ شعبان سنة ١٣٥٥هـ

الشَّيْخُ مُحَمَّدٌ أَمِينٌ سُوَيْد

فقيد العلم والدين

أصيبت دمشق يوم الأربعاء الماضي في ٢٠ شعبان ١٣٥٥ بفقد ركن من أركان العلم والدين اهتزت له الشام من أقصاها إلى أقصاها، ونعني به العلامة الكبير الأستاذ الشيخ أمين سويد أحد أعلام الحنفية بدمشق، وقد شيعت جنازته بموكب حافل جداً، وصلي عليه في الجامع الكبير الأموي، ودفن في مقبرة الباب الصغير، وهذه نبذة من سيرته الطيبة حررناها بحسب ما وصلْنا إليه من أخباره.

فهو العلامة الأصولي العارف الصوفي المتضلع المتفنن الصالح التقي، ولد في حدود سنة ١٢٧٠ هجرية، ونشأ من بيت معروف بالتجارة، واشتغل بالعلم وتحصيله منذ الصغر، فقرأ في أول أمره على الأستاذ الأكبر الشيخ بدر الدين الحسني، ثم حضر في الآلات دروس العلامة الشيخ محمد الطنطاوي، وأخذ التصوف عن العالم الصوفي الشيخ محمد الخاني، وعن الأستاذ المربي الشيخ محمد الطيب، ورحل إلى مصر فلازم في الأزهر دروس الشيخ أحمد الرفاعي والشيخ حسن العِدْوي، وسافر إلى بغداد فتلقى بعض العلوم عن مفتيها الجليل فيضي أفندي، وحاز منهم على إجازات عالية.

وكان كثير السياحات والأسفار إلى الحجاز والعراق والهند والسواحل المشهورة، وقد يغيب في ذلك سنوات حباً بالاطلاع والتنزه والاجتماع بالرجال، وكان يميل إلى السكون والعزلة، وإذا حضر في مجامع الناس لا يتكلم إلا قليلاً، وإذا تكلم في العلم أو في غيره أبدى من التواضع ما يستميل به قلوب سامعيه، وقد عني من العلوم بأصول الفقه والتصوف والبلاغة، واشتهر بها، وأقرأ الطلبة في فنون شتى، وانتفعوا به طبقة بعد أخرى، وكان أكثر دروسه خاصة، وله درس عام في جامع الدرويشية من «الفتوحات» في التصوف و«الكشاف» في التفسير، وهذا الدرس وظيفة موجهة عليه قديماً.

وفي أواخر الحكومة العثمانية انتخب عضواً في مجالس الامتحان التي انعقدت لطلبة العلوم الدينية، وفي الحرب العامة صار أستاذاً لبعض العلوم العالية في الكلية الصلاحية ثم في غيرها بالقدس الشريف، وقد ألغيت الأولى واستقال من الثانية.

وفي أوائل الحكومة العربية صار عضواً في لجنة امتحان القضاة، ثم عين أستاذاً لأصول الفقه في مدرسة الحقوق وعضواً في مجلس العلماء، فقام بهما مدة طويلة، ثم استقال من الأولى وألغيت الثانية، وأخيراً عين من قبل حكومة دمشق مدرساً من الدرجة الثانية وهو أهل للأولى، فلازمه إخوانه ومريدوه وحضروا لديه دروساً خاصة وعامة في الحديث والتصوف وغيرهما.

وطالما قرر على الحكم العطائية تقريرات رائعة إلى أن ضعف بصره، وظهرت عليه الشيخوخة في الأعوام الأخيرة، فصار محبوه ومريدوه يجتمعون إليه بقصد التبرك به والاستماع إلى فوائده، وقد عرف له من المؤلفات رسالة في الأصول ومنظومات في المدائح النبوية والرقائق الصوفية.

وما زال على طريقته الحسنة من نشر العلم وبذل الموعظة، لم تسمع له كبوة، ولم تحفظ عنه هفوة، حتى وافاه الأجل المحتوم، ودعاه الحي القيوم.

تغمده الله برحمته ورضوانه، وأسكنه فسيح جنانه، وعوض المسلمين عنه خيراً، وجزاه عنهم مثوبة وأجراً.

وقد أعقب أربعة أولاد ذكور، أرشدهم التاجر السيد كامل، والموظف رشدي أفندي، وفقهم الله وبارك فيهم، آمين.

محمد جميل الشطي

الفيوضات الربانية

في إجازة

الطريقة السنوسية الأحمدية الإدريسية



لحضرة العلامة الامام قدوة العلماء الاعلام شمس الاسلام العارف بالله والغازى فى سبيل الله
المحفوف باللطف القدوسى سيدنا واستاذنا وملاذنا السيد احمد الشريف السنوسى
رضى الله عنه وارضاه ونفعنا به وبكل خير حباه آمين

استانبول ـ مطبعة عامره
١٣٣٩-١٣٤٢

غلاف إجازته الخاصة بالطريقة السنوسية من السنوسي

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

يقول عبد ربه سبحانه و تعالى احمد الشريف السنوسى الخطابى الحسنى الادريسى الحمد لله واصل المنقطعين اليه . ورافع المستندين عليه . المتمسكين بالعروة الوثقى . المتطين بفضله صهوة المقام الارقى . احمده حمد من اجاز قاصده بموصول مرفوع احسانه . واشكره على عميم بره ومتابعة امتنانه . وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له . وأشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله وحبيبه وصفيه وخليله . صلى الله عليه وسلم وعلى آله واصحابه الهادين المهتدين والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين [امابعد] فان اعلى ما تصرفت فيه الهمم العوالى . واغلى مابذلت فيه المهج الغوالى . الاعتناء باسانيد الرواية . والعكوف عليها بلازم الدراية . اذهو من اصول الدين . واشرف وصلة الى سيد المرسلين . وكم انفقت فيه نفائس اوقات السلف . وافنيت فيه اعمار اماثل الخلف . مع التمسك باذيال استاذ دعوته موصلة الى الله . غير منحرف عن شريعة رسول الله . فبذلك يبلغ العبد عندالله المنازل المنيفة . و ينال المراتب الشريفة . كيف لا والاستاذ فى العلوم والطريقة . ومنهجى الشريعة والحقيقة . هو الاصل العظيم . والحصن المتين القويم . حتى قيل انه كالسيف للمقاتل . والمعراج لراقى المنازل . وشيوخ الانسان آباؤه فى الدين . ومنشأ الوصلة بينه وبين رب العالمين . ففى صحيح مسلم عن عبدالله بن المبارك الاسناد من اصول الدين ولولا الاسناد لقال من شاء بما يشاء وقال الامام الشافعى ان الذى يطلب الحديث بلا سند كحاطب ليل يحمل الحطب وفيه افعى وهو لا يدرى وقال الامام الطوسى قرب الاسانيد فى الاحاديث والطرق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عين القرب الى الله هذا وان من زكى اصله وطاب فرعه وشاع علمه وذاع نفعه منبع الفضائل ومعدن الفواضل طراز عصابة الاتقياء . وارث مناقب الاصفياء . خلاصة اهل الصفا . صفوة اولى الوفا . حضرة ولدنا **العالم الجليل الشيخ امين البشرى** سويقد خاطبنا بعبارات رائقة و جمل بديعة فائقة راغباً الاخذ المطلق عنا بالاجازة وما لها من القوانين والضوابط المجتازة فى مروياتنا ومسموعاتنا من كلام الله واحاديث رسول الله عن حضرة استاذنا وما وصل الينا من المعزوات وسائر الاوراد المتلوات فاعتذرنا له بعدم الاهلية لذلك والقصور فى عبور هاتيك المسالك وكون باعنا قصير والطلب فى حد ذاته خطير وقد افصحنا فى ذلك المقال متمثلين بقول من قال :

فلست باهل ان اجاز فكيف ان اجيز ولكن للانام شؤون

فلم يكترث بذلك ولم يقبل اعتذارنا عما هنالك بل صار مجداً فى طلبه مشغوفاً برغبه . وربما سوفته بسوف ولعل رَوْمَ الاعفاء مما ليس لى به قبل فاستسمن ذا ورم ونفخ فى غير ضرم فانه بحسن شيمه توسم فينا ما اقتضاه بحسن سريرته وخلوص نيته ولما لم يفده الاعتذار ولم تغنه الاعذار استخرت الله تعالى واجبته فى طلبه نابذا اختيارى فى تحقيق رغبه وعلى الله المتكل ومنه المعونة فى القول والعمل فاقول بمشيئة الله والاعتماد على حوله وقوته (1) وقد اخذت علم الحديث الشريف باعلى سند عن الواسطة العظمى للسالكين الناهج المنهج الاسمى بالمريدين المسن البركة محمود السكون والحركة ذى النور الباهر سيدنا واستاذنا السيد احمد بن عبدالقادر الريفى رضى الله عنه وارضاه وكان مولده بالريف ببلدة قلعية فى فصل الربيع سنه ١٢٤٤ ووفاته ضحوة يوم الاحد من رمضان سنة ١٣٢٩ بالتاج ببلدة الكفرة حسبما اجازنى به اجازة تامة مطلقة عامة

---

(1) قد اخذت اولا عن أستاذنا الأمام خليفة جده سيد الأنام مولاى السيد محمد المهدى القرآن الكريم والطريقة المحمدية ثم الاحاديث النبوية ثم اخذت ذلك ايضا عن سيدنا وأستاذنا السيد الوالد رضى الله عنه وأمرنى استاذنا الأمام المعظم بالأخذ من استاذنا السيد احمد الريفى الأدريسى الحسنى وملازمته وعدم الافتقار فى الأخذ لغيره . وقد أخذت . الخ .

بداية إجازته الخاصة بالطريقة السنوسية من السنوسي

القاسم الكركانى عن ابى الحسن الخرقانى والخرقانى اخذها عن ابى عثمان المغربى سعيد بن سلام وأخذ ايضاً عن روحانية سيدى العارف الربانى ابى يزيد البسطامى باللقاء الروحانى لان سيدى ابايزيد توفى سنة ٢٦١ وذلك قبل ولادة الخرقانى بكثير وابو يزيد اخذ عن سيدنا الامام جعفر الصادق رضى الله عنه وكانت وفاته سنة ١٤٨ باللقاء الروحانى لا الجسمانى وهو عن الامام قاسم بن محمد بن ابى بكر الصديق رضى الله عنه وهو عن سيدنا سلمان الفارسى رضى الله عنه وهو عن الامام امير المؤمنين خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم سيدنا ابى بكر الصديق وهو عن سيد المرسلين وشفيع المذنبين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه الى يوم الدين وهذا صورة ماتلقيناه فى ختم الخواجه كان وهو انهم يدعون الله تعالى اولاً ثم يقرأ سبعة اشخاص سورة الفاتحة مرة ثم يقرؤن سورة قل هو الله احد الف مرة ثم يقرؤن الفاتحة سبع مرات كالاولى ثم يصلون على النبى صلى الله عليه وسلم مائة مرة ثم يدعون الله بما شاءوا ثم يهبون ثواب هذا الختم اولا الى روح الخواجة بهاء الدين الملقب بالنقشبندى ثم الى روح خواجة جهان عبد الخالق الغجدوانى ثم الى روح الخواجة يوسف الهمدانى ثم الى روح الخواجة محمد بارسا ثم الى السلطان ابى يزيد البسطامى ثم الى الشيخ ابى الحسن الخرقانى ثم الى الشيخ ابى منصور الماتريدى فهذا الختم مجرب لجلب النفع لنفسه ودفع البليات وتكون درجة السالكين فى التصاعد بسبب مداومة هذا انتهى . وانى استعين الله واستمد ببركة استاذى من مدد رسول الله حيث اقامنى الاستاذ رضى الله عنه مقامه فى هذا الباب وامرنى باعطاء الطريقة والدلالة على الله وارشاد الخلق لاتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم والنصح لعباد الله حتى انى قلت وقتها لجنابه لست اهلا لذلك فقال لوكان هذا الامر بالاهلية لتعطل سلوك هذا السبيل بالكلية الا قليل من قليل لكن الا صلاح على صاحب الاصلاح والحمد لله الذى جعل الاستاذ قايدى وللمصالح مرشدى والصلاة والسلام على النور المبين الذى تستمد منه ارواح جميع المخلوقين سيدنا محمد خاتم الانبياء والمرسلين الذى قال فيه بعض العارفين :

هو حى فى قبره بحياة	كل حى منها له استملاء
ملاء الكون روحه وهو نور	وبه للجناب بعد امتلاء

صلى الله عليه وعلى آله وصحبه اجمعين وبعد فبحوله وقوته والاعتماد الى مشيئته سبحانه وتعالى قد اجزنا

ولدنا العالم الجليل الأديب الفاضل الشيخ
امين افندى سويد أدام الله خيراته وأمده ببركاته

فيما ذكرناه من اسانيد الاستاذ رضى الله عنه وطرقه الماخوذة عنه اجازة تامة شاملة عامة على الخط الذى اجازنا به قطب العارفين وامام المرشدين سندنا الاعظم وملاذنا المعظم السيد محمد المهدى رضى الله عنه وارضاه واجازنا به شمس اهل التحقيق الناهج بنا اقوم طريق سندنا الهمام علم الاعلام صاحب الصيت الطائر والفضل الشائع المتواتر سيدنا احمد الريفى بن عبد القادر بالسند الثابت لهما عن الاستاذ الاكبر سيدنا السيد محمد بن السنوسى كما هو مذكور فى فهارسه كالشموس الشارقة ومختصرها البدور السافرة والمنهل الرائق فى الاسانيد والطرائق والتحفة فى اوائل الكتب الشريفة والسلسبيل المعين وسوابغ الايد فى مرويات ابى زيد وقد أذنا المومى اليه فى تلقين الذكر والدلالة على الله سبحانه و تعالى واوصيناه

خط المجيز السنوسي في إجازته الخاصة بالطريقة السنوسية

— ١٦ —

باعمار الظواهر بالمجاهدات واعمار البواطن بالمشاهدات والمسارعة لنوافل الخيرات والسعى فى تأليف قلوب المسلمين وجمع كلمتهم وتوثيق عروتهم مع بث العلم وتعلمه وتفهيمه بعد تفهمه والاحسان للمحسنين والتجاوز عن المسيئين جريا على المنهج النبوى والصراط السوى المصطفوى نابذا اقوال المخالفين وان كرهوا عاملاً بقول الله تعالى ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا والله اسأل وبنبيه اتوسل ان ينفع به العباد ويهديهم الى سبيل الرشاد واجزنا له ان يجيز من طلب منه الاجازة اذا وجد فيه اهلية لذلك بالشروط المجتازة مع ايصائه اياه بالتقوى والتمسك بحبل الله الاقوى وان يتحفنا بصالح الدعوات فى الخلوات والجلوات

كذا مشائخنا فى الله كافة وجميع امة رسول الله صلى الله عليه

وسلم وشرف وكرم وعظم جعلنا الله واياه من الهادين

المهتدين الناهجين منهج خاتم الانبياء والمرسلين

صلى الله عليه وسلم وعلى اله

وصحبه اجمعين

نهاية إجازته الخاصة بالطريقة السنوسية من السنوسي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله على ما انعم والصلاة والسلام على نبي ارسله الى [illegible] الامم وسلم اما بعد فقد اسمعت حديث الرحمة وصافحت وناولت السبحة الى اخي في الله ومحبي من اجله الصفي الوفي والخل النقي التقي العالم العامل بعلامه الشيخ امين افندي سعيد بحق روايتي لذلك وهي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله تعالى والصلاة والسلام على سيدنا محمد المتولى اما بعد فيقول راجي عفو ربه العلي عبدالله ابن السيد درويش الركابي الشهير بالسكري من ذرية القطب الكبير والعارف الشهير سيدي احمد الرفاعي حضر عندي العالم العلامة السيد صالح افندي بن السيد مصطفى افندي بن شيخنا علامة الزمان ونادرة الوقت والاوان سيدي عمر افندي الآمدي الديار باكرلي فحدثته بحديث الرحمة المسلسل بالاولية الحقيقية واسمعته اياه وهو اول حديث سمعه مني فاني ارويه بالسماع من العالم العلامة العمدة الفهامة شيخ الاسلام وقدوة الانام سيدي الشيخ عبداللطيف افندي فتح الله الملقب بمفتي بيروت وهو اول حديث سمعته منه وهو يرويه بالاولية الحقيقية عن الشيخ العلامة الشيخ ابي النصر المنيني الطرابلسي وهو يرويه بالاولية الحقيقية عن محدث البلاد الشامية شارح صحيح الامام البخاري الشيخ اسماعيل العجلوني الجراحي قال في ثبته حدثنا شيخنا محمد الوليدي المكي وهو اول حديث سمعته منه حين اجتماعي به في مكة المشرفة في دار الخيزران في سنة ثلاث وثلاثين ومائة والف حين حججت قال وهو اول حديث سمعته من شيخنا احمد بن محمد البنا الدمياطي قال وهو اول حديث سمعته من الشيخ محمد بن عبد العزيز المنوفي المعمر قال وهو اول حديث سمعته من ابي الخير بن عموش الرشيدي قال وهو اول حديث سمعته من شيخ الاسلام زكريا قال وهو اول حديث سمعته من الحافظ بن حجر العسقلاني قال حدثنا الصلاح محمد الحكري الصوفي وهو اول حديث سمعته منه قال حدثنا الحافظ زين الدين العراقي وهو اول حديث سمعته منه قال حدثنا ابو الفتح محمد الميدومي وهو اول حديث سمعته منه قال حدثنا ابو الفرج عبد اللطيف بن عبدالمنعم الحراني وهو اول حديث سمعته منه قال حدثنا ابو الفرج عبد الرحمن بن الجوزي وهو اول حديث سمعته منه قال حدثنا ابو سعيد اسماعيل النيسابوري وهو اول حديث سمعته منه قال حدثنا والدي احمد ابو صالح المؤذن وهو اول حديث سمعته منه قال حدثنا ابو طاهر محمد الزيادي وهو اول حديث سمعته منه قال حدثنا احمد بن محمد البزاز وهو اول حديث سمعته منه قال حدثنا عبدالرحمن ابن بشر النيسابوري وهو اول حديث سمعته منه قال حدثنا سفيان بن عيينه وهو اول حديث سمعته منه عن عمرو بن دينار عن ابي قابوس مولى عبدالله بن عمرو بن العاص عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء وفي رواية ارحموا اهل الارض يرحمكم من في السماء ويرحمكم قال في الاسعاف بالرفع في الرواية كما قاله البرهان العمادي فالجملة دعائية مستأنفة ونقل مثله عن النجم الغزي ولا يمتنع الجزم وهذا الحديث عظيم مروى عن ائمة حفاظ وفيه تحريك لسلسلة الرحمة من اول وهلة وقال شيخ مشايخنا ابراهيم الكوراني في كتابه مسالك الابرار الى احاديث النبي المختار ان الحافظ العراقي قال في روايته بلفظ الراحمون يرحمهم الرحمن تبارك وتعالى ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء هذا حديث صحيح اخرجه ابو داود عن ابي بكر ابن ابي [illegible] وقد نظمه كثيرون منهم الحافظ بن حجر العسقلاني فقال :

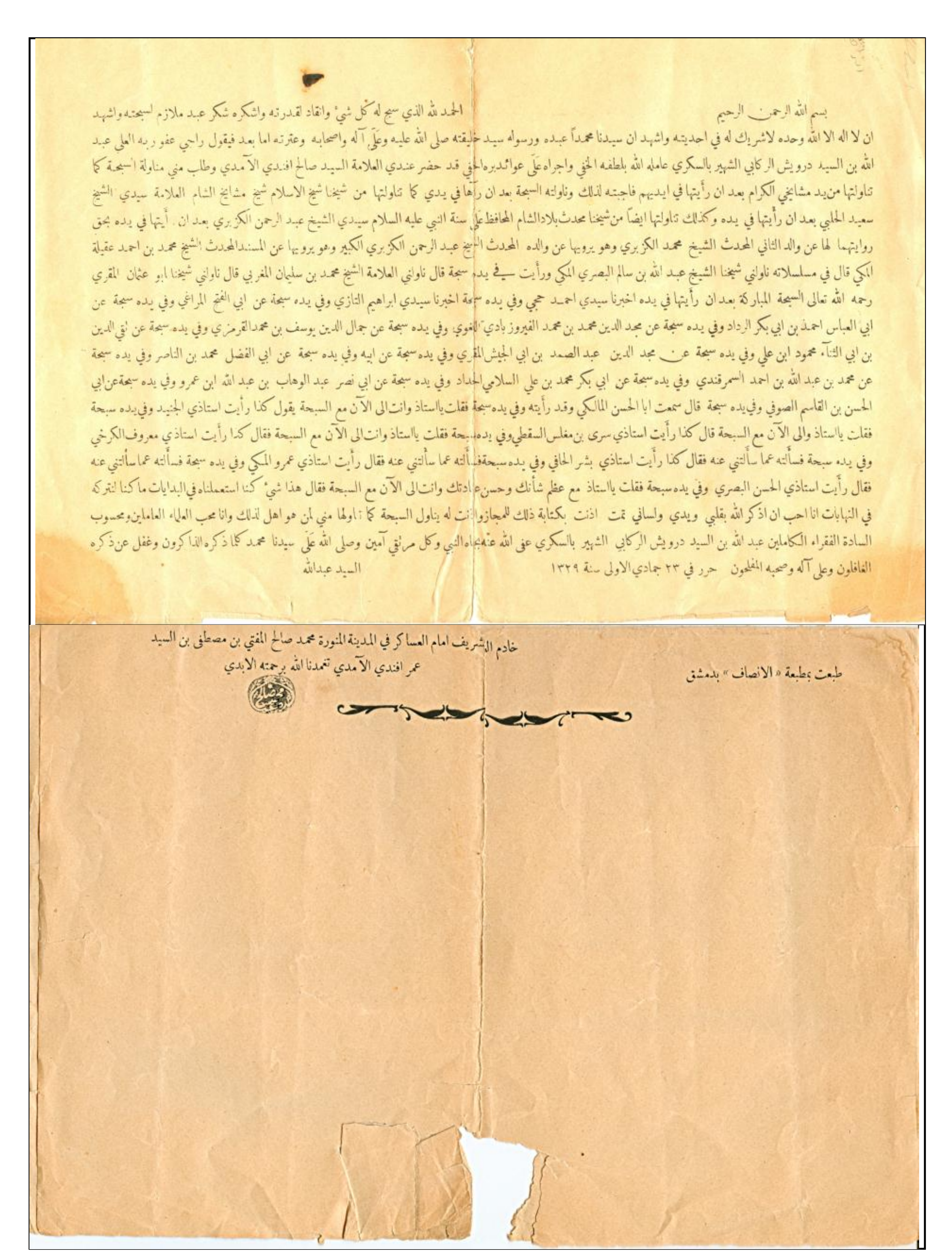
[illegible]

وكذلك ارويه بطريق الاولية الحقيقية عن الشيخ التميمي شيخ عباس باشا خديوي مصر وهو يرويه بالاولية الحقيقية عن العلامة الشهير الشيخ محمد ابى محمد الامير الكبير واخبرني انه عاده وكان مفلوجا وطلب منه سماع الحديث المسلسل بالاولية فاسمعه اياه واجازه به وسنده مذكور في ثبته وكذلك ارويه بطريق الاولية الحقيقية عن العالم الفاضل الشيخ محمد القاوقجي بسنده المذكور في ثبته ثم اني اجزت به العلامة السيد صالح افندي الآمدي المذكور واذنت له بان يجيز به من هو اهل لذلك وكذلك صافحته بكفي هذا الذي هو احد عشر كفا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني والله قد صافحت بكفي هذا كلا من شيخنا فقيه النفس من يكنى بابي حنيفة الصغير سيدي التقي المربي الشيخ سعيد الحلبي وشيخنا المحدث الكبير والعلامة النحرير سيدي الشيخ عبد الرحمن الكزبري وهما يرويانه عن والد الثاني العلامة المحدث الشيخ محمد الكزبري وهو يرويه عن والده العلامة المحدث الشيخ عبد الرحمن الكزبري الكبير وهو يرويه عن المسند المحدث الشيخ محمد بن احمد عقيلة المكي قال في مسلسلاته وقد صافحني شيخنا ومولانا وبركتنا الشيخ احمد بن محمد النخلي وقال صافحنا العارف بالله الكبير مولانا الشيخ تاج الدين النقشبندي قال صافحني الشيخ عبد الرحمن الشهير بحاجي رمزي وقال صافحني الشيخ الحافظ علي الاوبهي قال صافحني الشيخان الشيخ محمود الاسفزازي والسيد امير علي الهمداني قالا صافحنا ابو سعيد الحبشي الصحابي المعمر قال صافحني النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال المسند المحدث الشيخ محمد بن احمد عقيلة المكي في مسلسلاته هذا السند كله مشتمل على الثقات الاجلاء العلماء العرفاء وعلى هذا السند رونق القبول فتكون يد العبد الفقير سابع يد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اه وحينئذ تكون يد العبد الفقير عبدالله الركابي الشهير بالسكري حادي عشر يداً الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وارويه بسند آخر متصل بالمعمر ابى العباس الملثم قال كذلك صافحني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال من صافحني او صافح من صافحني الى يوم القيامة دخل الجنة ثم اني اجزت بها العلامة السيد صالح افندي الآمدي المذكور واذنت له ان يصافح ويجيز اهل الخير والصلاح وارجوه ان لا ينساني من صالح دعواته في خلواته وجلواته خصوصاً في الحرم النبوي تجاه الحجرة الشريفة بعد ان يسلم لي على حضرة الرسول صلى الله عليه وسلم ويطلب لي منه الشفاعة برد بصري وحسن الختام وقد اذنت بكتابة ذلك له وانا محب العلماء العاملين ومحسوب السادة الفقراء الكاملين عبد الله بن السيد درويش الركابي الشهير بالسكري القادري الحنفي عفى الله عنه بجاه النبي وكل مرتقي حرر في ٢٣ جمادي الاولى سنة ١٣٢٩

السيد عبدالله

إجازته الخاصة

بالأحاديث المسلسلة بالأولية والمصافحة ومناولة السبحة من الآمدي (١)



بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي سبح له كل شيء وانقاد لقدرته واشكره شكر عبد ملازم لسبحته واشهد
ان لا اله الا الله وحده لاشريك له في احديته واشهد ان سيدنا محمداً عبده ورسوله سيد خليقته صلى الله عليه وعلى آله واصحابه وعترته اما بعد فيقول راجي عفو ربه العلي عبد
الله بن السيد درويش الركابي الشهير بالسكري عامله الله بلطفه الخفي واجراه على عوائدبره الحفي قد حضر عندي العلامة السيد صالح افندي الآمدي وطلب مني مناولة السبحة كما
تناولتها من يد مشايخي الكرام بعد ان رأيتها في ايديهم فاجبته لذلك وناولته السبحة بعد ان رآها في يدي كما تناولتها من شيخنا شيخ الاسلام شيخ مشايخ الشام العلامة سيدي الشيخ
سعيد الحلبي بعد ان رأيتها في يده وكذلك تناولتها ايضاً من شيخنا محدث بلاد الشام المحافظ على سنة النبي عليه السلام سيدي الشيخ عبد الرحمن الكزبري بعد ان رأيتها في يده بحق
روايتهما لها عن والد الثاني المحدث الشيخ محمد الكزبري وهو يرويها عن والده المحدث الشيخ عبد الرحمن الكزبري الكبير وهو يرويها عن المسند المحدث الشيخ محمد بن احمد عقيلة
المكي قال في مسلسلاته ناولني شيخنا الشيخ عبد الله بن سالم البصري المكي ورأيت في يده سبحة قال ناولني العلامة الشيخ محمد بن سليمان المغربي قال ناولني شيخنا ابو عثمان المقري
رحمه الله تعالى السبحة المباركة بعد ان رأيتها في يده اخبرنا سيدي احمد حجي وفي يده سبحة اخبرنا سيدي ابراهيم التازي وفي يده سبحة عن ابي الفتح المراغي وفي يده سبحة عن
ابي العباس احمد بن ابي بكر الرداد وفي يده سبحة عن مجد الدين محمد بن محمد الفيروز بادي اللغوي وفي يده سبحة عن جمال الدين يوسف بن محمد القرمزي وفي يده سبحة عن تقي الدين
بن ابي الثناء محمود ابن علي وفي يده سبحة عن مجد الدين عبد الصمد بن ابي الجيش المقري وفي يده سبحة عن ابيه وفي يده سبحة عن ابي الفضل محمد بن الناصر وفي يده سبحة
عن محمد بن عبد الله بن احمد السمرقندي وفي يده سبحة عن ابي بكر محمد بن علي السلامي الحداد وفي يده سبحة عن ابي نصر عبد الوهاب بن عبد الله ابن عمرو وفي يده سبحة عن ابي
الحسن بن القاسم الصوفي وفي يده سبحة قال سمعت ابا الحسن المالكي وقد رأيته وفي يده سبحة فقلت يااستاذ وانت الى الآن مع السبحة يقول كذا رأيت استاذي الجنيد وفي يده سبحة
فقلت يااستاذ والى الآن مع السبحة قال كذا رأيت استاذي سرى بن مغلس السقطي وفي يده سبحة فقلت يااستاذ وانت الى الآن مع السبحة فقال كذا رأيت استاذي معروف الكرخي
وفي يده سبحة فسألته عما سألتني عنه فقال كذا رأيت استاذي بشر الحافي وفي يده سبحة فسألته عما سألتني عنه فقال رأيت استاذي عمرو المكي وفي يده سبحة فسألته عما سألتني عنه
فقال رأيت استاذي الحسن البصري وفي يده سبحة فقلت يااستاذ مع عظم شأنك وحسن عبادتك وانت الى الآن مع السبحة فقال هذا شيء كنا استعملناه في البدايات ما كنا لنتركه
في النهايات انا احب ان اذكر الله بقلبي ويدي ولساني تمت اذنت بكتابة ذلك للمجاز واذنت له يناول السبحة كما ناولها مني لمن هو اهل لذلك وانا محب العلماء العاملين ومحسوب
السادة الفقراء الكاملين عبد الله بن السيد درويش الركابي الشهير بالسكري عفى الله عنه بجاه النبي وكل مرتقي آمين وصلى الله على سيدنا محمد كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره
الغافلون وعلى آله وصحبه المفلحون حرر في ٢٣ جمادي الاولى سنة ١٣٢٩ السيد عبدالله

خادم الشريف امام العساكر في المدينة المنورة محمد صالح المفتي بن مصطفى بن السيد
عمر افندي الآمدي تغمدنا الله برحمته الابدي

طبعت بمطبعة « الانصاف » بدمشق

إجازته الخاصة

بالأحاديث المسلسلة بالأولية والمصافحة ومناولة السبحة من الآمدي (٢)

نص إجازته الخاصة بالطريقة الرفاعية للشويكي

من كتاب «تاريخ علماء دمشق» ٣/١٢٩

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، سيدنا محمد المصطفى وأصحابه، أولي الخصوصية والاصطفا، وسلّم تسليماً كثيراً، آمين.

أما بعد، فقد طلب مني الأخ في الله، والمحب من أجله ولرضاه، نخبة آل الرسول، وصفوة بني الزهراء البتول، الحسيب النسيب، والحبيب الأريب، السيد بكري الشويكي، فسح الله — تعالى – في أجله، أن أجيزه في الطريقة العلية الرفاعية، فلقد حسّن ظنه الكامل في الفقير، فإني لست أهلاً لذلك، ولا من رجال تلك المسالك، ولكنه حرسه الله تنازل عن مقامه، واستسمن ذا ورم، فجزاه الله – تعالى – على تواضعه خيراً، وزاده رفعة وفضلاً، وفي الله سيراً.

فلقد أجزته بجميع ما أجازني به سيدي العارف بالله الكبير، والعالم بالله الشهير، من سار صيته سير الشمس في سائر الأقطار، الشيخ أحمد الراوي، تغمده الله — تعالى – برحمته، وأسكنه بحبوحة جنته، وذلك في جميع أوراد الطريقة الرفاعية، وسائر رواتبها، ووظائفها، وما يتعلق بها على الإطلاق.

وأوصيه – ونفسي أولاً – بتقوى الله تعالى، وأن يواظب على الصلوات الخمس في أول أوقاتها، وعلى أوراد تلك الطريقة العلية، وألا ينساني من دعواته في خلواته وجلواته.

وصلى الله على رسوله محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

الفقير إليه تعالى العبيد

محمد أمين الشهير بالسويد

١٠ رجب ١٣٤٣

نص إجازته العامة للعزّوزي

من كتاب «إتحاف ذوي العناية» ص١٦١– ١٦٢

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي دلت على وحدانيته جميع الكائنات، ونطقت بألوهيته العوالم على اختلاف صنوف اللغات، والصلاة والسلام على سيد الأكوان، خلاصة معد وصفوة عدنان، سيدنا محمد نقطة الوجود، والسبب الأعظم في كل موجود، وعلى آله الأطهار وأصحابه الأخيار.

أما بعد، فقد أجزت الأخ في الله الكامل، والعالم العامل، نخبة الفضلاء، وعمدة النبلاء، السيد محمد العربي بن السيد محمد المهدي بن العلامة المحقق سيدي السيد محمد العربي الزرهوني العزوزي الفاسي بجميع ما تجوز لي إجازته وتصح عني روايته، وبسائر ما صح لي عزوه ونسبته، وأجزته أن يجيز لمن رآه أهلاً لذلك، كما أخذت ذلك عن مشايخ أعلام وعمدة مراجع الإسلام، وهم كثيرون يطول باستقصائهم الكلام؛ فمنهم سيدي العلامة ذو الفتح الأقدسي، العارف بالله الشيخ محمد القاوقجي الطرابلسي، ومنهم الجهبذ الذي هو لكل علم حاوي، سيدي الشيخ محمد الطنطاوي، ومنهم من سار صيت فضله مسير الشمس في الأقطار والبلاد، سيدي الشيخ محمد فيضي الزهاوي مفتي بغداد، وأسانيد الجميع وأثباتهم معروفة.

وأوصيه ونفسي بتقوى الله العظيم وطاعته، وبدوام ذكره في ظاهره وباطنه وسره وعلنه، والقيام بقواعد الإسلام، وأن يكون من الأخلاق الكريمة بالمحل الأعلى، ومن الأفعال الحميدة بالمكان الأسنى، وأن لا يراه مولاه حيث نهاه، ولا يفقده حيث أمره، وأن لا يخلو من تدريس علوم وكتب الأئمة رضوان الله تعالى عليهم أجمعين، وأن لا ينساني من صالح دعواته في خلواته وجلواته.

وفقنا الله – تعالى – أجمعين، آمين.

كتبه الفقير إليه تعالى في فاتح رجب سنة ١٣٣٣هجرية

محمد أمين الشهير بسويد

عفي عنه، آمين

نص إجازته العامة للحِبْشي

من كتاب «الدليل المشير» ص٦٣- ٦٤

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده، وصلّى الله على من لا نبي بعده، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلَّم.

أما بعد، فقد طلب مني وسألني نخبة آل الرسول، ونخبة بني الزهراء البتول، الحسيب النسيب السيد أبو بكر ابن السيد أحمد الحبشي أن أجيزه إجازة عامة في العلم والطريق، وذلك لصفاء مرآته، وحسن ظنه، وكمال صفاته، ظنَّ بالفقير خيراً، فأجبته لذلك، وإن كنت لست أهلاً، ولكنني تطفَّلت على العلماء، وتشبهت بكرام الأفاضل والصلحاء، فأقول:

قد أجزته بما أجازني به مشايخي الذين يطول الاستقصاء بذكرهم جميعاً، ولكن أذكر بعضهم؛ فمنهم العارف بالله الشيخ محمد القاوقجي الطرابلسي، ومنهم من سار صيت فضله مسير الشمس في سائر الأرجاء والبلاد، الشيخ محمود فيضي مفتي بغداد، عن شيخه العلامة صبغة الله أفندي الحيدري، المتصل سنده بالخلخالي، المتصل سنده بالسيد الجرجاني، بأبي حامد الغزالي، المتصل سنده بأبي القاسم جنيد البغدادي، وهو أخذ من السّرِيّ بن مُغَلِّس السَّقَطي، وهو أخذ من أبي الأولياء الشيخ معروف الكرخي، وهو أخذ من تاج الأصفياء الشيخ داود الطائي، وهو أخذ من حبيب العجمي، وهو أخذ من الحسن البصري، وهو أخذ من حضرة الإمام والليث الصمصام، يعسوب العارفين الشارب لكأس اليقين، علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وهو من حضرة الدرة اليتيمة، صَدَفة الوجود وواسطة عِقد الرسالة والشهود، خليفة حضرة الله على الإطلاق المقول فيه: «لولاك لولاك لما خلقت الأفلاك الطباق»، وهو محمد المصطفى صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم، وهو من حضرة الله ذي النور المبين، مرجع الخلائق أجمعين، بواسطة الأمين جبرائيل عليه السلام.

فلقد أجزته بتدريس العلوم النقلية ونشر فوائدها، وتقرير الرسوم العقلية وبسط موائدها، وأجزته أن يروي ما سمعه مني، وما لم يسمعه مني، من كل ما يجوز لي وعني روايته.

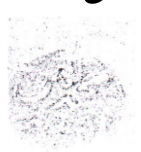
اللهم اجعل هذه الأيادي متصلة بحبلِك المتين الذي لا ينقطع، محصَّنة بحِصْنك الحصين الذي لا ينصدع، واجعل هذا العهد مقرباً إليك، ﴿ يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ آمَنُوا بِالقَوْلِ ٱلثَّابتِ فِيْ ٱلحَيَوٰةِ ٱلدُّنيا وَفِيْ ٱلآخِرَةِ﴾ [إبراهيم: ٢٧].

وأعاهده على دوام ذكر الله تعالى بظاهره وباطنه وسره وعلنه، مع التوبة الخالصة لله تعالى، وعلى القيام بقواعد الإسلام الخمس، وأن يقوم بحقوق المسلمين، سيما جاره، وأن يكون من الأخلاق الكريمة بالمحل الأعلى، ومن الأفعال السديدة بالمكان الأسنى، كإطعام الطعام، وصلة الأرحام، وإفشاء السلام، وأن لا يراه الله حيث نهاه، ولا يفقده حيث أمره، وأن لا يخلو من تدريس علوم الدين، كالتفسير والحديث وكتب الأئمة المجتهدين، رضوان الله – تعالى – عليهم أجمعين، وأن لا ينساني من صالح دعواته في خَلَواته وجَلَواته.

اللهم اجمعنا على الكتاب، وبعّدنا عن الضلال والبدعة، ووفقنا لنفع المسلمين، واجعلنا من العلماء العاملين، إنك الجواد الكريم الرؤوف الرحيم.

تممت ١٩ محرم سنة ١٣٤٩

كتبه الفقير إليه تعالى محمد أمين سُوَيد الدمشقي



نص إجازته العامة للفاداني

من كتاب «الروض الفائح» ص٧٧٧– ٧٧٨

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده، وصلّى الله على من لا نبي بعده، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلَّم.

أما بعد، فقد حضر لدي وطلب مني وسألني طالب العلم المجد في التحصيل إن شاء الله، محمد ياسين بن محمد عيسى الفاداني المكي، أن أجيزه إجازة في العلم وذلك بمعية زميله الحسيب النسيب السيد أبي بكر بن أحمد الحبشي، الذي قد أجزته من بومباي الهند، فأجبته لذلك، وإن كنت لست أهلاً، ولكني تطفلت على العلماء، وتشبَّهت بكرم الأفاضل والعلماء، فأقول:

قد أجزته بما أجازني مشايخي الذين يطول الاستقصاء بذكرهم جميعاً، ولكن أذكر بعضهم؛ فمنهم العارف بالله السيد أبو المحاسن محمد بن خليل بن إبراهيم القَاوُقْجِي الطرابلسي بأسانيده المعروفة، ومنهم من سار صيت فضله سير الشمس في سائر الأرجاء والبلاد الشيخ محمود فيضي مفتي بغداد، عن شيخه العلاَّمة أحمد بن إبراهيم المعروف بصبغة الله الحيدري المتوفى ١٢٣٢هـ، وهو عن والده إبراهيم بن حيدر، عن والده حيدر بن أحمد، عن والده صاحب «المحاكمات في علم الكلام» أحمد بن حيدر، عن والده حيدر الأول، عن زين العابدين البلاتي، عن نصر الله الخلخالي تلميذ ميرزاجان الشيرازي، تلميذ جمال الدين الشيرازي، تلميذ المحقق الكبير جلال الدين محمد بن أسعد الدواني بأسانيده.

«ح» وأخذ أحمد بن حيدر عن عبد الملك العصامي، عن والده جمال الدّين الإسفرائني العصامي، عن العلاَّمة ابن حجر الهيتمي المكي، عن القاضي زكرياء الأنصاري بأسانيده المنتشرة والمذكورة في الأثبات المتداولة.

أجزت الطالب المذكور بتدريس العلوم النقلية ونشر فوائدها وتقرير الرسوم العقلية وبسط موائدها، وأجزته أن يروي عني ما سمعه مني، وما لم يسمعه مني، من كل ما يجوز لي وعني روايته.

وأوصيه بدوام ذكر الله ظاهراً وباطناً، سراً وعلناً، مع التوبة الخالصة له تعالى، وبأن يكون من الأخلاق الكريمة بالمحل الأعلى، ومن الأفعال السديدة بالمكان الأسنى، كإطعام الطعام، وصلة الأرحام، وإفشاء السلام، وبأن لا يراه الله حيث نهاه، ولا يفقده حيث أمره، وبأن لا يخلو من تدريس علوم الدين، كالتفسير والحديث وكتب الأئمة المجتهدين، رضوان الله عليهم أجمعين، وبأن لا ينساني من صالح دعواته في خلواته وجلواته.

اللهمَّ اجمعنا على الكتاب، وبعِّدنا عن الضلالة والبدعة، ووفقنا لنفع المسلمين، واجعلنا من العلماء العاملين، إنك الجواد الكريم الرؤوف الرحيم.

في ربيع الأول سنة ١٣٥٥هـ بدمشق

كتبه الفقير إلى الله تعالى

محمد أمين سويد الدمشقي

نص إجازته العامة لحسين آغا

من كتاب «من أعلام الطريقة النقشبندية» ١/١٩٨-١٩٩

بسم الله الرحمن الرحيم

حمداً لله وكفى، وصلى الله على نبيه المصطفى، وآله أهل الوفا، وأصحابه ذوي الخصوصيات والاصطفا، وسلم تسليماً كثيراً.

وبعد، فقد طلب من الفقير الحقير الإجازة بالعلوم العقلية والنقلية العالمُ الفاضل الأستاذ الشيخ محمد سعيد حسين آغا النقشبندي، فأجبته لذلك، وإن لم أكن أهلاً لما هنالك، كما أَنّي أخذت ذلك قراءة وإجازة عن مشايخ أعلام الإسلام، من تشد الرحال للأخذ عنهم، وتحصل البركة بذكرهم:

من الشاميين أجلهم علامة الزمان السيد السند الشيخ محمد علاء الدين عابدين، عن والده العالم العامل بركة الأنام فرع الشجرة النبوية الشيخ محمد أمين عابدين رحمه الله.

ومن العراقيين العالم العامل الكبير، والأستاذ الشهير، علامة زمانه، وفهامة أوانه، الجامع بين طريقتي المعقول والمنقول الشيخ المنلا محمد فيضي أفندي الزهاوي مفتي دار السلام بغداد وصاحب الأسرار، قدس الله سره، عن شيخه صاحب التحقيق الحاج عبد الله أفندي الكردي، عن أشياخه المشهورين.

ومن المصريين أجلهم الأستاذ العارف بالله الجامع بين علمي الظاهر والباطن الشيخ أحمد الرفاعي رحمه الله، عن أستاذه صاحب التصانيف المفيدة والتآليف العديدة شيخ الأزهر الأستاذ الشيخ إبراهيم الباجوري رحمه الله.

وكل سند من أولئك الأعلام مشهور ومعلوم لدى الخاص والعام.

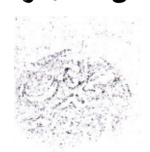
فأجزته بنشر العلوم العقلية وموائدها وتفصيل العلوم النقلية وفوائدها، وأوصيه وإياي بتقوى الله ونشر العلم والعمل به، وأن لا يترك التحصيل والدأب في العلوم الشرعية، وخصوصاً الفقه في الدين، والأصول، والحديث، وتفسير كلام رب العالمين،

والتأدب بآداب أهل الله العارفين مع قراءة كلامهم رضي الله عنهم أجمعين، وأن يجيز من رآه أهلاً لذلك، وأن لا ينساني من صالح دعواته في خلواته وجلواته، وأوصيه بالإخلاص بالعلم والعمل، وبالصلوات الخمسة مع الجماعات، وأن لا يترك الأوراد الواردة في السنة، وأن يلازم ذكر الله تعالى في غالب أحواله وأفعاله.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

كتبه الفقير إليه تعالى

محمد أمين الشهير بسويد



بسم الله الرحمن الرحيم

حمداً لله وكفى وصلى الله على نبيه المصطفى وآله أهل الوفى وأصحابه ذوي الخصوصيات والاصطفا وسلم تسليماً كثيراً وبعد فقد طلب مني الفقير الحقير الإجازة بالعلوم العقلية والنقلية العالم الفاضل الأستاذ الشيخ محمد سعيد حسين آغا النقشبندي فأجبته لذلك وإني لم أكن أهلاً لما هنالك كما أني أخذت ذلك قراءة وإجازة عن مشايخ أعلام الإسلام ممن تشد الرحال للأخذ عنهم وتحصل البركة بذكرهم فمن الشاميين أجلهم علامة الزمان السيد السند الشيخ محمد علاء الدين عابدين عن والده العالم العامل بركة الأنام فرع الشجرة النبوية الشيخ محمد أمين بن عابدين رحمه الله ومن العراقيين العالم الكبير والأستاذ الشهير علامة زمانه وفهامة أوانه الجامع بين طريقتي المعقول والمنقول الشيخ الملا محمد فيضي أفندي الزهاوي مفتي دار السلام بغداد وصاحب الأسرار قدس الله سره عن شيخه صاحب التحقيق الحاج عبد الله أفندي الكردي عن أشياخه المشهورين ومن المصريين أجلهم الأستاذ العارف بالله الجامع بين علمي الظاهر والباطن الشيخ أحمد الرفاعي رحمه الله عن أستاذه صاحب التصانيف المفيدة والتآليف العديدة شيخ الأزهر الأستاذ الشيخ ابراهيم الباجوري رحمه الله وكل سند من أولئك الأعلام مشهور ومعلوم لدى الخاص والعام فأجزته بنشر العلوم العقلية وفوائدها وتفصيل العلوم النقلية وفوائدها وأوصيه وإياي بتقوى الله ونشر العلم والعمل به وأن لا يترك التحصيل والدأب في العلوم الشرعية وخصوصاً التفقه في الدين والأصول والحديث وتفسير كلام رب العالمين والتأدب بآداب أهل الله العارفين مع قراءة كلامهم رضي الله عنهم أجمعين وأن يجيز من رآه أهلاً لذلك وأن لا ينساني من صالح دعواته في خلواته وجلواته وأوصيه بالإخلاص بالعلم والعمل وبالصلوات الخمسة مع الجماعات وأن لا يترك الأوراد الواردة في السنة وأن يلازم ذكر الله تعالى في غالب أحواله وأفعاله وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

كتبه الفقير إليه تعالى

محمد أمين الشهيد

بسويد

إجازته لحسين آغا

من نسخة في مكتبة الأستاذ غازي حسين آغا

نص إجازته العامة للغُماري

من كتاب «البحر العميق» ص٣٧٧- ٣٨٠

الحمد لله المكرم بني آدم بالعقل الغريزي والتأهل للنظر والاستدلال، الذي علمهم ما لم يعلموا من كيفية التفطن للارتقاء في معارج الكمال، وميَّز الخُلَّص من بينهم بإشراق لوامع التحقيق على نواظر بصائرهم القابلة، وخصهم باستنارة مزايا مشاعرهم عن أشعة طوالع فيوضهم الشاملة، حتى استطابت بميامن أنفسهم الآفاق، وأشرقت الأرض بنور ربها كل إشراق، والصلاة والسلام على المرتبة الجامعة، منبع العلم والحكم والواسطة الرائعة، معدن الشهود الأتم، وعلى آله فصوص الهدى، وصحبه نصوص التقى، الحائزين بالحظ الأوفى، والفائزين من عند الله بالزلفى.

وبعد، فيقول أصغر العبيد محمد الأمين الشهير بسويد:

إن العلم قدر مرفوع لا يوضع، وأساس عزّه موضوع لا يرفع، مَنْ سعد به لا يشقى، ومن اشتهر به لا يخفى، وإن ممن اهتدى بنور الله - تعالى - إلى الصعود في مدارج هذه المرتبة، وتجلى عليه أنجم السعود في رصد النظر إلى هذه المنقبة، العالم العامل، والفاضل الكامل، نخبة آل الرسول، وصفوة بني الزهراء البتول، الحسيب النسيب الأديب الأريب السيد أحمد نجل العلامة الشهير، والفهامة الكبير، الجامع لحقائق عيون العلوم والمعارف، والبارع بإحاطة دقائق النكت السنية واللطائف، فخر دوحة الشجرة الهاشمية، وعمدة ضئضئ السادة الأحمدية، مولانا السيد محمد بن الصِّدِّيق الغُماري الحسني، وإنه لحسن ظنه طلب من الفقير الإجازة بتدريس العلوم.

وقد تحقق لدي أنه من الفضل على جانب عظيم، وأنه حقيق لأن تُدخله الطلبة في آباء التعليم، فعاهدته على التوبة الخالصة وعلى دوام ذكره - سبحانه وتعالى- بظاهره وباطنه وسره وعلنه، وعلى القيام بقواعد [الإسلام] الخمس المعلومة، وأن لا يخلو من تدريس علوم الدين، كالتفسير والحديث وكتب مذاهب الأئمة

المجتهدين، رضوان الله عليهم أجمعين، فأجزتُ له بتدريس العلوم النقلية ونشر فوائدها، وتقرير الرسوم العقلية وبسط موائدها، وأجزته بأن يروي عني ما سمعه مني وما لم يسمعه من كل ما يجوز لي وعني روايته، وسائر ما يصح لي عزوه ونسبته من جميع العلوم، وأجزته بأن يجيز لمن رآه أهلاً لذلك.

كما أخذتُ ذلك جميعاً قراءة، وسماعاً، وحضوراً، وإجازة عن علماء أعلام وفضلاء مشايخ الإسلام، وهم كثيرون، يطول باستقصائهم الكلام.

ومن أجلِّهم عندي علماً وعملاً، إمام أئمة زمانه فروعاً وأصولاً، وشيخ مشايخ أوانه منقولاً ومعقولاً، من سار صيتُ فضله مسير الشمس في البلاد مُلاًّ محمود فيضي مفتي بغداد، وهو قرأ على مُلاًّ محمد الساوجبلاغي، وهو قرأ على العلامة صالح أفندي التلَنْباري، وهو قرأ على مُلاًّ إسماعيل، وهو على صبغة الله أفندي الحيدري، وهو على والده إبراهيم أفندي، وهو على والده العلامة ذي التصانيف الفائقة حيدر أفندي، وهو على والده الحبر الشهير أحمد حيدر، وهو على مولانا زين الدين الكردي البلاتي تلميذ نصر الله الخلخالي، تلميذ خواجة جمال الدين الشيرازي، تلميذ المولى المحقق جلال الملة والدين محمد بن أسعد الصِّدِّيقي الدَّواني، تلميذ محيي الدين الكشكناري، تلميذ أستاذ البشر العقل الحادي عشر العلامة الشهير بالشريف الجرجاني، تلميذ مولانا مبارك شاه البخاري، تلميذ المحقق قطب الدين الرازي، تلميذ العلامة الشيرازي، تلميذ الكاتب القزويني، تلميذ الإمام فخر الدين الرازي، تلميذ حجة الإسلام محمد الغزالي، تلميذ إمام الحرمين عبد الملك بن يوسف الجويني، تلميذ أبي طالب المكي، وهو أخذ الإذن عن أبي عثمان المغربي تلميذ أبي عمرو الزجاج، تلميذ سيد الطائفتين الإمام أبي القاسم الجنيد البغدادي، تلميذ السري السقطي، تلميذ تاج الأولياء ووارث الأنبياء الشيخ معروف الكرخي، تلميذ داود الطائي، تلميذ حبيب العجمي، تلميذ الحسن البصري، تلميذ أمير المؤمنين الشارب لكأس اليقين علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه، وهو أخذ عن حضرة الدرة اليتيمة صدفة الوجود، وواسطة عقد الرسالة

والشهود، خليفة الله على الإطلاق، المقول في حقه: «لولاك لولاك لما خلقت الأفلاك الطباق»، وهو سيدنا ومولانا محمد المصطفى ﷺ، وهو من الله – سبحانه وتعالى – ذي النور المبين، بواسطة الروح الأمين جبريل عليه السلام.

اللهم اجعل هذه الأيادي متصلة بحبلك المتين الذي لا ينقطع، محصنة بحصنك الحصين الذي لا ينصدع، واجعل هذا العهد مقرباً إليك.

﴿ يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ آمَنُوا بِالقَوْلِ ٱلثَّابتِ فِيْ ٱلحَيَوٰة ٱلدُّنيا وَفِيْ ٱلآخِرَة ﴾ [إبراهيم: ٢٧].

وحسبنا الله ونعم الوكيل، وصلي الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليماً، والحمد لله رب العالمين[١].

وأنا الفقير إلى الله تعالى العبيد

محمد أمين الشهير بسويد

---

(١) وردت هذه الإجازة في مصدرها دون بسملة ودون تاريخ، وقد عقب المجاز عليها بقوله: (قلت: ولا أصل لهذا السند، بل هو مركب مفتعل من رجل جاهل بالأسانيد والتاريخ، وخلط سند المعقول ورجال علم اليونان بسند التصوف ورجال الطريق، ثم هو منقطع في عدة أماكن، فالفخر الرازي لم يدرك الغزالي، وإمام الحرمين لم يدرك أبا طالب المكي، وفيه قلب في أوله، فلا أدري من أين أتى به هذا الشيخ).

وبعد، فلا يسلم بهذا القول إلا إذا أدت إليه دراسة حديثية معمقة للسند وطرقه بالموازنة مع الطرق الأخرى في سائر الإجازات، انظر مثلاً إجازته للفاداني السابقة هذه، وقارن بثبت شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، ص٦٣-٦٩، ثم تأمّل قوله في إجازته للمُسَدّي: (كل سند من أولئك مشهور ومعلوم لدى الخاص والعام، وإنما اخترت هذا السند تبركاً لما حواه من أولئك الأقطاب الكرام).

إجازة الشيخ أمين سويد بخط يده
لوالدي الشيخ عبد القادر المبارك بن محمد
الشيخ كما هو مشهور وهو الشيخ عبد القادر
المبارك بن محمد بن محمد المبارك الدلسي
الحسني الجزائري .
مازن المبارك

بداية إجازته للمبارك بخطه

والبدعه ووفقنا لنفع المسلمين ويسر
لنا الزيادة في نشر العلم بزيادة الآخذين
من الفضلاء والنجباء والعلماء العاملين
انك الجواد الكريم الرؤوف الرحيم و
حسبنا الله ونعم الوكيل وصلى الله على
سيدنا محمد وعلى اله وصحبه
وسلم تسليما كثيرا امين
كتبه الحقير العبيد محمد
امين الشهير بسويد
عفى الله عنه

[illegible]

نهاية إجازته للمبارك بخطه وختمه

نص إجازته العامة للمبارك

عن نسخة بخط المجيز في مكتبة الدكتور مازن المبارك



وبه نستعين.

الحمد لله الذي كرّم بني آدم بالعقل الغريزي والتأهل للنظر والاستدلال، وعلّمهم ما لم يعلموا من كيفية التفطن للارتقاء في مدارج الكمال، وميّز الخلّص من بينهم بإشراق لوامع التحقيق على نواظر بصائرهم القابلة، وخصهم باستنارة مزايا مشاعرهم عن أشعة طوالع فيوضاتهم الشاملة، فصار شريف بيانهم كشافاً عن مشكلات حقائق التنزيل، ولطيف تبيانهم مفتاحاً لكنوز جواهر دقائق التأويل، حتى استطابت بميامن أنفسهم الطيبة الآفاق، وأشرقت بنور ربها كل الإشراق.

والصلاة والسلام على المرتبة الجامعة، منبع العلم والحِكَم والواسطة الرائعة، معدن الشهود الأتم، والفيض الأعم، مكمل الكل في الكل، خلاصة الأنبياء والرسل، وعلى آله فصوص الهدى، وصحبه نصوص التقى، الحائزين بالحظ الأوفى، والفائزين من عند الله — تعالى– بالزلفى.

أما بعد، فيقول الحقير العبيد محمد أمين الشهير بسويد متمسكاً بحبل الله المتين ومتوسلاً بكتابه المبين:

إن العلم علم قدره مرفوع لا يوضع، وأساس عزه موضوع لا يرفع، من اعتنى به لا يذل، ومن كثر به لا يقل، ومن سعد به لا يشقى، ومن اشتهر به لا يخفى، همه نشاط، وغمه انبساط، كساده رواج، ومرضه علاج، طالبه مطلوب، وراغبه مرغوب، حامده محمود، وحاسده محسود.

وإن ممن اهتدى بنور الله – تعالى – إلى الصعود في مدارج هذه المرتبة، وتجلى عليه أنجم السعود في رصد النظر إلى هذه المنقبة، ناقل هذه الوثيقة، وحامل هاتيك النميقة، الجامع لحقائق العلوم والمعارف، والبارع بإحاطة النكت واللطائف، المرتقي في

إحراز الفنون على معارج الكمال، والممتطي صهوة الفضائل بين الأقران والأمثال، العالم الألمعي، والفاضل الكامل اللوذعي، السيد عبد القادر أفندي الحسني الجزائري، نجل العلامة الشهير، والفهامة الجهبذ الكبير، نخبة آل الرسول، وصفوة بني الزهراء البتول، سيدي الأستاذ السيد محمد الشيخ، فسح الله - تعالى - في أجله، وبلغه مجامع أمله، شبل العارف بالله، المتخلي عما سواه، الحسيب النسيب الذي في فضائله لا يشارك، الأستاذ السيد الشيخ المبارك، أكرمه الله — تعالى - بالتجلي الأسمائي والصفاتي؛ فإنه قد بذل شطراً من أيام دهره، وصرف معظم ريعان عمره، نحو اقتناص شوارد الرسوم العقلية، واقتناء فوائد العلوم النقلية، وصاحبني مدة مديدة، ولازمني أياماً عديدة، وقرأ علي وعلى نخبة من علماء عصره، وفضلاء قطره ومصره، من العلوم العربية، والفنون الأدبية، والحكم النظرية؛ بمقدماتها، ومطالبها، ومبادئها، ومقاصدها، ومن الأصلين، والتفسير والحديث اللذين بهما تقر العين، كتباً معتبرة، مطولة ومختصرة، قراءة تحقيق وإتقان، وقبل ما يليق منها قبول تصديق وإيقان، فتحقق لدي أنه من الفضل على جانب عظيم، وأنه حقيق بأن تدخله الطلبة في سلك آباء التعليم، فعاهدته على التوبة الخالصة لله تعالى، وعلى دوام ذكره سبحانه وتعالى، بظاهره، وباطنه، وسره، وعلنه، وعلى القيام بقواعد الإسلام الخمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وأن يقيم الصلاة، ويؤتي الزكاة، ويصوم رمضان، وأن يحج البيت إن استطاع إليه سبيلاً. وأن يبالغ في القيام بحقوق المسلمين، ولاسيما جيرانه وأرحامه، وأن يكون من الأخلاق الكريمة في المحل الأعلى، ومن الأفعال الحميدة بالمكان الأسنى، كإطعام الطعام، وصلة الأرحام، وإفشاء السلام، وأن لا يراه مولاه حيث [ينهاه]، ولا يفقده حيث أمره، وأن لا يخلو من تدريس علوم الدين، كالتفسير والحديث وكتب مذاهب الأئمة المجتهدين، رضوان الله - تعالى - عليهم أجمعين.

وأجزت له بتدريس العلوم النقلية ونشر فوائدها، وتقرير الرسوم العقلية وبسط موائدها، وأجزته بأن يروي عني ما سمعه وما لم يسمعه مني من كل ما يجوز لي وعني

روايته، وبسائر ما صح إلي عزوه ونسبته، من جميع العلوم على اختلاف فنونها وتباين أبكارها وعيونها، وأجزته بأن يجيز لمن يراه أهلاً لذلك.

كما أخذت ذلك جميعاً قراءة وسماعاً وحضوراً وإجازة عن علماء أعلام وفضلاء مشايخ الإسلام، وهم كثيرون، يطول باستقصائهم الكلام.

فمنهم العلامة الخطير، والفهامة الكبير، الذي هو من كل علم حاوي، الشيخ محمد أفندي الطنطاوي، ومنهم الجهبذ الأجل ذو الفتح الأقدسي، سيدي الشيخ محمد القاوقجي الطرابلسي، ومنهم [من] سار ذكره مسير الشمس، وقد عم سائر الأرجاء والبلاد، الجامع للمعقول والمنقول المنفرد في زمانه سيدي الأستاذ الشيخ محمد فيضي الزهاوي مفتي بغداد، تلميذ إمام أئمة زمانه فروعاً وأصولاً، وشيخ مشايخ أوانه منقولاً ومعقولاً، المتفنن المتضلع، والمعمر المتورع، من غنّت بفضله وزهدته الحداة في البوادي، منلا محمد أفندي الساوجبلاغي، تلميذ الحبر الكامل، والعالم العامل، صالح أفندي التلنباري، تلميذ الفاضل ذي التبجيل، منلا إسماعيل أفندي، وهو على العالم العلامة، والبحر الفهامة، صبغة الله أفندي الحيدري، وهو على والده إبراهيم أفندي، وهو على والده صاحب التصنيفات الرائعة، والتأليفات الفائقة، حيدر أفندي، وهو على والده الحبر الشهير، أحمد بن حيدر أفندي الشهير، تلميذ مولانا زين الدين الكردي البلاتي، تلميذ نصر الله الخلخالي، تلميذ المولى الخواجه جمال الدين الشيرازي، تلميذ المولى المحقق جلال الملة والدين محمد بن أسعد الصديقي الدواني، تلميذ الخواجه محيي الدين الكشكناري، تلميذ أستاذ البشر العقل الحادي عشر العلامة الشهير بالشريف الجرجاني، تلميذ مولانا مبارك شاه البخاري، تلميذ المحقق قطب الدين الرازي، تلميذ العلامة الشيرازي، تلميذ الكاتب القزويني، تلميذ الإمام فخر الدين الرازي، تلميذ حجة الإسلام الإمام أبي حامد محمد الغزالي، تلميذ إمام الحرمين عبد الملك يوسف الجويني، تلميذ الشيخ العارف بالله الشيخ أبي طالب المكي، تلميذ أبي عثمان المغربي، تلميذ قطب زمانه وغوث أوانه أبي عمرو الزجاج، تلميذ برهان الملة

والدين، وسلطان الحقيقة واليقين، مروّج الشريعة الغراء، ومحيي الطريقة البيضاء، سيد الطائفتين جنيد البغدادي، تلميذ ولي الله بلا نزاع، مبين الحقيقة بلا دفاع، السري بن مُغَلِّس السقطي، تلميذ تاج الأولياء، وارث الأنبياء، الشيخ معروف الكرخي، تلميذ ولي الله أبي سليم داود الطائي، تلميذ العارف بالله حبيب العجمي، تلميذ رأس التابعين الحسن البصري، تلميذ حضرة الإمام، والليث الصمصام، غوث الموحدين، يعسوب العارفين، الشارب لكأس اليقين، علي بن أبي طالب رضي الله - تعالى - عنه، وهو قد أخذ من حضرة الدرة اليتيمة صدفة الوجود، وواسطة عقد الرسالة والشهود، خليفة الله على الإطلاق، المقول في حقه: «لولاك لولاك لما خلقت الأفلاك»، سيدنا محمد المصطفى صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم، وهو قد أخذ من حضرة رب العالمين، جل وعلا، وتبارك وتعالى، بواسطة الروح الأمين جبرائيل عليه السلام.

اللهم اجعل هذه الأيادي متصلة بحبلك المتين الذي لا ينقطع، محصنة بحصنك الحصين الذي لا ينصدع، واجعل هذا العهد مقرباً إليك.

﴿ يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ آمَنُوا بِالقَوْلِ ٱلثَّابتِ فِيْ ٱلحَيَوٰة ٱلدُّنيا وَفِيْ ٱلآخِرَة ﴾ [إبراهيم: ٢٧].

اللهم اجمعنا على الكتاب والسنة، وباعدنا عن الضلال والبدعة، ووفقنا لنفع المسلمين، ويسر لنا الزيادة في نشر العلم بزيادة الآخذين، من الفضلاء والنجباء والعلماء العاملين، إنك الجواد الكريم، الرؤوف الرحيم.

وحسبنا الله ونعم الوكيل، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً، آمين.

كتبه الحقير العبيد محمد أمين الشهير بسويد

عفا الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وكفى، وصلى الله على نبيه المصطفى وآله الكرام أولي الوفا وأصحابه ذوي الخصوصية والاصطفا، وسلم تسليماً كثيراً. وبعد فقد طلب مني الفقير الحقير الإجازة في العلوم العقلية والنقلية العالم العامل بعلمه والناسك العابد لربه أحمد بن الحاج أحمد الكعكة من أهالي حمص فأجبته لذلك وإن لم أكن أهلاً لما هنالك كما أني أخذت ذلك إجازة وقراءة عن المشايخ الأعلام وعظماء أساتذة الإسلام ممن تشد الرحال للأخذ عنهم وتحصل البركة بذكرهم والأمداد منهم يطول ذكر شرحهم من مصريين وأجلهم الأستاذ العارف بالله تعالى الجامع بين علمي الظاهر والباطن الشيخ أحمد الرفاعي رحمه الله عن أستاذه وصاحب التصانيف المفيدة والتآليف العديدة شيخ الأزهر الأستاذ الشيخ إبراهيم الباجوري رحمه الله ومن شاميين وأجلهم علامة الزمان وفهامة الأوان السيد المسند الشيخ محمد علاء الدين عابدين عن والده العالم العامل شيخ الإسلام وبركة الأنام فرع الشجرة النبوية ومحقق متأخري السادة الحنفية الشيخ محمد أمين بن عابدين رحمه الله ومن العراقيين العالم الكبير والأستاذ الشهير علامة زمانه وفهامة أوانه الجامع بين طريقتي المعقول والمنقول والحائز درجة السبق علماً وعملاً وحالاً الشيخ الملا محمد فيضي أفندي الزهاوي مفتي دار السلام بغداد وصاحب الأسرار والأمداد عن شيخه صاحب العلم والتحقيق عبد الله أفندي الشاوي جبلاعي الكردي عن أشياخه الحيدريين المشهورين عن الإمام نصر الله الخلخالي عن السيد الشريف الجرجاني عن الخطيب القزويني عن شيخ الطريقة وإمام الحقيقة سيدي أبي القاسم الجنيد البغدادي قدس الله سره عن سيدنا السري السقطي قدس الله سره عن سيدنا معروف الكرخي عن سيدنا داود الطائي عن سيدنا حبيب العجمي عن الحسن البصري عن سيدنا أمير المؤمنين أسد الله الغالب علي بن أبي طالب كرم الله وجهه عن مهبط الوحي والرسالة وصاحب القدر والجلالة خاتم النبيين وإمام المرسلين وقائد الغر المحجلين سيدنا وشفيعنا أبي القاسم محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم عن أمين الملائكة المقربين والروح الأمين سيدنا جبريل عليه السلام عن رب العزة جل جلاله وعم نواله وتعالى جده وجل ثناؤه ولا إله غيره. كلا سنده عن أولئك الأعلام مشهور ومعلوم لدى الخاص والعام وإنما اختصرت هذا السند تبركاً بأسماء أولئك الأقطاب الكرام. فأجزته بنشر العلوم العقلية وفوائدها وتفصيل العلوم النقلية وفوائدها وأوصيه بتقوى الله ونشر العلم والعمل به وأن لا يترك التدريس والتحصيل والأصول والحديث وتفسير كلام رب العالمين والتأدب بأدب أهل الله العارفين مع قراءة كلامهم والدأب في العلوم الشرعية وخصوصاً الفقه في الدين والإخلاص بالعلم والعمل وبالصلوات وأن يجيز من رآه أهلاً لذلك وأن لا ينساني من صالح دعواته في خلواته وجلواته بالإخلاص رضي الله عنهم أجمعين الخمس مع الجماعات وأن لا يترك الأوراد الواردة في السنة عقيب الصلوات وأن يلازم ذكر الله تعالى في غالب أقواله وأفعاله وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

كتبه بقلمه الفقير إليه تعالى

محمد أمين سويد

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبيه المصطفى وآله وصحبه وذوي الخصوص والأصفياء وسلم تسليماً كثيراً فقد أردت أن يلحقني بالعلم الجامع للعلوم العقلية والنقلية من هو أهل للخوض بها وبما أجازني به العالم العامل الحاوي للعلوم والتي أخذها عن أشياخه المذكورين أعلاه فقد أجزت ولدي الصلبي والقلبي بما أجازني به أعلاه محمد موفق الكعكة وأوصيه بالعمل والتقوى في سائر أحواله وأن لا ينساني من الدعوات في الخلوات والجلوات والله ولي الصالحين وصلى الله على سيدنا محمد وآله

أحمد الكعكة

إجازته للكعكي

نص إجازته العامة للكعكي

عن نسخة في مكتبة الأستاذ محمد موفق الكعكة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وكفى، وصلى الله على نبيه المصطفى، وآله أهل الوفا، وأصحابه ذوي الخصوصيات والاصطفا، وسلم تسليماً كثيراً.

وبعد، فقد طلب من الفقير الحقير الإجازة في العلوم العقلية والنقلية العالم العامل بعلمه، والناسك العابد لربه أحمد بن الحاج أحمد الكعكة؛ من أهالي حمص فأجبته لذلك، وإن لم أكن أهلاً لما هنالك، كما أني أخذت ذلك إجازةً وقراءةً عن المشايخ الأعلام، وعظماء أساتذة الإسلام، من تشد الرحال للأخذ عنهم، وتحصل البركة بذكرهم والأمداد منهم، يطول ذكر شرحهم:

من مصريين وأجلهم الأستاذ العارف بالله تعالى، الجامع بين علمي الظاهر والباطن الشيخ أحمد الرفاعي – رحمه الله – عن أستاذه صاحب التصانيف المفيدة والتآليف العديدة شيخ الأزهر الأستاذ الشيخ إبراهيم الباجوري، رحمه الله.

ومن شاميين وأجلهم علامة الزمان، وفهامة الأوان، السيد السند الشيخ محمد علاء الدين عابدين، عن والده العالم العامل شيخ الإسلام، وبركة الأنام، فرع الشجرة النبوية، ومحقق متأخري السادة الحنفية الشيخ محمد أمين ابن عابدين، رحمه الله.

ومن العراقيين العالم الكبير، والأستاذ الشهير، علامة زمانه، وفهامة أوانه، الجامع بين طريقتي المعقول والمنقول، والحائز درجة السبق علماً وعملاً وحالاً الشيخ المنلا محمد فيضي أفندي الزهاوي مفتي دار السلام بغداد، وصاحب الأسرار والأمداد، عن شيخه صاحب العلم والتحقيق عبد الله أفندي الساوجبلاغي الكردي، عن أشياخه الحيدريين المشهورين، عن الإمام نصر الله الخلخالي، عن السيد الشريف الجرجاني، عن الخطيب القزويني، عن شيخ الطريقة وإمام الحقيقة سيدي أبو القاسم الجنيد البغدادي قدس الله سره، عن سيدنا السري السقطي قدس الله سره، عن سيدنا

معروف الكرخي، عن سيدنا داود الطائي، عن سيدنا حبيب العجمي، عن الحسن البصري، عن سيدنا أمير المؤمنين أسد الله الغالب، علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، عن مهبط الوحي والرسالة، وصاحب القدر والجلالة، خاتم النبيين، وإمام المرسلين، وقائد غر المحجلين، سيدنا وشفيعنا أبي القاسم محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم، عن إمام الملائكة المقربين، والروح الأمين، سيدنا جبريل عليه السلام، عن رب العزة جلّ جلاله، وعم نواله، وتعالى جده، وجلّ ثناؤه، ولا إله غيره.

كل سندٍ من أولئك الأعلام مشهورٌ ومعلوم لدى الخاص والعام، وإنما اخترت هذا السند تبركاً بما حواه عن أولئك الأقطاب الكرام.

فأجزته بنشر العلوم العقلية وموائدها، وتفصيل العلوم النقلية وفوائدها.

وأوصيه وإياي بتقوى الله، ونشر العلم والعمل به، وأن لا يترك التدريس والتحصيل والدأب في العلوم الشرعية، وخصوصاً الفقه في الدين، والأصول، والحديث، وتفسير كلام رب العالمين، والتأدب بآداب أهل الله العارفين مع قراءة كلامهم، رضي الله عنهم أجمعين، وأن يجيز من رآه أهلاً لذلك، وأن لا ينساني من صالح دعواته في خلواته وجلواته بالإخلاص بالعلم والعمل، وبالصلوات الخمس مع الجماعات، وأن لا يترك الأوراد الواردة في السنة عقيب الصلوات، وأن يلازم ذكر الله تعالى في غالب أحواله وأفعاله.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

كتبه بقلمه الفقير إليه تعالى

محمد أمين سويد



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وكفى، والصلاة والسلام على نبيه المصطفى وآله أهل الوفا وأصحابه ذوي الخصوصيات والاصطفا
وسلم تسليما كثيرا. وبعد فقد طلب مني الفقير الإجازة بالعلوم العقلية والنقلية الشيخ عبد الفتاح
ابن المرحوم الشيخ خالد ابن السيد عبد الوهاب المسدي فأجبته لذلك وإن لم أكن أهلا لما هنالك كما أني أخذت ذلك قراءة
وإجازة عن المشايخ الأعلام وعظماء أساتذة الإسلام ممن تشد الرحال للأخذ عنهم وتحصل البركة بذكرهم
والأمداد منهم يطول ذكر شرحهم من مصريين من أجلهم الأستاذ العارف بالله الجامع بين علمي الظاهر والباطن
الشيخ أحمد الرفاعي رحمه الله عن أستاذه صاحب التصانيف المفيدة والتآليف العديدة شيخ الأزهر الأستاذ الشيخ
إبراهيم الباجوري رحمه الله ومن شاميين وأجلهم علامة الزمان وفهامة الأوان السيد السند الشيخ محمد علاء الدين
عابدين عن والده العالم العامل شيخ الإسلام وبركة الأنام فرع الشجرة النبوية ومحقق متأخري السادة
الحنفية الشيخ محمد أمين بن عابدين رحمه الله ومن العراقيين العالم الكبير والأستاذ الشهير علامة زمانه وفهامة
أوانه الجامع بين [illegible] يقتني المعقول والمنقول والحائز درجة السبق علما وعملا وحالا الشيخ الملا محمد فيضي أفندي
الزهاوي مفتي دار السلام ببغداد وصاحب الأسرار والأمداد قدس الله سره عن شيخه صاحب العلم
والتحقيق الحاج عبد الله أفندي الساوجبلاغي الكردي عن أشياخه المجتبين المشهورين عن الإمام نصر الله الخلخالي عن السيد
الشريف الجرجاني عن الخطيب القزويني عن شيخ الطريقة والحقيقة سيدي أبو القاسم الجنيد البغدادي قدس الله
سره عن سيدنا السري السقطي قدس الله سره عن سيدنا معروف الكرخي عن سيدنا داود الطائي عن
سيدنا حبيب العجمي عن سيدنا الحسن البصري رضي الله عنه عن سيدنا أمير المؤمنين أسد الله الغالب علي بن أبي
طالب كرم الله وجهه عن مهبط الوحي والرسالة وصاحب القدر والجلالة خاتم النبيين وإمام المرسلين وقائد
الغر المحجلين سيدنا وشفيعنا أبي القاسم محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم عن إمام الملائكة المقربين والروح الأمين
سيدنا جبريل عليه السلام عن رب العزة جل جلاله وعم نواله وتعالى جده وجل ثناؤه ولا إله غيره كل سند
من أولئك مشهور ومعلوم لدى الخاص والعام وإنما اخترت هذا السند تبركا لما حواه من أولئك الأقطاب الكرام
أجزته بنشر العلوم العقلية وموائدها وتفصيل العلوم النقلية وفوائدها وأوصيه وإياي بتقوى الله ونشر العلم
والعمل به وأن لا يترك التدريس والتحصيل والدأب في العلوم الشرعية وخصوصا الفقه في الدين والأصول والحديث
والتفسير والتأدب بآداب أهل الله العارفين مع قراءة كلامهم رضي الله عنهم أجمعين وأن يجيز من رآه أهلا لذلك

وأن لا ينساني من صالح دعواته في خلواته وجلواته وأوصيه بالإخلاص في العلم والعمل وبالصلوات مع
الجماعات وأن لا يترك الأوراد الواردة في السنة عقيب الصلوات وأن يلازم ذكر الله تعالى في غالب أحواله
وأقواله وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم حرر في ٢٤ جمادى الأولى سنة ١٣٥٢ كتبه بقلم الفقير إليه تعالى
محمد أمين
سويدي

إجازته للمُسَدّي

نص إجازته العامة للمُسَدّي

عن نسخة في مكتبة الدكتور محمد ياسر المُسَدّي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وكفى، وصلى الله على نبيه المصطفى، وآله أهل الوفا، وأصحابه ذوي الخصوصيات والاصطفا، وسلم تسليماً كثيراً.

وبعد، فقد طلب من الحقير الفقير الإجازة بالعلوم العقلية والنقلية الشيخ عبد الفتاح بن المرحوم السيد خالد بن عبد الوهاب المُسَدّي؛ فأجبته لذلك، وإن لم أكن أهلاً لما هنالك، كما أني أخذت ذلك قراءةً وإجازةً عن المشايخ الأعلام، وعظماء أساتذة الإسلام، من تشد الرحال للأخذ عنهم، وتحصل البركة بذكرهم والأمداد منهم، يطول ذكر شرحهم:

من مصريين وأجلهم الأستاذ العارف بالله، الجامع بين علمي الظاهر والباطن الشيخ أحمد الرفاعي – رحمه الله – عن أستاذه صاحب التصانيف المفيدة والتآليف العديدة شيخ الأزهر الأستاذ الشيخ إبراهيم الباجوري، رحمه الله.

ومن شاميين وأجلهم علامة الزمان، وفهامة الأوان، السيد السند الشيخ محمد علاء الدين عابدين، عن والده العالم العامل شيخ الإسلام، وبركة الأنام، فرع الشجرة النبوية، ومحقق متأخري السادة الحنفية الشيخ محمد أمين ابن عابدين، رحمه الله.

ومن العراقيين العالم الكبير، والأستاذ الشهير، علامة زمانه، وفهامة أوانه، الجامع بين طريقتي المعقول والمنقول، والحائز درجة السبق علماً وعملاً وحالاً الشيخ المنلا محمد فيضي أفندي الزهاوي مفتي دار السلام بغداد، وصاحب الأسرار والأمداد، قدس الله سره، عن شيخه صاحب العلم والتحقيق الحاج عبد الله أفندي الساوجبلاغي الكردي، عن أشياخه الحيدريين المشهورين، عن الإمام نصر الله الخلخالي، عن السيد الشريف الجرجاني، عن الخطيب القزويني، عن شيخ الطريقة والحقيقة سيدي أبو القاسم الجنيد البغدادي قدس الله سره، عن سيدنا السري

السقطي قدس الله سره، عن سيدنا معروف الكرخي، عن سيدنا داود الطائي، عن سيدنا حبيب العجمي، عن سيدنا الحسن البصري رضي الله عنه، عن سيدنا أمير المؤمنين أسد الله الغالب، علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، عن مهبط الوحي والرسالة، وصاحب القدر والجلالة، خاتم النبيين، وإمام المرسلين، وقائد الغر المحجلين، سيدنا وشفيعنا أبي القاسم محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم، عن إمام الملائكة المقربين، والروح الأمين، سيدنا جبريل عليه السلام، عن رب العزة جلّ جلاله، وعم نواله، وتعالى جده، وجلّ ثناؤه، ولا إله غيره.

كل سندٍ من أولئك مشهورٌ ومعلوم لدى الخاص والعام، وإنما اخترت هذا السند تبركاً لما حواه من أولئك الأقطاب الكرام.

أجزته بنشر العلوم العقلية وموائدها، وتفصيل العلوم النقلية وفوائدها.

وأوصيه وإياي بتقوى الله، ونشر العلم والعمل به، وأن لا يترك التدريس والتحصيل والدأب في العلوم الشرعية، وخصوصاً الفقه في الدين، والأصول، والحديث، والتفسير، والتأدب بآداب أهل الله العارفين مع قراءة كلامهم، رضي الله عنهم أجمعين، وأن يجيز من رآه أهلاً لذلك، وأن لا ينساني من صالح دعواته في خلواته وجلواته.

وأوصيه بالإخلاص في العلم والعمل، والصلوات مع الجماعات، وأن لا يترك الأوراد الواردة في السنة عقيب الصلوات، وأن يلازم ذكر الله تعالى في غالب أحواله وأفعاله.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

حرر في ٢٤ جمادى الأولى سنة ١٣٥٢

كتبه بقلمه الفقير إليه تعالى

محمد أمين سويد



بسم الله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا آمين

جناب حضرة نخبة الصالحين وبركة اهل الوقت والمتقين وعمدة الاخوان الصادقين وصفوة آل الوفا والناصحين سيدي الأخ في حضرة والمحب من اجله وفي رضاه سيدي الحاج محمد حافظ افندي النجار[?] فسح الله تعالى في اجله وبلغه مجامع امله ورزقه سعادة الدارين بجاه المصطفى سيد الكونين آمين اما بعد مزيد السلام التام عليكم ورحمة الله وبركاته ابدي بانني بقدر الله تعالى صار النصيب سفرنا الى الهند بسبب ان بعض اصحابنا فيها جددوا مدرسة يقرأ فيها العلوم الشرعية الدينية للمنتهين من المتخرجين من مدارسهم وانتخبوا الداعي لترتيبها والجأوني الى السفر الى بمبي بحيث وجهني الرئيس في الشام ووعدته ثم اكثروا على بالطلب بكثرة المكاتيب والتلغرافات حتى اجبتهم وفاء بالوعد ولي كذا شهرين في بمبي وان شاء الله تعالى متى تمت تمشية المدرسة على المطلوب اتوجه الى طرفكم وبالأخص الى زيارة حضرتكم وزيارة خاصة احبابكم وارجوكم ان لا تنسوني من صالح دعواتكم وحسن توجهاتكم القلبية خصوصا بالأسحار والمرجو من سماحتكم ان تبشروني بما يفتح الله عليكم من المبشرات في حق الداعي وحق جنابكم حيث انني كما اخبرتكم مرارا بأني اعددت نفسي من محاسبيكم ومن جملة المنتسبين لمعاليكم فالأمل ان لا تنسوا تلك النسبة ولا تهملوها واذا تكرمتم على بمكتوب فضعوه بهذا الظرف الموجود طيه فانه يصل ان شاء الله تعالى وسلموا لنا على الاخوان عموما وعلى الخصوص حضرة الشيخ ابو النصر افندي كثير السلام مع طلب صالح دعاه وعلى حضرة الأخ الصالح الشيخ عارف منذو ولا تنسوني من الدعوات الصالحات خصوصا عند زيارتكم لضرائح احباب الله تعالى كسيدنا خالد وسيدنا ابن عبد العزيز وخلفهم كما انني ادعو لحضرتكم عقيب الصلوات ربنا يتقبل منا جميعا ويحسن لنا العاقبة ويرينا وجهكم وانتم باكمل الأوصاف لم يزل دمتم سيدي بخير ٢٠ ذا القعدة ٤٨

الفقير الى الله تعالى

محمد امين

سويد

م

رسالة إلى النجار بخطه

نص رسالته للنجار

عن مصورة بخطه في مكتبة الدكتور محمد مطيع الحافظ

بسم الله وحده

والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً، آمين.

جناب حضرة نخبة الصالحين، وبركة أهل الوقت والمتقين، وعمدة الأخوان الصادقين، وصفوة آل الوفا والناصحين، سيدي الأخ في حضرته، والمحب من أجله وفي رضاه، سيدي الحاج محمد حافظ أفندي النجار، فسح الله تعالى في أجله، وبلغه مجامع أمله، ورزقه سعادة الدارين، بجاه المصطفى سيد الكونين، آمين.

أما بعد مزيد السلام التام عليكم ورحمة الله وبركاته، أبدي بأنني بقدر الله – تعالى– صار النصيب بسفرنا إلى الهند، بسبب أن بعض أصحابنا فيها جددوا مدرسة يقرأ فيها العلوم الشرعية الدينية للمنتهين من المتخرجين من مدارسهم، وانتخبوا الداعي لترتيبها، وألجؤوني إلى السفر إلى (بنبي)، بحيث واجهني الرئيس في الشام، ووعدته، ثم أكثروا علي بالطلب بكثرة المكاتيب والتلغرافات حتى أجبتهم وفاء بالوعد، ولي نحو شهرين في (بنبي)، وإن شاء الله – تعالى– متى نجحتْ تمشية المدرسة على المطلوب أتوجه إلى طرفكم، وبالأخص إلى زيارة حضرتكم، وزيارة خاصة أحبابكم، وأرجوكم أن لا تنسوني من صالح دعواتكم وحسن توجهاتكم القلبية، وخصوصاً بالأسحار، والمرجو من سماحتكم أن تبشروني بما يفتح الله عليكم من المبشرات في حق الداعي وحق جنابكم، حيث إنني كما أخبرتكم مراراً بأني أعددت نفسي من محاسيبكم، ومن جملة المنتسبين لمعاليكم، فالأمل أن لا تنسوا تلك النسبة، ولا تملوها، وإذا تكرمتم علي بمكتوب فضعوه بهذا الظرف الموجود طيه؛ فإنه يصل إن شاء الله تعالى.

وسلموا لنا على الأخوان عموماً، وعلى الخصوص حضرة الشيخ أبو النصر أفندي كثير السلام، مع طلب صالح دعاه، وعلى حضرة الأخ الصالح الشيخ عارف

مندو، ولا تنسوني من الدعوات الصالحات خصوصاً عند زيارتكم لضرائح أحباب الله – تعالى– كسيدنا خالد، وسيدنا ابن عبد العزيز، وخلافهم، كما أنني أدعو لحضرتكم عقيب الصلوات.

ربنا يتقبل منا جميعاً، ويحسن لنا العاقبة، ويرينا وجهكم وأنتم بأكمل الأوصاف، آمين.

ودمتم سيدي بخير.

٢٠ ذو القعدة سنة ٤٨

الفقير إليه تعالى

محمد أمين سويد

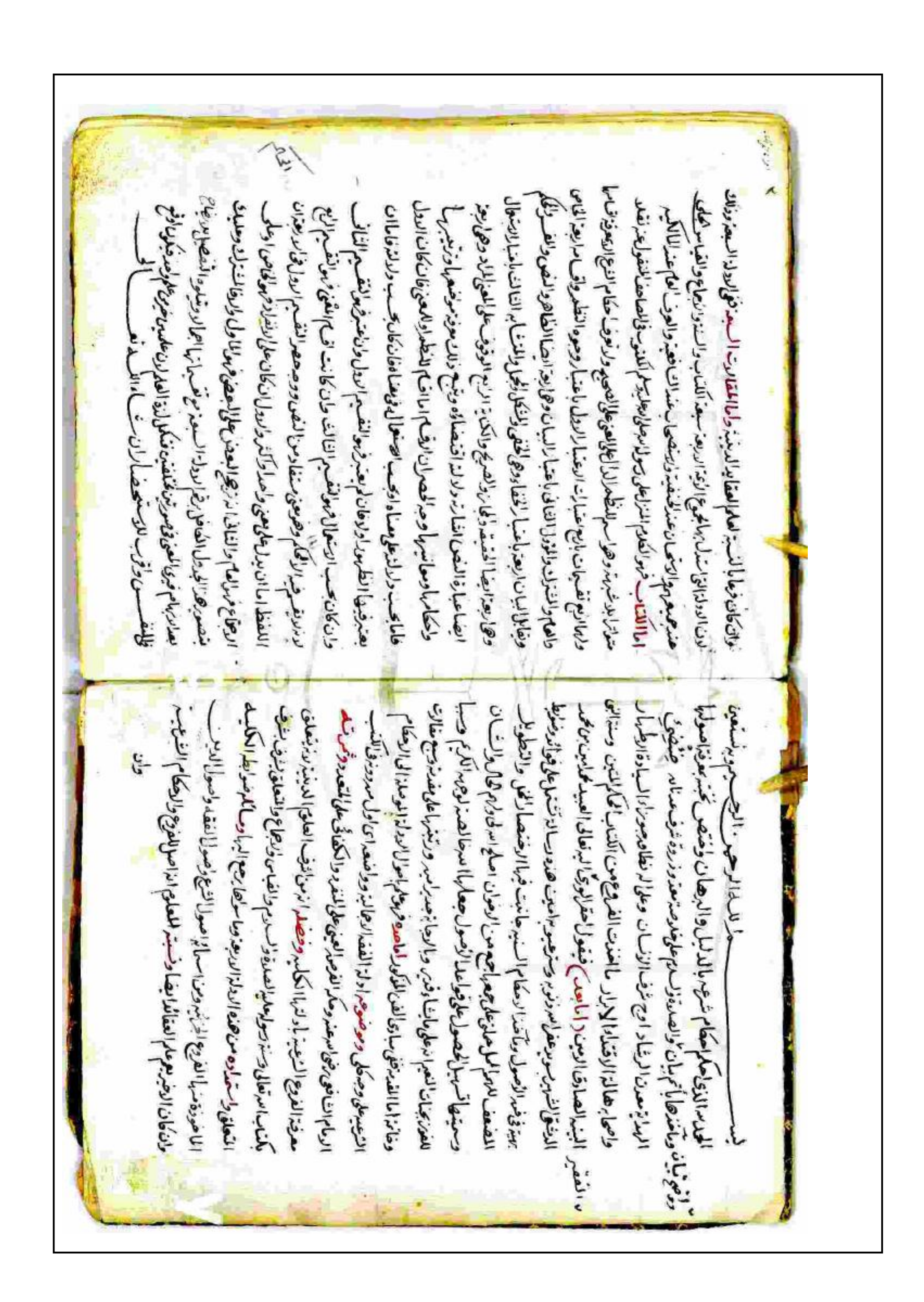
بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي احكم احكام شرعه بالدليل والبرهان واختص نخبة بمعرفة اصولها ومآخذها
باتم بيان واوضح تبيان والصلاة والسلام على خلاصة معد وذروة شرف عدنان خطيب
الهداية معدن الرشاد اوج شرف الايقان وعلى آله نطاق جوزاء السيادة الاطهار
واصحابه هالة الاقتداء الابرار ما اخذت الفروع من الكتاب المحكم المبين وسنة النبي
النبيه الصادق الامين اما بعد فيقول احقر الورى الفقير اليه تعالى السيد محمد امين
ابن محمد الدمشقي الشهير بسويد غفر الله ذنوبه وستر في الدارين عيوبه امين هذه رسالة
تشتمل على فوائد وضوابط بهية في فن الاصول ومآخذ الاحكام السنية جانبت فيها الاختصار
المخل والتطويل المفضي للسآمة والملل حملني على جمعها ما جمع من الاخوان فاصلح الله لي ولهم الحال والشان
وسميتها (تسهيل الحصول على قواعد الاصول) جعلها الله خالصة لوجهه الكريم وسببا للفوز
بجنات النعيم انه على ما يشاء قدير وبالاجابة جدير امين ورتبتها على مقدمة وسبع فنون
وخاتمة اما المقدمة ففي مبادي الفقه المذكور اما حده فهو علم باحوال الادلة الموصلة الى الاحكام
الشرعية على وجه كلي وموضوعه ادلة الفقه الاجمالية واضعه اي اول من دونه في الكتب الامام
الشافعي

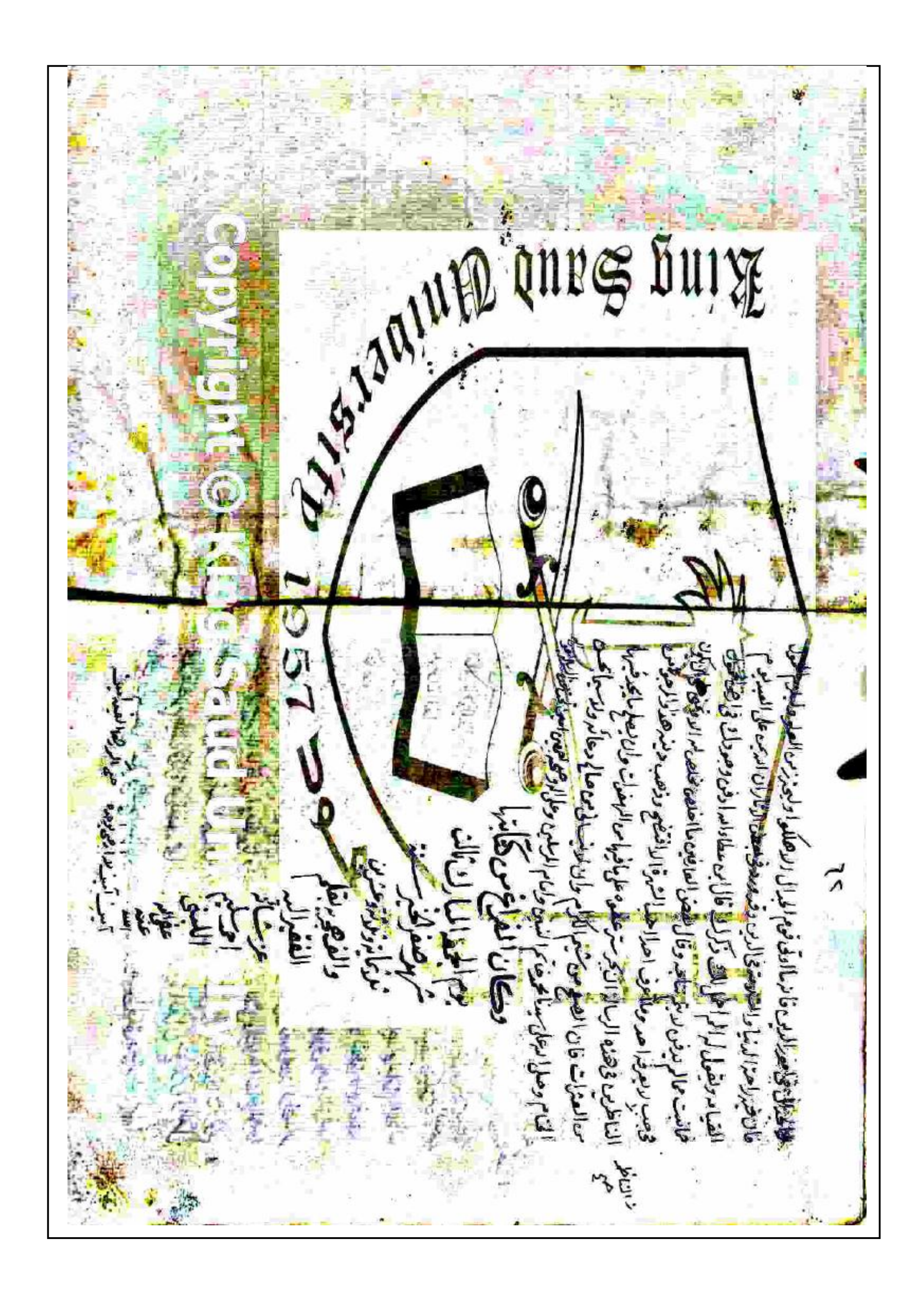
خطه من بداية كتابه «تسهيل الحصول»

برده للمحو وليلازم اسباغ الوضوء على الطهارة اي في زمن شدة البرد وليلازم جهاد هوى النفس
وكثرة الصدقات ولو لم يجد فبكلام طيب وكثرة من ينتفع بمجالسته في دينه وتلاوة القرآن مع
تدبره والعمل بما فيه ويستعمل العلم في جميع احواله وافعاله واقواله وحسن الخلق وليترك المراء والجدال
[illegible] اوتي قوم الجدال الا هلكوا وليحترز من العلو وليلازم الخمول فان فيه راحة الدنيا والسلامة في
الدين وقد ورد في بعض الآثار ان الله يمن على العبد يوم القيامة ويقول له الم اخمل ذكرك
قال ابن عطاء الله ادفن وجودك في ارض الخمول فما نبت مما لم يدفن لا يتم نتاجه وقال
بعض العارفين ما اخلص مخلص لله الا وتمنى ان يكون في جب لا يعرفه احد وما اعرف احدا
احب الشهرة الا انقطع وذهب دينه هذا والمرجو من الناظر في هذه الرسالة ان يجبر كسره
عفوا على ما فيها من الهفوات وان يصلح ما يجد فيها من العثرات فان الصفح من شيم الكرام وان
لا ينساني من صالح دعائه ولا سيما بحسن الختام وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وامام
المرسلين وعلى آله وصحبه اجمعين امين فقد تمت هذه الرسالة بعد العصر يوم الجمعة العاشر من
ربيع الثاني سنة اثنتين وعشرين بعد الالف والثلاثمائة في وادي مصرين وهي قرية من قرى [illegible] الشام

خطه من نهاية كتابه «تسهيل الحصول»

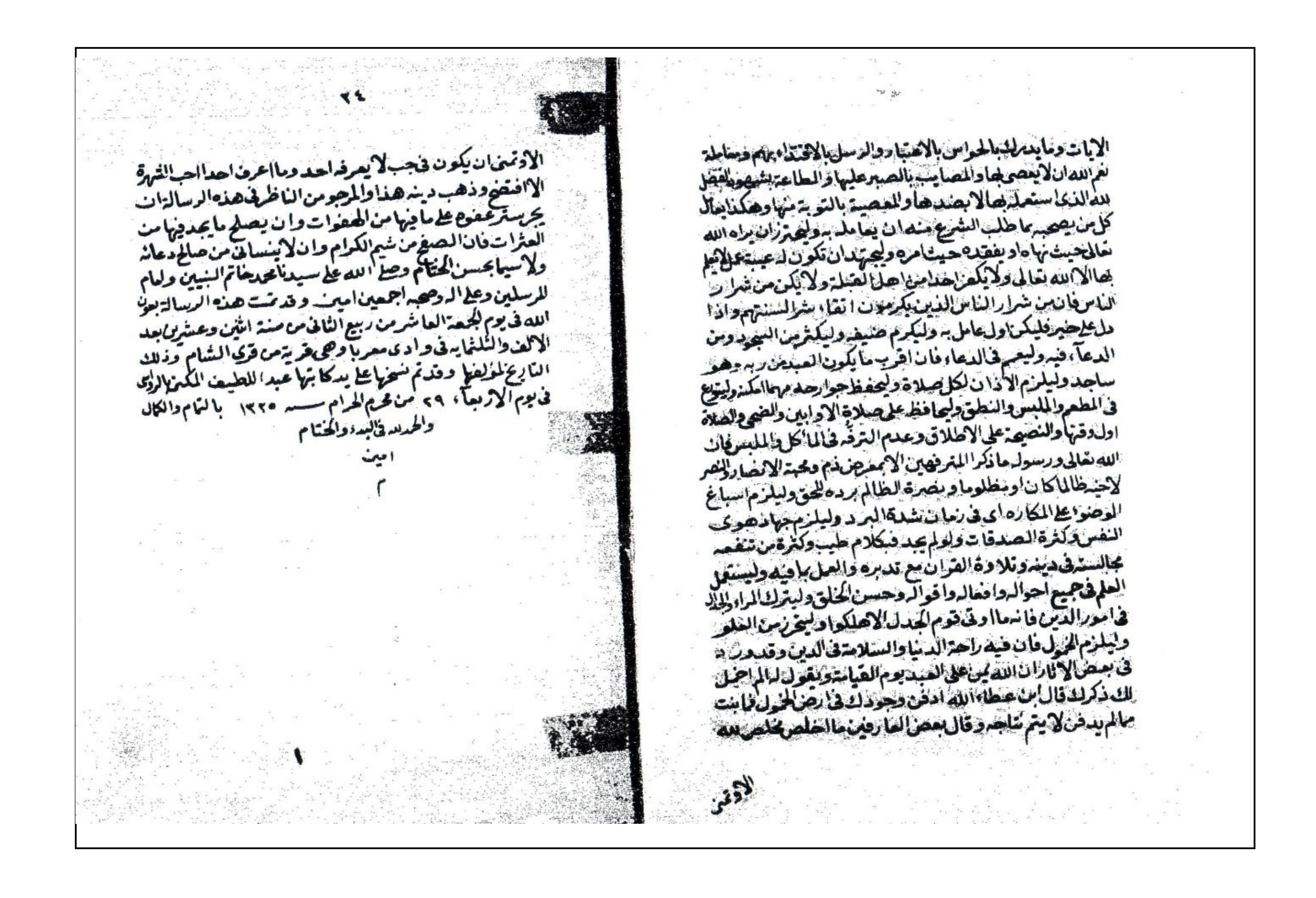


خط اللبني من بداية كتابه «تسهيل الحصول»



خط اللبني من نهاية كتابه «تسهيل الحصول»

خط الرواسي من بداية كتابه «تسهيل الحصول»



الايات وما يدرك بالحواس بالاعتبار والرسل بالاقتداء بهم ومعاملة
نعم الله ان لا يعصى بها والمصايب بالصبر عليها والطاعة بشهود الفضل
لله الذى استعمله بها لا بضدها والمعصية بالتوبة منها وهكذا يعامل
كل من يصحبه بما طلب الشرع منه ان يعامله به وليحترز ان يراه الله
تعالى حيث نهاه او يفقده حيث امره وليجتهد ان تكون له عبيد عمل لا يعلم
بها الا الله تعالى ولا يكفر احدا من اهل القبلة ولا يكن من شرار
الناس فان من شرار الناس الذين يكرمون اتقاء شر السنتهم واذا
دل على خير فليكن اول عامل به وليكرم ضيفه وليكثر من السجود ومن
الدعاء فيه وليعم فى الدعاء فان اقرب ما يكون العبد من ربه وهو
ساجد وليلزم الاذان لكل صلاة وليحفظ جوارحه مهما امكنه وليتورع
فى المطعم والملبس والنطق وليحافظ على صلاة الاوابين والضحى والصلاة
اول وقتها والنصيحة على الاطلاق وعدم الترفه فى الماكل والملبس فان
الله تعالى ورسوله ما ذكرا المترفهين الا بمعرض ذم ومحبة الانصار والنصر
لاخيه ظالما كان او مظلوما ونصرة الظالم برده للحق وليلزم اسباغ
الوضوء على المكاره اى فى زمان شدة البرد وليلزم جهاد هوى
النفس وكثرة الصدقات ولو لم يجد فبكلام طيب وكثرة من تنفعه
مجالسته فى دينه وتلاوة القران مع تدبره والعمل بما فيه وليستعمل
العلم فى جميع احواله وافعاله واقواله وحسن الخلق وليترك المراء والجدال
فى امور الدين فانه ما اوتى قوم الجدل الا هلكوا وليحترز من الغلو
وليلزم الخمول فان فيه راحة الدنيا والسلامة فى الدين وقد ورد
فى بعض الاثار ان الله يمن على العبد يوم القيامة ويقول له الم اخمل
لك ذكرك قال ابن عطاء الله ادفن وجودك فى ارض الخمول فما نبت
مما لم يدفن لا يتم نتاجه وقال بعض العارفين ما اخلص مخلص لله

الاوتمنى

٢٤

الاوتمنى ان يكون فى جب لا يعرفه احد وما اعرف احدا احب الشهرة
الا افتضح وذهب دينه هذا والمرجو من الناظر فى هذه الرسالة ان
يجر ستر عفوه على ما فيها من الهفوات وان يصلح ما يجد فيها من
العثرات فان الصفح من شيم الكرام وان لا ينسانى من صالح دعائه
ولا سيما بحسن الختام وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وامام
المرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين امين. وقد تمت هذه الرسالة بعون
الله فى يوم الجمعة العاشر من ربيع الثانى من سنة اثنين وعشرين بعد
الالف والثلثمايه فى وادى معربا وهى قرية من قرى الشام وذلك
التاريخ لمؤلفها وقد تم نسخها على يد كاتبها عبد اللطيف المكنى الرواسى
فى يوم الاربعاء ٢٩ من محرم الحرام سنه ١٣٢٥ بالتمام والكمال
والحمد لله فى البدء والختام

امين

٢

خط الرواسي من نهاية كتابه «تسهيل الحصول»

خط الخطيب من بداية كتابه «تسهيل الحصول»

خط الخطيب من نهاية كتابه «تسهيل الحصول»

(القسم الأول) والقسم الثا[ني] مفقود

مقدمة

هذه مقدمة محتوية على جملة من علوم القرآن وأصوله
على سبيل الإجمال والاختصار مأخوذة مما جمعه الإمام
السيوطي في كتابه الإتقان. وقد أوصلها إلى ثمانين نوعاً
مع إدماج بعضها في بعض مع زيادات [illegible]

منها: المكي والمدني – والأصح الأقوال فيهما أن ما نزل
قبل الهجرة واستقرار النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة مكي
وما نزل بعد ذلك مدني أينما نزل. ووصلت أقسام هذا
النوع إلى خمسة وعشرين وجهاً من لم يعرفها ويميز بينها لم يحل له
أن يتكلم في كتاب الله تعالى – ومن فوائده معرفة الناسخ
والمنسوخ والمخصوص بناءً على مذهب الشافعية المجوزين
التخصيص بالمتأخر خلافاً للحنفية المانعين لذلك
والاصطلاح الثاني. أن المكي ما نزل في مكة وضواحيها
والمدني ما نزل بالمدينة وضواحيها. والواسطة ما نزل بينهما
الثالث. أن ما وقع خطاباً لأهل مكة فهو مكي وما وقع خطاباً
لأهل المدينة فهو مدني

بداية مخطوط كتابه «مختصر الإتقان»

سورة الكوثر

قال هو نهر أعطانيه ربي في الجنة أو طرفه لا أعلمه

سورة النصر

عن ابن عباس قال لما نزل ـ إذا جاء نصر الله والفتح ـ قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم نعيت إلي نفسي

سورة الإخلاص

قال الصمد ـ الذي لا جوف له

سورة الفلق

القمر إذا طلع هو الغاسق إذا وقب وفي رواية ومن شر غاسق إذا

وقب النجم الغاسق ـ قال ابن كثير لا أصل له رفعه

سورة الناس

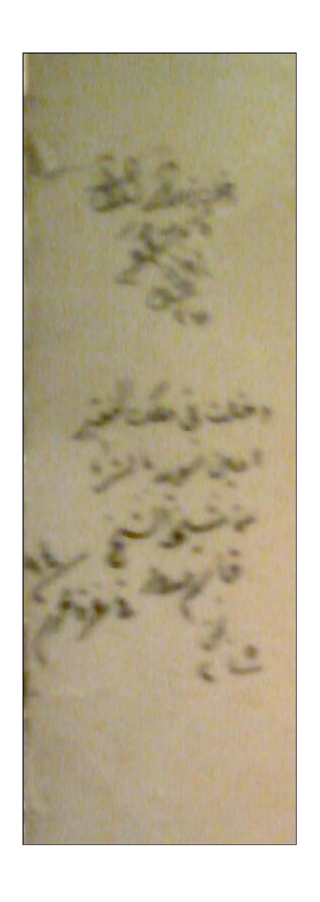
فإن قال صلى الله عليه وسلم إن الشيطان واضع خرطومه على قلب ابن آدم فإن

ذكر الله خنس وإن نسي التقم قلبه فذلك الوسواس الخناس

وهذا آخر ما يسر الله جمعه وفيما أرجو صحة الخاتمة والحمد لله على ما يسره

وسبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

نهاية مخطوط كتابه «مختصر الإتقان»



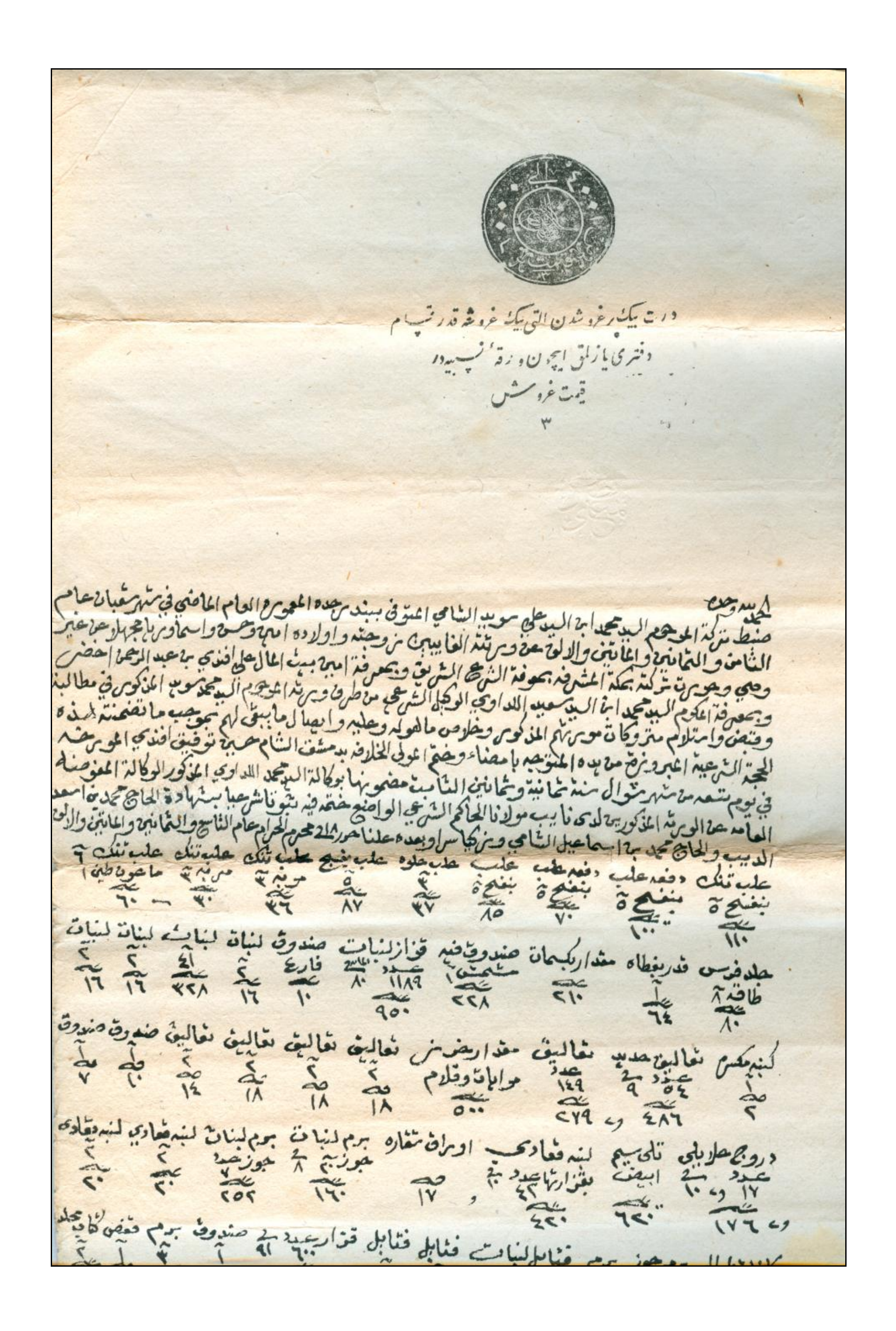
تملك بخطه على غلاف كتاب

«حاشية الأمير على شرح الملوي على رسالة السمرقندي في فن الاستعارات»

نصه:

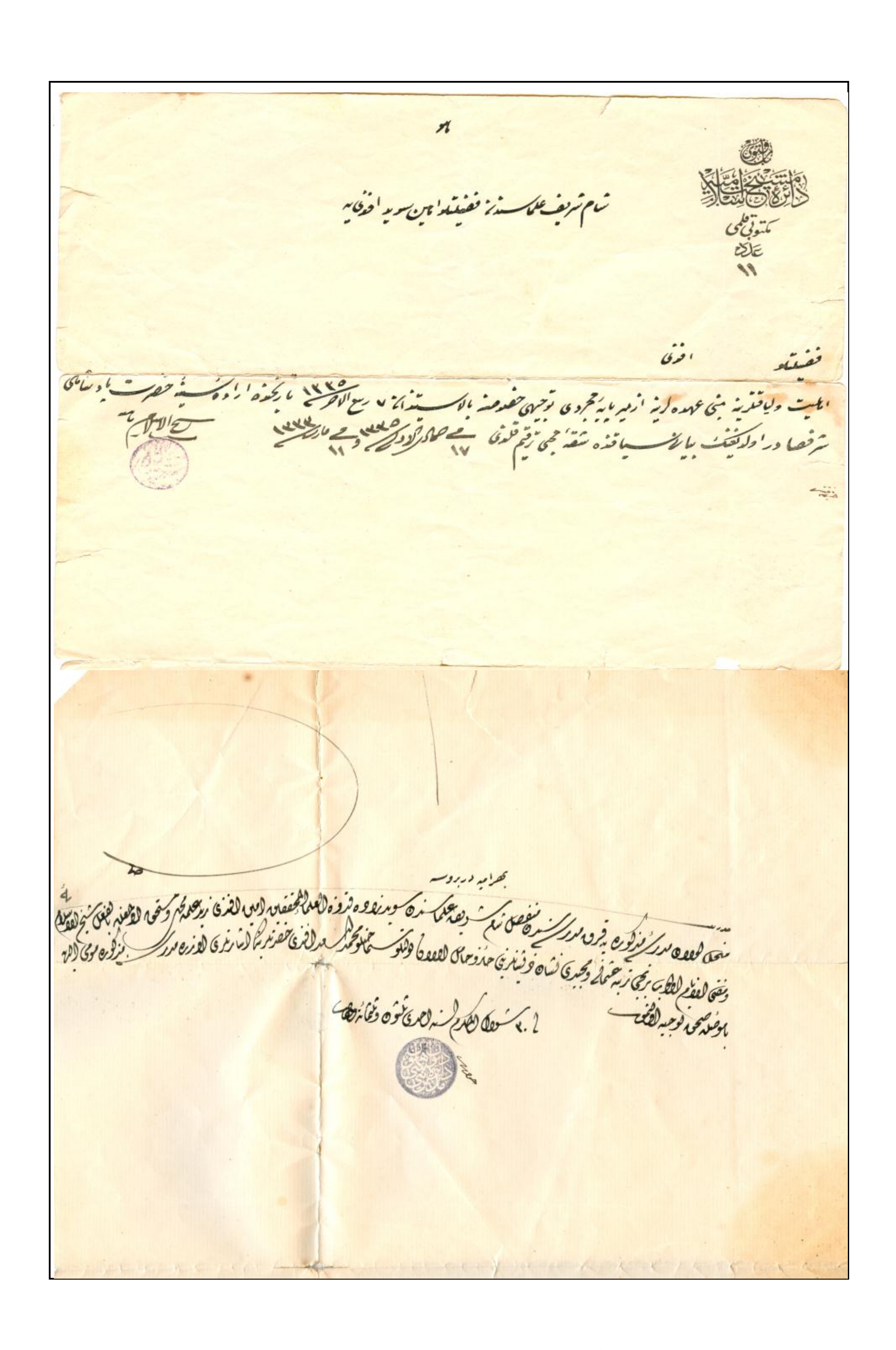
(دخلت في ملك الفقير أمين سويد بالشراء من شيخه الشيخ قاسم مَدْوَر

في غرة محرم سنة ٩٤)



حصر إرث أبيه (١)

حصر إرث أبيه (٢)


هو

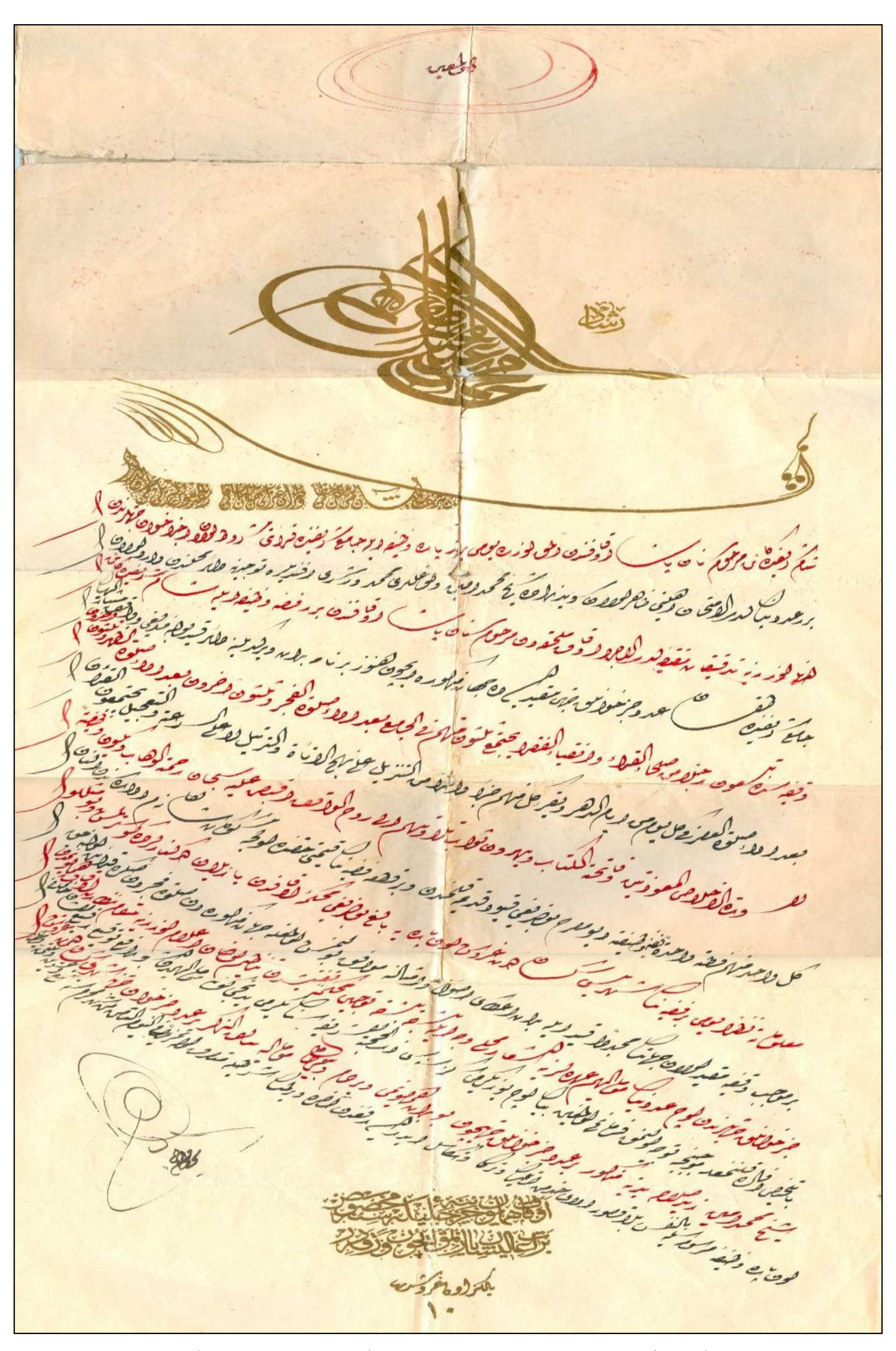
شام شريف علماسندن فضيلتلو امين سويد افندييه

مكتوبي قلمي
عدد
٩٩

قرار منحه الوسام العثماني المجيدي ورتبة (إزمير بايه)

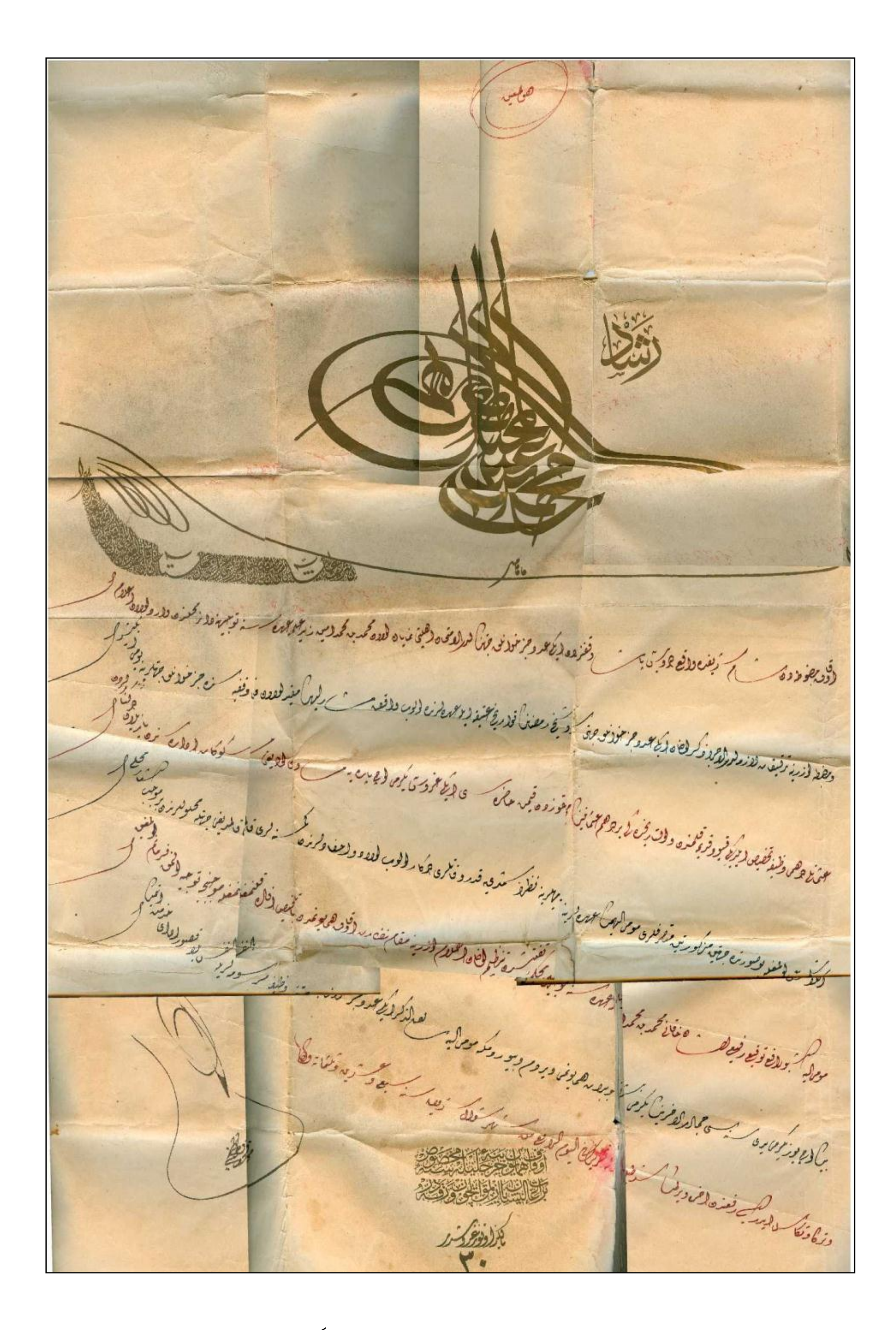
عروض تمهيدية لأوامر سلطانية عثمانية

بتعيينه وولديه في وظائف بجامعي الدرويشية والسنانية

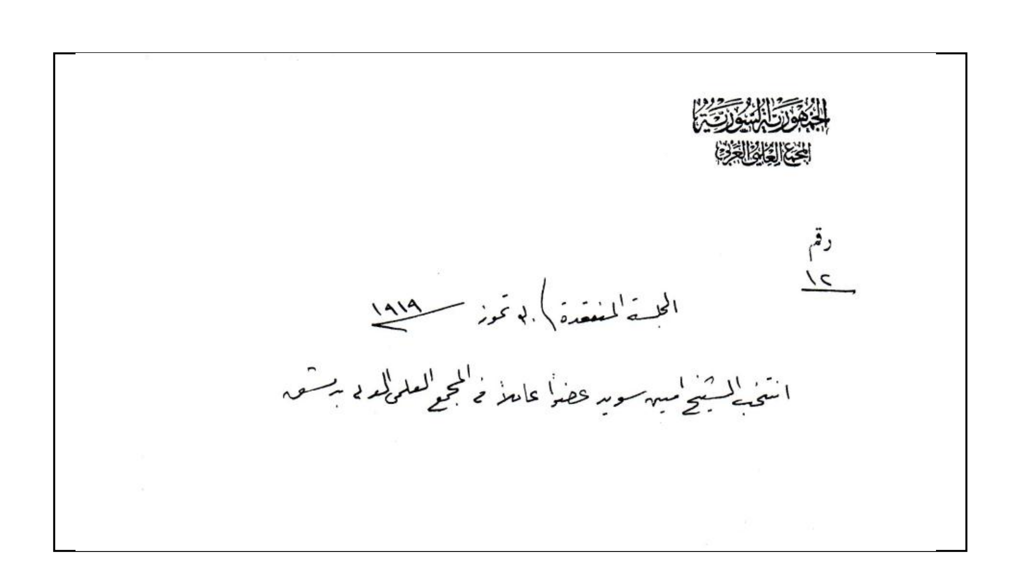


قرار السلطان محمد رشاد بتعيينه وولديه في جامع السنانية

لقراءة أجزاء من القرآن



قرار السلطان محمد رشاد بتعيين ولده إماماً لجامع الدرويشية


الجمهورية السورية
المجمع العلمي العربي

رقم
١٢

الجلسة المنعقدة ٢٠ تموز ١٩١٩

انتخب الشيخ أمين سويد عضواً عاملاً في المجمع العلمي العربي بدمشق

الوثيقة الوحيدة في إضبارته المجمعية

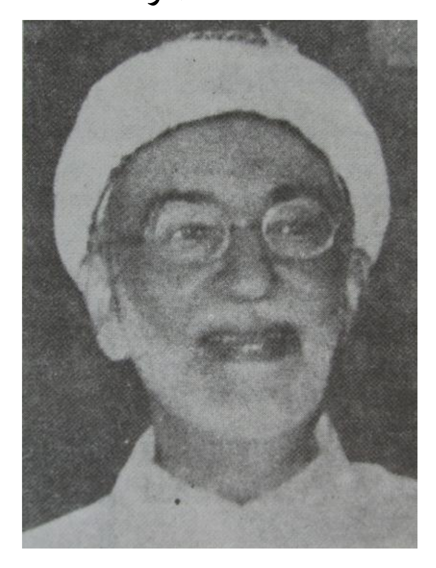
❁ ❁ ❁ ❁ ❁



في نفر من أعضاء المجمع بباحة المدرسة العادلية عن كتاب «تاريخ المجمع» للفتيّح



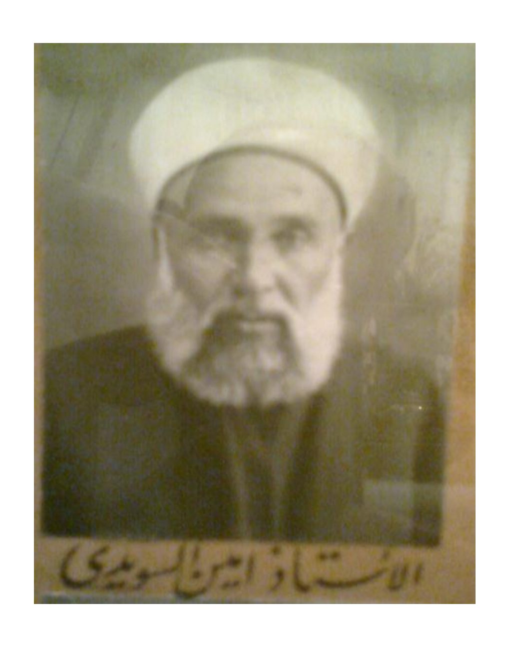
محمد حافظ النجار الطنّان



محمد علي زينل رضا مؤسس مدارس الفلاح عن كتاب «أعلام الحجاز» المغربي



لوحة مأذوني المعهد الحقوقي لسنة ١٩٢٤





صورة (زقاق بين البحرتين)

المسمى الآن (شارع منيف عثمان العائدي) يتوسطه (بناء الدوجي)



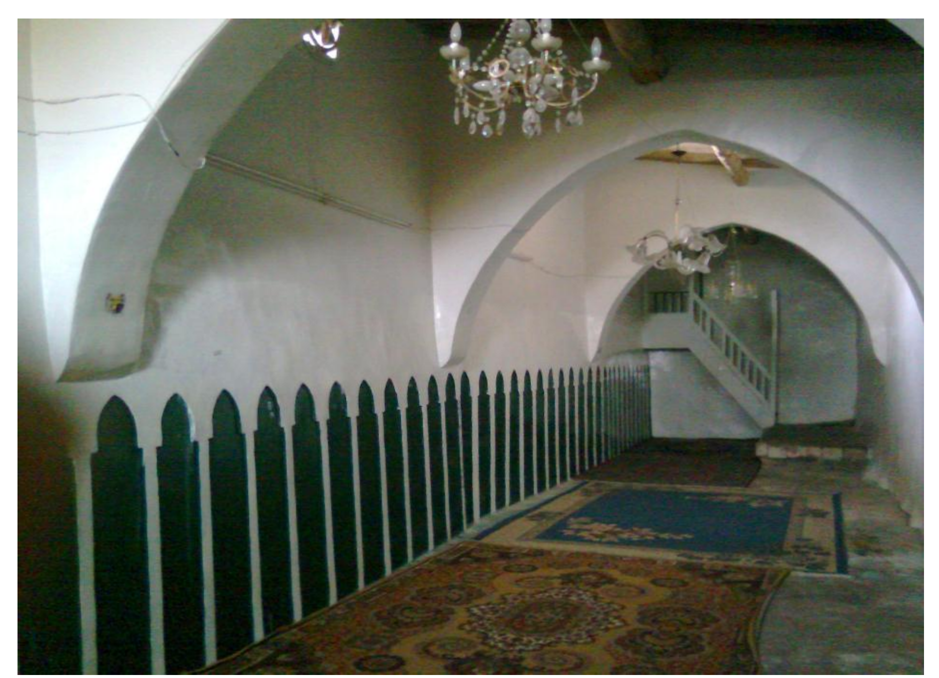
بناء الدوجي المقام بدل وكالة سويد



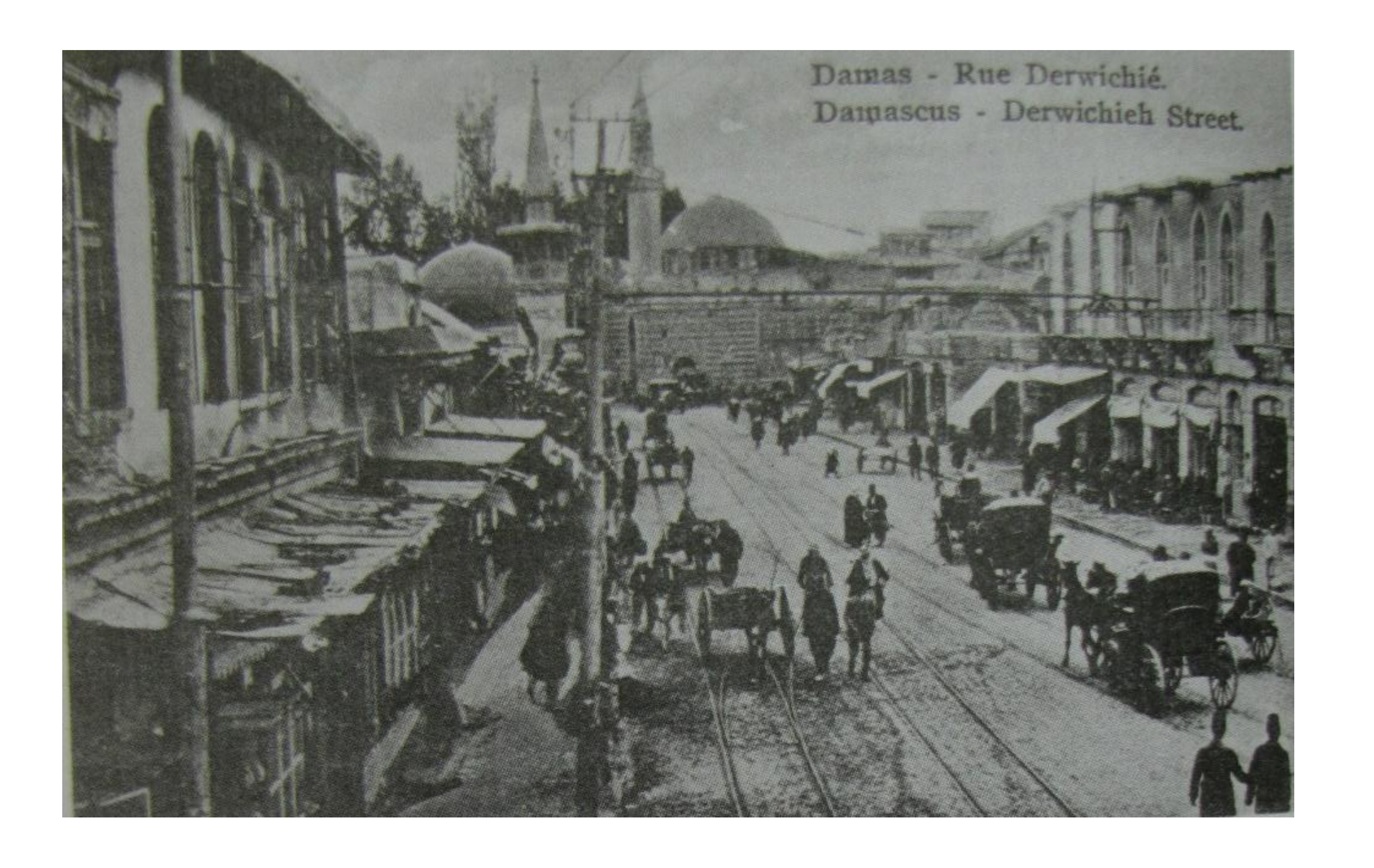


نهاية (زقاق بين البحرتين) ويبدو في الصدر الباب القبلي للجامع الأموي





مقام الأربعين بجبل قاسيون

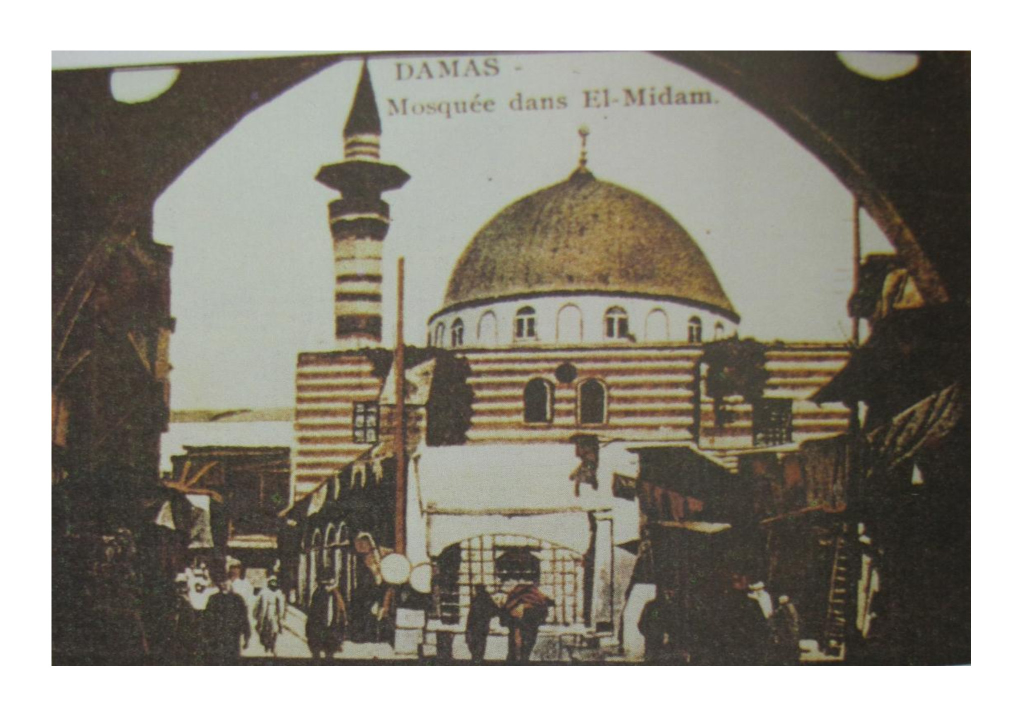


جامع الدرويشية بعيد سنة ١٩٠٧م من باب الجابية عن كتاب «دمشق تاريخ وصور» للشهابي



جامع الدرويشية الآن من ساحة الحريقة أو شارع معاوية

المؤدي إلى (زقاق بين البحرتين)



جامع السنانية بعيد سنة ١٩٠٧م عن كتاب «دمشق تاريخ وصور» للشهابي



جامع السنانية الآن

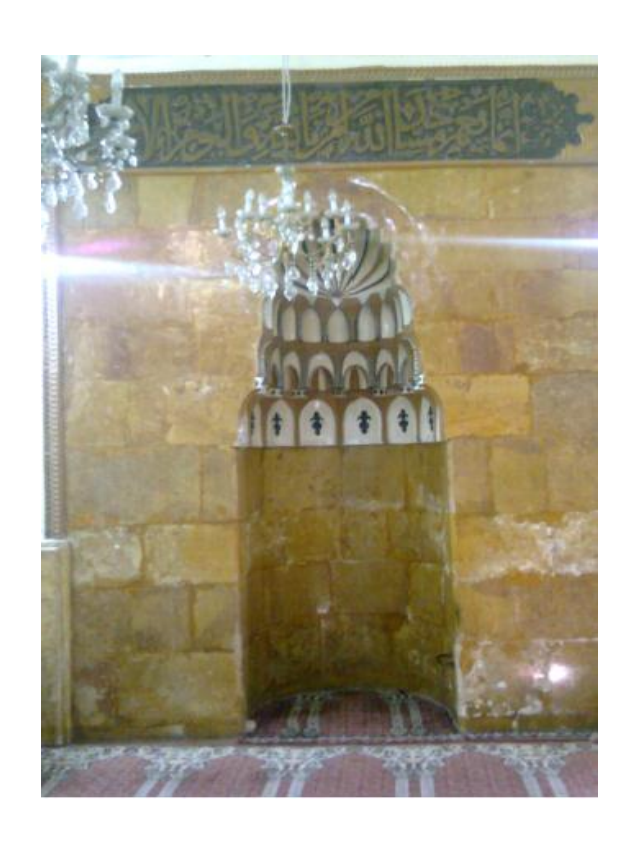


دار الحديث الأشرفية في العصرونية

واجهة دار الحديث الأشرفية

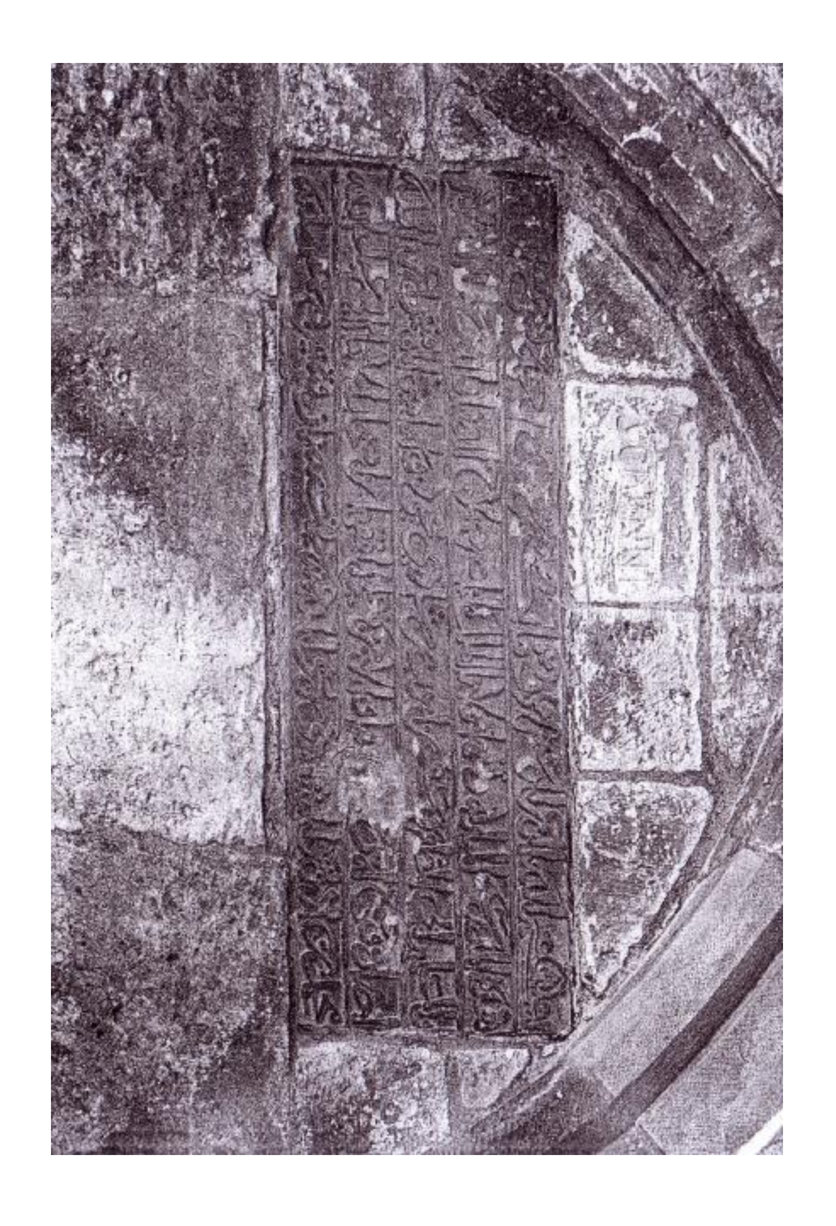


واجهة دار الحديث الأشرفية





دار الحديث الأشرفية

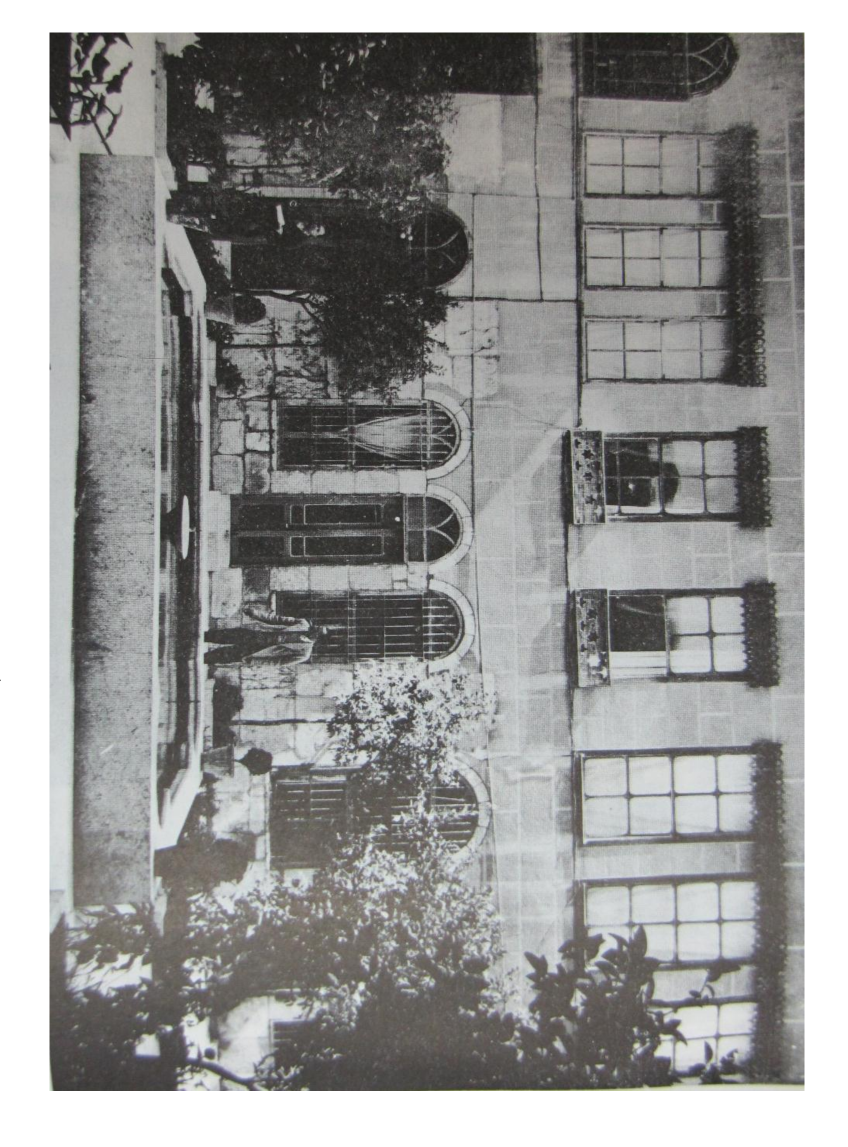


واجهة الكلية الصلاحية عن كتاب «كنوز القدس»

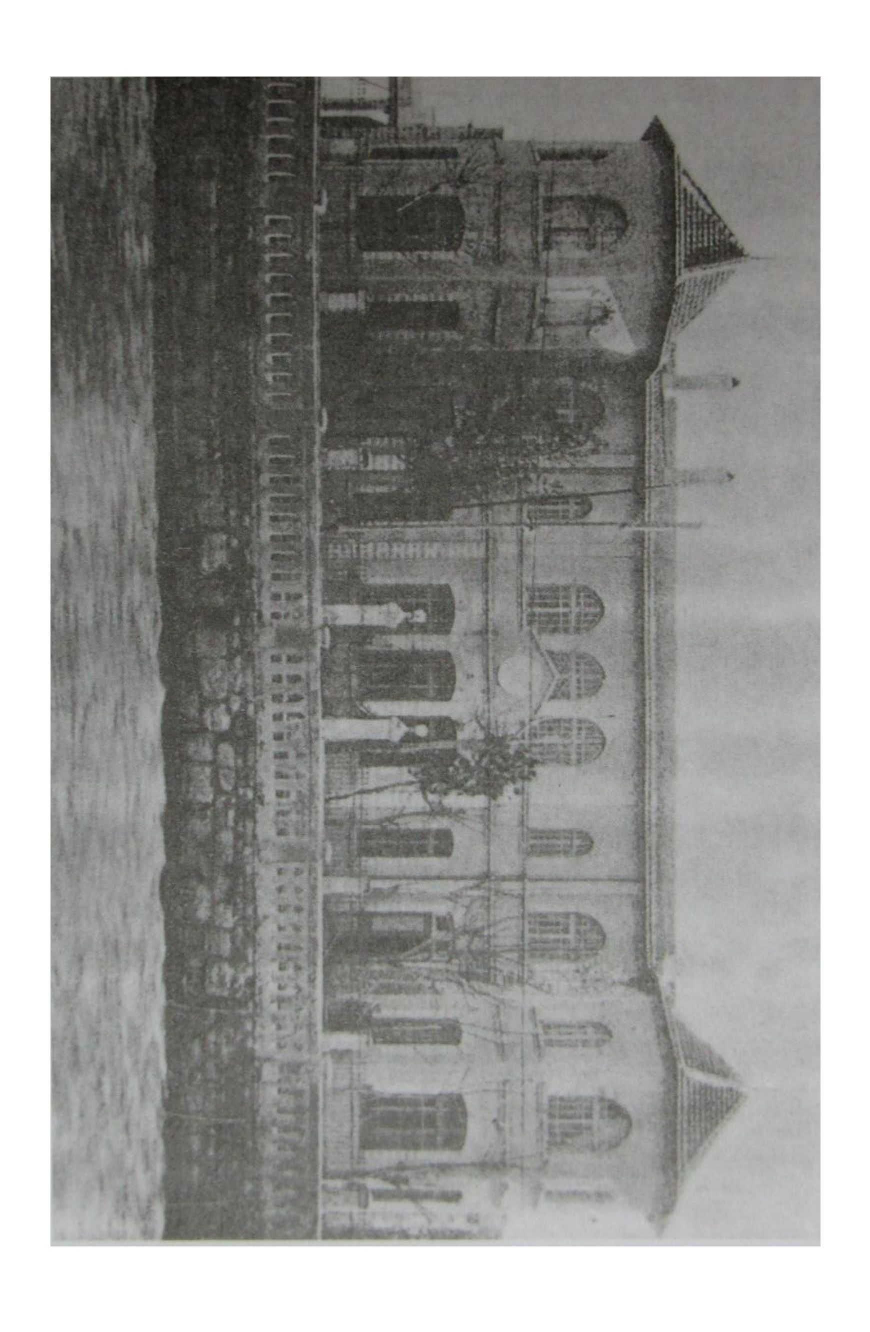


واجهة المدرسة العادلية الكبرى

عن كتاب «في رحاب دمشق» لدهمان



باحة المدرسة العادلية الكبرى عن كتاب «في رحاب دمشق» للدهمان



المعهد الحقوقي عن كتاب «تاريخ الجامعة السورية» لرافق

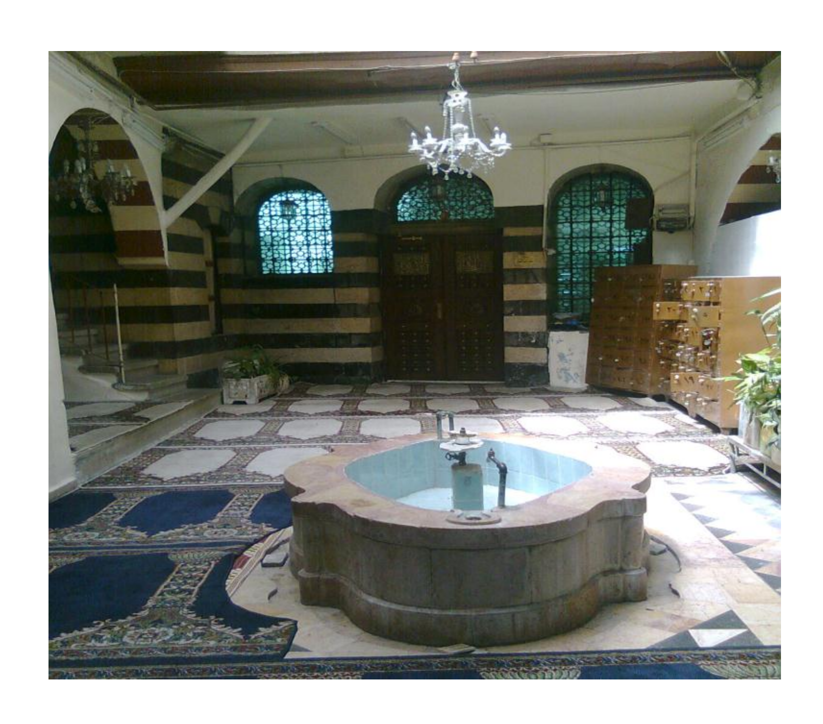
جامع زيد القديم







جامع زيد القديم





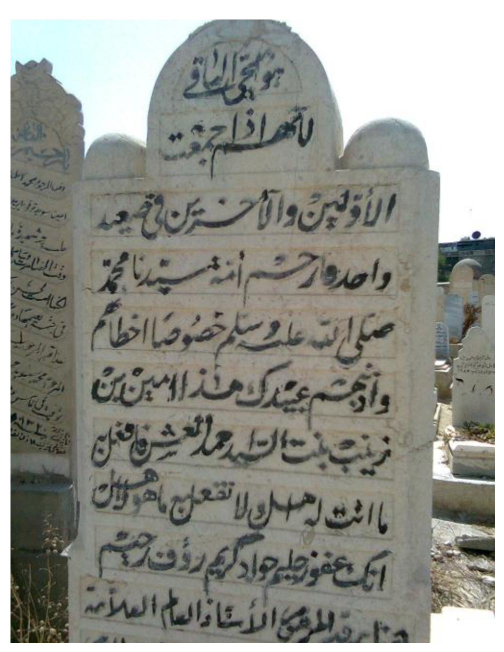
جامع التعديل (الطالوي)





شاهدتا قبري عمه عبد القادر وعمته كاتبة


الفاتحة
أذن حي تسمعي
فاحذري مثل مصرعي
عشت ثمانين حجة
في ديار التزعزع
ليس زاد سوى التقى
فخذي منه أو دعي
١٣٥٥


هو الحي الباقي
اللهم إذا جمعت
الأولين والآخرين في صعيد
واحد وارحم أمة سيدنا محمد
ما أنت له أهل ولا تفعل به ما هو أهله
إنك عفو حليم جواد كريم رؤوف رحيم
الأستاذ العالم العلامة

شاهدة قبره

١- فهرس المصادر

أ- المخطوطات

١- مذكرات محمد أحمد دهمان، (مفكرة في مكتبة القاسمي بدمشق/ الورقة ٣٨، ٦٠- ٦١).

ب- الدوريات

٢- التقرير السادس بأعمال المجمع العلمي العربي في سنتي ١٩٢٩- ١٩٣٠/ محمد كرد علي - دمشق: مجلة المجمع العلمي العربي، ١٩٣١، (مج١١/ ص٣-١١).

٣- السويديون/ كاظم الدجيلي؛ راجعها وأشرف على إعادة طبعها: جميل الجبوري- بغداد: مجلة لغة العرب، ١٩١٢- ١٩١٣- (مج٢/ص٢١٩).

٤- المجامع، مجمع اللغة العربية بدمشق/ عبد الله واثق شهيد- دمشق: مجلة مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٦، (مج٨١/ ص٧٠٩- ٧٣٠).

٥- المجامع، مجمع دمشق وآفاق المستقبل/ عبد الله واثق شهيد- دمشق: مجلة مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٧، (مج٨٢/ ص٣- ٢٨).

ج- الكتب

٦- أصفى الموارد من سلسال أحوال الإمام خالد/ ابن سند الوائلي- القاهرة: المطبعة العلمية، ١٣١٣هـ.

٧- أعلام الحجاز في القرن الرابع عشر للهجرة/ محمد علي مغربي — ط١ — جدة: تهامة، دار العلم، ١٩٨١- ١٩٨٤ — ٢ج.

٨- الأغاني/ الأصفهاني، تحقيق: إحسان عباس، إبراهيم السعافين، بكر عباس — بيروت دار صادر، ٢٠٠٤، ٢٥ج.

٩- الأوامر السلطانية لولاية دمشق في تعيين القضاة والولاة والموظفين/ دعد الحكيم- دمشق: وزارة الثقافة، ٢٠٠٢.

١٠- البحر العميق في مرويات ابن الصديق/ أحمد بن محمد بن الصديق الحسني الغماري- القاهرة: دار الكتبي، ٢٠٠٧.

١١- البصائر والذخائر/ التوحيدي، تحقيق: وداد القاضي- بيروت: دار صادر، ١٩٨٨- ٥ج.

١٢- بهجة النظر في نبلاء القرن الثالث عشر/ محمود حمزة- تحقيق: محمد أحمد دهمان- القاهرة: مجلة معهد المخطوطات العربية، ١٩٧٢، (مج١٨/ ص٢٥٥).

١٣- تاريخ الأدب العربي في العراق/ عباس العزاوي- بغداد: المجمع العلمي العراقي، ١٩٦٢- ٢ج.

١٤- تاريخ الجامعة السورية: البداية والنمو ١٩٠١- ١٩٤٦/ عبد الكريم رافق- دمشق: مكتبة نوبل، ٢٠٠٤.

١٥- تاريخ حوادث بغداد والبصرة من ١١٨٦ إلى ١١٩٢هـ/ عبد الرحمن السويدي، تحقيق: عماد عبد السلام رؤوف- بغداد: الدار الوطنية، ١٩٧٨.

١٦- تاريخ الخلفاء/ السيوطي، تحقيق: إبراهيم صالح- دمشق: دار البشائر، ١٩٩٧.

١٧- تاريخ المجمع العلمي العربي/ أحمد الفتيح- دمشق: المجمع العلمي العربي، ١٩٥٦.

١٨- تتمة الأعلام للزركلي/ محمد خير رمضان يوسف- بيروت: دار ابن حزم، ١٩٩٨- ٣ج.

١٩- تراجم علماء طرابلس وأدبائها/ عبد الله حبيب نوفل- طرابلس: المنشورات الجامعية، ١٩٨٤.

٢٠- تسهيل الحصول على قواعد الأصول/ محمد أمين سويد، تحقيق: مصطفى الخن- ط١- دمشق: دار القلم، ١٩٩١.

٢١- ثبت العلامة الفقيه المحدث الشيخ حسن بن عمر الشطي الحنبلي الدمشقي/ تحقيق: محمد مطيع الحافظ- ط١- بيروت: دار البشائر الإسلامية، ٢٠٠٠.

٢٢- ثبت شيخ الإسلام القاضي زكريا بن محمد الأنصاري/ تخريج: شمس الدين السخاوي، تحقيق: محمد بن إبراهيم الحسين- ط١- بيروت: دار البشائر الإسلامية، ٢٠١٠- (سلسلة الأثبات والمشيخات والإجازات والمسلسلات ١٣).

٢٣- جلاء العينين في محاكمة الأحمدين/ نعمان الآلوسي- القاهرة: مطبعة المدني، ١٩٦١.

٢٤- الحكومة العربية في دمشق بين ١٩١٨- ١٩٢٠/ خيرية قاسمية- القاهرة: دار المعارف، ١٩٧١- (مكتبة الدراسات التاريخية).

٢٥- حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر/ عبد الرزاق البيطار، حققه: محمد بهجة البيطار- دمشق: مجمع اللغة العربية، ١٩٦١- ٣ج.

٢٦- دار السنة: دار الحديث النورية بدمشق تاريخها وتراجم شيوخها/ محمد أبو الفرج الخطيب الحسني، اعتنى به محمد مجير الخطيب الحسني- ط١- دمشق: دار البشائر، ٢٠٠٢.

٢٧- الدر المنتثر في رجال القرن الثاني عشر والثالث عشر/ علي الآلوسي؛ تحقيق: جمال الدين الآلوسي، عبد الله الجبوري- بغداد: وزارة الثقافة والإرشاد، ١٩٦٧.

٢٨- دمشق تاريخ وصور/ قتيبة الشهابي- ط١- دمشق: وزارة الثقافة، ١٩٨٦.

٢٩- دمشق تحت القنابل/ آليس بوللو، ترجمة: إحسان الهندي- دمشق: دار دانية، ١٩٩٦.

٣٠- ديوان صَرّ دُرّ/ تحقيق ودراسة: محمد سيد علي عبد العال- ط١- القاهرة: مكتبة الخانجي، ٢٠٠٨.

٣١- ذكريات علي الطنطاوي، راجعها: مجاهد مأمون ديرانية- ط٥- جدة، بيروت: دار المنارة، دار ابن حزم، ٢٠٠٧- ٨ج، (ج١/ص٢٦٥).

٣٢- رجال من التاريخ/ علي الطنطاوي - ط١ — جدة: دار المنارة، ٢٠٠٦.

٣٣- الرحلة السامية إلى الإسكندرية ومصر والحجاز والبلاد الشامية/ محمد ابن جعفر الكتاني، تخريج: محمد حمزة الكتاني، تعليق: محمد بن عزوز- الدار البيضاء: مركز التراث الثقافي المغربي، ٢٠٠٥.

٣٤- روض البشر في أعيان دمشق في القرن الثالث عشر/ محمد جميل الشطي- دمشق: دار اليقظة العربية، ١٣٦٣هـ.

٣٥- الروض الفائح وبغية الغادي والرائح بإجازة فضيلة الأستاذ محمد رياض المالح/ محمد ياسين الفاداني، تحقيق: يوسف المرعشلي- ط١- بيروت: دار البشائر الإسلامية، ٢٠٠٥- (سلسلة الأثبات والمشيخات والإجازات والمسلسلات ٣).

٣٦- الشيخ العالم الفاضل عبد الفتاح بن خالد الـمُسَدّي/ محمد ياسر الـمُسَدّي، اعتناء: محمد عيد منصور – ط١- حمص: دار الإرشاد، ٢٠١٠ – (سلسة: وفاء لهم).

٣٧- العقد الثمين في بيان مسائل الدين/ علي السويدي- القاهرة: المطبعة الميمنية، ١٣٢٥هـ.

٣٨- العلامة الفقيه المحقق المفسر المحدث الشيخ عبد الغفار عيون السود، إعداد: محمد عيد وفا المنصور- ط١- حمص: دار الإرشاد، ٢٠١٠- (سلسلة: وفاء لهم).

٣٩- غرائب الاغتراب ونزهة الألباب/ الآلوسي الكبير- بغداد: مطبعة الشابندر، ١٣٢٧هـ.

٤٠- فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات/ عبد الحي الكتاني، اعتناء: إحسان عباس- ط٢- بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٩٨٢- ٣ج.

٤١- في رحاب دمشق/ محمد أحمد دهمان – دمشق: دار الفكر، ١٩٨٢.

٤٢- كنوز القدس/ مجموعة باحثين- ط١- عمان: مؤسسة آل البيت، منظمة المدن العربية، ١٩٨٣.

٤٣- مجمع اللغة العربية بدمشق: تعريف تاريخي/ مازن المبارك- دمشق: مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٩.

٤٤- مذكراتي: نصف قرن من تاريخ العراق والقضية العربية/ توفيق السويدي- بيروت: ١٩٦٨.

٤٥- المذكرات/ محمد كرد علي — دمشق: مطبعة الترقي، ١٩٤٨ — ٤ ج.

٤٦- المسك الأذفر في نشر مزايا القرنين الثاني عشر والثالث عشر/ الآلوسي الكبير، تحقيق: عبد الله الجبوري - ط١- بيروت: الدار العربية للموسوعات، ٢٠٠٧- ٢ ج.

٤٧- مشاهد وأحداث دمشقية في منتصف القرن التاسع عشر: ١٢٥٦-١٢٧٧هـ، ١٨٤٠- ١٨٦١م/ محمد سعيد الأسطواني؛ تحقيق: أسعد الأسطواني- دمشق: الأسطواني، ١٩٩٤.

٤٨- مطالع السعود بطيب أخبار الوالي داود/ ابن سند الوائلي- تحقيق: عماد عبد السلام رؤوف- ط١- بيروت: الدار العربية للموسوعات، ٢٠١٠.

٤٩- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار/ الذهبي؛ تحقيق: بشار عواد معروف، شعيب الأرناؤوط،صالح مهدي عباس — بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٤- ٢ ج.

٥٠- مقامة الأمثال السائرة/ عبد الله السويدي- بغداد: مطبعة الخضيري، ١٩٠٠.

٥١- الموسوعة الفلسطينية/ أحمد المرعشلي وآخرون- ط١- دمشق: هيئة الموسوعة الفلسطينية، ١٩٨٤- ١١ ج.

٥٢- من أعلام الطريقة النقشبندية في بلاد الشام المباركة/ محمد زكريا المسعود - ط١- حلب: دار فصلت، ٢٠٠٩-٢ ج.

٥٣- النبذة اليسيرة النافعة التي هي لأستار جملة من أحوال الشعبة الكتانية رافعة/ محمد بن جعفر الكتاني، تحقيق وتعليق: محمد الفاتح الكتاني، محمد عصام عرار- ط١- دمشق: دار الثقافة للجميع، ١٩٩٨.

٥٤- النفحة المسكية في الرحلة المكية/ عبد الله السويدي، تحقيق: علي عمر - ط١- القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية، ٢٠٠٩.

٥٥- وليد القرون المشرقة إمام الشام في عصره جمال الدين القاسمي: سيرته الذاتية بقلمه، ويليه: شيوخه وإجازاتهم له، تلاميذه وإجازاته/ جمع وتعليق: محمد بن ناصر العجمي — ط١ — الكويت: وزارة الأقاف، ٢٠٠٩.

٢ـ فِهرِسُ الموضوعاتِ

المؤلف

– خير الله الشريف بن أحمد شريف

مولود بدمشق في ١٩٦٤/٩/٣

الشهادات:

– إجازة في اللغة العربية من جامعة دمشق سنة (١٩٩٠)

– ماجستير في اللغة العربية من الجامعة اللبنانية ببيروت سنة (٢٠٠٤)

الخبرات:

– أمين قاعة المصادر والمراجع في مكتبة الأسد (من ١٩٨٦/١٢/١ إلى ١٩٩٤/٧/٦)

– مراسل ثقافي لمركز جمعة الماجد بدبي في سورية (من ١٩٩٤/١/١ إلى ١٩٩٥/٦/٢١)

– أمين مكتبة مجمع اللغة العربية بدمشق (من ١٩٩٤/٧/٧ إلى ٢٠٠٧/٧/١)

– مدير المخطوطات في مكتبة الأسد (من ٢٠٠٧/٧/١ إلى ٢٠٠٨/٦/١)

– المدقق اللغوي لمكتبة الأسد (من ٢٠٠٩/٦/١ حتى الآن)

الأعمال المنشورة:

أ – كتب:

١– المتحابين في الله / لابن قدامة المقدسي. دمشق: دار الطباع، ط أولى ١٩٩١، ثانية ١٩٩٣

٢– أحاديث الشعر / لعبد الغني المقدسي. دمشق: المحقق، ١٩٩٣

٣– عجالة الراكب في ذكر أشرف المناقب / لابن الزملكاني. دمشق: دار الطباع،

١٩٩٣

٤- القــول المفيــد في أصــول التجويــد / للبقــاعي. بــيروت: دار البشــائر الإسلامية، ١٩٩٥

٥- أخبار لحفظ القرآن / لابن عساكر. دمشق: دار الفرائد، ١٩٩٦

٦- الحصن الحصين من كلام سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم/ لابن الجزري . بيروت: دار البشائر الإسلامية، ٢٠٠٠

٧- من سؤالات أبي بكر الأثرم أبا عبد الله أحمد بن حنبل / لابن الصبّاح. الرياض: دار العاصمة، ٢٠٠١

٨- مفتاح الحصن الحصين من كلام سيد المرسلين / لابن الجزري. دمشق: مجموعة الكمال المتحدة، ٢٠٠٧

٩- المفيد في شرح القصيد / لابن جبارة المقدسي. دمشق: دار الغوثاني، ٢٠٠٨ -ج١

١٠- الجزءان الحادي والعشرون والثاني والعشرون بعد المئتين من أمالي ابن عساكر / (تحقيق)، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، مج٨١، ج١

ب – بحوث:

• في الموسوعة العربية:

١- عبد الرحمن سلام	نشر في المجلد (١١)
٢- أحمد بن الأمين الشنقيطي	نشر في المجلد (١١)
٣- محمد الأمين الشنقيطي	نشر في المجلد (١١)
٤- مصطفى الشهابي	نشر في المجلد (١١)
٥- أمجد الطرابلسي	نشر في المجلد (١٢)
٦- كوركيس عواد	نشر في المجلد (١٣)
٧- أبو العيناء	نشر في المجلد (١٣)

٨- كامل الغزي	نشر في المجلد (١٣)

٩- مصطفى الغلاييني	نشر في المجلد (١٣)

١٠- شكري فيصل	نشر في المجلد (١٥)

١١- محمد كرد علي	نشر في المجلد (١٦)

١٢- محمد أمين المصري	نشر في المجلد (١٨)

١٣- محمد الخضر حسين	نشر في المجلد (١٨)

١٤- إسعاف النشاشيبي	نشر في المجلد (٢٠)

١٥- عارف النكدي	نشر في المجلد (٢٠)

١٦- عبد الهادي هاشم	نشر في المجلد (٢١)

• **بحوث أخرى:**

١- الإمام البقاعي ومؤلفاته / مجلة آفاق الثقافة والتراث، العدد (٩)

٢- ملاحظات على أعمال علمية لمخطوطات عربية مطبوعة في إيران من مقتنيات مكتبة مجمع اللغة العربية بدمشق / المستشارية الإيرانية بدمشق ضمن (سلسلة كتاب الثقافة الإسلامية ١٤)

٣- المرأة في أدب مصطفى صادق الرافعي / مجلة الأدب الإسلامي، العدد (٤٣ – ٤٤)

٤- الدكتور جودة الركابي: حياته وأعماله / مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، مج ٧٩، ج٤

٥- ابن جبارة المقدسي وكتابه «المفيد في شرح القصيد» / مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، مج٨٠، ج١

٦- مقالات محمد كرد علي في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق / مجلة عالم الكتب، مج٢٧/ع ١و٢

٧- نظرات في مسائل لغوية كتبها أ.د محمد مكي الحسني الجزائري بعنوان:

نحو إتقان الكتابة العلمية باللغة العربية / مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، مج٨١، ج٢

٨- « مجمـوع الأثبـات الحديثيـة لآل الكزبـري الدمشـقيين » / (عـرض واستدراك)، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، مج٨٣، ج٢

٩- المجامع اللغوية العربية / مجلة التراث العربي، العدد (١٠٩)

١٠- مصطلح القراءة الشاذة في:« المحتسب » ودعوى تردد ابن جني في المذهب / مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، مج٨٤، ج١

ج . أدبيات:

_ اختيار (أقصوصة) / مجلة الأدب الإسلامي، العدد (٦٥)

_ الأم (خاطرة) / مجلة الأدب الإسلامي، العدد (٦٧)

- **العنوان:**

  ✉ **ص ب ١٦٣٢٥ . دمشق . سورية**

  ☎ **جوال ٠٩٦٦٢٠٣٧٤٣**

  البريد الإلكتروني: khirulla@gmail.com

- **العمل: مكتبة الأسد**

  ✉ **ص ب ٣٦٣٩ . ساحة الأمويين . دمشق . سورية**

  ☎ **٣٣٢٠٨٠٦ / ٣٣٣٠٢٧٨ / ٣٣٣٤٢٩٤**